

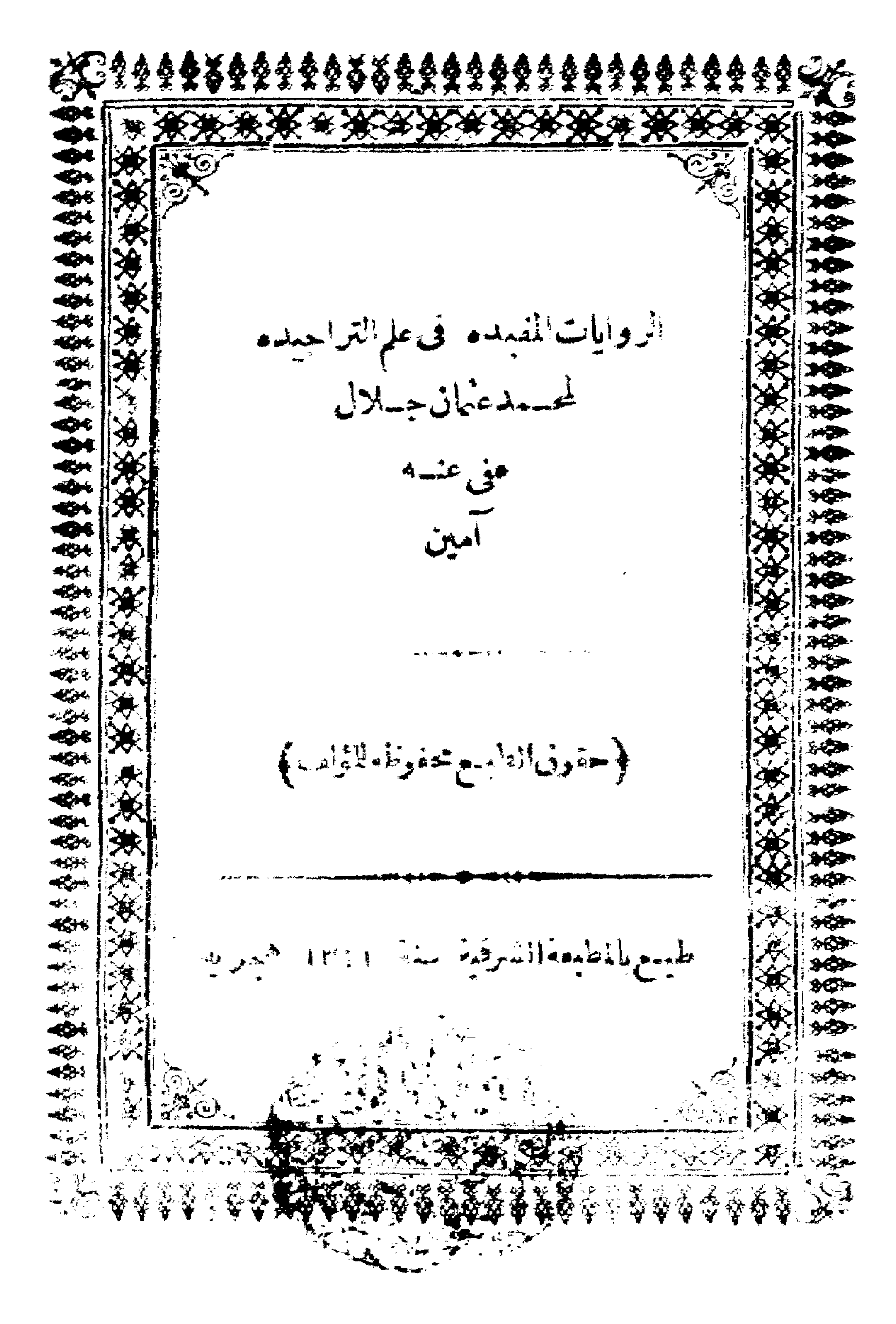
الروايات المفيده في علم التراجيده

لمحمد عثمان جلال

عفى عنه

آمين

طبع بالمطبعة الشرفية سنة ١٣٠١ هجرية



الروايات المفيده في علم التراجيده

لمحمد عثمان جلال

عفي عنه

آمين

طبع بالمطبعة الشرقية سنة ١٣[illegible]١ هجريه

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد حمد الله والصلاة والسلام على النبي وآله يقول مترجم هذا الكتاب
أن من الروايات الجاري تمثيلها في أوروبا ما يسمونه بالتراجيدة وهي
عبارة عن وقائع تاريخية اما حربية أو عشقية وقد اشتهر في فرانسا رجل
يسمى راسين وكان في عهد لويز الرابع عشر الذي نشر المعارف وأعان
الشعراء والمؤلفين على حسن الاختراع ورقيق الابتداع فاخترت من
كتابه ثلاث روايات (وسميتها بالروايات المفيدة في التراجيدة) وهي أشبه
شئ بالفرج بعد الشدة وبلوغ الامل بعد مدة واتبعت أصلها المنظوم
وجعلت نظمها في مهمات الموضوع فان اللغة الدارجة أنسب لهذا المقام وأوقع
في النفس عند الخواص والعوام وعقبت ذلك بشجرة العائلة الخديوية
الفخيمة مندمجة في جمل من الاجمال تصلح تذكرة للتاريخ على كل حال
ونسبتها لسعادة الباشا الخطير والسيد الامير محمد راتب باشا حفيد
المغفور له السيد راتب باشا الكبير اذ تبرع من كرمه بطبعها وتعميم نفعها
لازال بيته معمورا وبالخيرات مغمورا ولا برحت عترته بعناية مولاه
ملحوظة وأنجاله برعاية الله محفوظة آمين بجاه النبي الامين

(رواية استير)

(مقدمة استير)

هذه المرأة من بنات اليهود وكان احشوارس ملك الفرس مجوسيا وتغلب
على مملكة اليهود وقتل ملوكهم وأسر رجالهم فمات أبوا استير وأمها
ولم يبق لها من أهلها الا عمها مردخاي فاتفق ان ملك الفرس طرد امرأته
وارسل رسله في بلاد المشرق بطلب جميع البنات الابكار ليختار منهن واحدة
يتزوجها فأخذ مردخاي ابنة أخيه استير وادخلها ضمن البنات على الملك
فأعجبته وتزوجها وجعلها ملكة وكان هامان وزير الملك من أظلم خلق الله

وكل

وكل الناس تسجد له الا مردخاى فاغتاظ منه ونوى على قتله وتحصل من الملك على امر بذبح كل من كان يهوديا وابى الله الا ان ينصر مردخاى وان يقتل هامان وان يؤمن الملك ويتبع دين اليهودية

(رواية استير)

(راسين)

المثلين

احشو يرس ملك الفرس

استير امرأته وملكة الفرس

مردخاى عم استير

هامان وزير الملك

زهريس امرأة هامان

هيدسب امير الجيوش

أليزه صاحبة الملكة

ازاف ضابط باوران الملك

عساكر غفر الملك

المنشدات

التشخيصة فى منزل الملك بمدينة شوزه

(رواية استير)

(ثلاث قطع)

(القطعة الاولى)

(الفصل الاول)

(استير واليزه)

اهلا وسهلا باليزه مرحبا * هوانى فمن كنتى علىّ غائبه

ومن كان اخفاكى على عينى دهين * بالّلى اناوانتى من اولاد نبيين

من الصغر واحنا سوا باختى * ما احد غيرك كان يانس وحدتى

كنتى تسليني على الظلم الشديد * وتحننى على قيودى والحديد

من يوم بلغت الملك والامل هنا * وانا اقول يا ربت كنتي عندنا
يا ما مضت أيام وانا في اجتهاد * أبحث عليكي في الممالك والبلاد

(العزه)

من يوم أشاعوا في البلد موتك ونا * ماذقت لي راحة ولاشفت الهنا
مادريت الا مربي واحد ولي * قال لي البكى كان ايه يا الله انزلي
روحي على شوزه وفي بيت الملك * تلاقي هناك استير وتم السعد لك
وبشرى كل القبائل بالهنا * وبالرضى والامن وبلوغ المنى
الرب اتقبل دعاكم واستجاب * هي دعوة المظلوم يجعلها استجاب
ماسمعت قوله الا وجديت في السفر * ودخلت في قصرك وماحاشني غفر
سبحان ربي من اله قادر عظيم * يهدي عباده للصراط المستقيم
بالبر والاحسان على خلقه يجود * واليوم نجانا كما نجى الجدود
حتى ملك الفرس لما استبسرك * من بعد ما كنتي صغيره كبرك
وحط تاج الملك فوق راسك كمان * واتجوزك ياست واعطاكي الامان
وكل دا سر الاله وحكمته * واصل احسانه واسباب قدرته

(استير)

لما ست ماسعدني على مراة الملك * اللي اسمها واسطه وكانت تملك
غضب عليها يوم أمر بطردها * وطلقها بامانه بقنا ماير دها
وكان لها زمان طويل في عشرته * قعدت لها مده وهي في فكرته
أرسل الى كل الممالك والبلاد * حالا تنقي في البنات مع الاجتهاد
حتى تجي واحده توافق رغبته * وتفوز هنا من بختها بمحبته
جابوا بنات ما الهند والشام واليمن * ومن الجوار البيض غاليات الثمن
وحضروا من القريب ومن البعيد * من مصر من أرض البحيره والصعيد
وكنت أيام دي يتيمه من أبي * وابي كمان لكن عمي كان صبي
شاف البيوده من وقتها في انهزام * ماتشوف لها راحه ولو كان في المنام
عزم على احدى وقوى همتي * وساعدته خالتي كمان وعمتي
وقال تروحي للملك واخدمك * ايالك على كيفه تجي وتقدمك

طاوعت

طاوعت عمى فى جميع ما كان يقول * وبوقتها عند الملك شفت القبول
لكن كتمت السر منتشى أبوح * بانى يهوديه وخفت احسن أروح
أهل البلد دول كلهم أعدا لنا * ما عندهم شفقه ولا خوف ربنا
وقصدهم ان الملك يأمر قوام * بدبحنا ان كان حلال والا حرام
أما البنات اللى أتو دول كلهم * لما الملك أراد أن ينظرلهــــــم
فضلت تقول واحده أنا جدى فلان * وأعرف الشطرنج والضامه كمان
ودى تقول أنا بحلوانه شاطره * ودى تقول أنا فى الكتابه ماهره
وفى الغنا واحده تقول لى معرفه * والثانيه مخططه ومحففه
وقصدهم ان الملك يأمر قوام * انه يخدهم كلهم من غير كلام
اما أنا غير البكى والابتهال * لما اقى مالى جواب ولا سؤال
طلع قوام اسمى وقالوا ادخلى * عند الملك وفى الكلام انه قلى
دخلت وان رب العظيم بقدرته * كل الملوك وقلوبها فى قبضته
لما بقيت عنده وهو لى محتلى * فضل يجى ساعه طويله يبص لى
وانا رأيت عينه ظهر فيها العجب * وكل جسمه امتلا منى طرب
وقال انا اخترتك الكى سيده * بالعز والاقبال عندى مؤيده
وحط تاجه فوق رأسى باليمين * وانعم على رجال الحكومه أجمعين
وللاقاليم والبنادر قــــــد أمر * بالفرح والاحسان للفقرا عمر
وشاعت الافراح فى كل البلد * وانا لوحدى فضلت فى غاية النكد
وأقول يا استير تبقى فى فرح * وقلب اسرائيل من الظلم انجرح
وأورشليم من الطغاه اتهدمت * وصيون على أسوارها اتهدمت
حتى المعابد صارت اليوم فى خراب * واهل المعابد كلهم سكنوا التراب
ورب اسرائيل تلاشا معبده * ما حد ينظرله بقا ولا يعبده

(أبزه)

ياهل ترى حزنك الى الملك ظهر

(استير)

هو اعرف أنا مين أو عنده خبر

ما حد يعلم حالتي الا الاله * مالي سند غيره ولا اعرف سواه

(البيزه)

طيب وعملك مردخاي يا هاتره * على الدخول عندك ملوشي مقدره

(استير)

من كتر حبه لي يراسل من بعيد * ومن نصايحه في غايه استفيد
وكل ما أطلب نصيحـــــه أساله * بالف حبه لي جوابه يرسله
حنية الوالد على ابنه اش تكون * يا اختي في جنب دا ابو الحنون
ومنعت عنه اثنين كانوا يقصدوه * من الخدم كانوا يريدوا يفقدوه
من كتر حبي في بلادنا واهلها * جابت في قصري بناتها كلها
وابعدتهم عن خلطة اولاد الحرام * وبالغت في تعليمهم كل المرام
وكنت أفوت الملك واحضر عندهم * واحكي لهم في الدين كلام على قدهم
واترك العظمه واسجد للاله * اللي عطاني بينهم منصب وجاه
أما رجال الفرس ما معهم خبر * منا ولا شي من فعالنا لهم ظهر
وان كنت أطلب دا البنات أقول لهم * هيا بنات يجروا عليا كلهم

(الفصل الثاني)

(استير والبيزه والمنشدات)

واحده من البنات تقول

سمعت صوت بنده لنا

واحده غيرها

دي ستنا دي بتنا

(الجميع)

هيا بنا هيا بنا * الستاهي بتنده لنا

ويقبلوا عليها من كل فج

(البيزه)

ته ما احلا واجمل دا البنات * هما عسل في شمع او سكر نبات
ما احسن الحشمه عليهم والوقار * أنوارهم كالشمس في وسط النهار

اعتمروا

اقعدوا فى العز والعيش الهنى * دى نعمة الله عليكم تنبنى
لاشك نادى دعاكم مستجاب * انفاسكم كالمسك نطالع السحاب
نهارسعيد اللى هنا جيت شفتكم * الله يحفظكم ويحفظ سنكم

(استير)

هيا بنات انشدوا النشيد * تحرك الاشواق من باب الحديد
ووقعوا النغمة على نوح كان * على سيون اللى تركناها زمان

(فيقولوا كلهم المذهب)

فين يا سيون العزراح * والمجد راح فين والعظم
ليه صبحت ارضك براح * ماقصر الا وانهدم

(واحدة تقول دور)

فين الحصون فين القلاع * اللى رؤسها فى السحاب
من بعد هذا الارتفاع * صبحت مساويه للتراب

(المذهب للجميع)

(دور)

ان كنت اغدو اواروح * منك خيال فى فكرتى
ابكى على فقدك ونوح * دعا اقول ياحسرتى

(المذهب للجميع)

(دور)

يانهر الردن يامليح * فين الرياض اللى رويت
ماعاد هناك روان يصيح * ولا بقا فى الشط بيت

(المذهب)

(دور)

كانت وكنا والزمان * رايق ومتبسم لنا
ياهلترى نفضل كان * بالغصب منفيين هنا

(الفصل الثالث)

(استير ومردخاى والبزه والبنات)

(استير)

مين دا الغريب اللي بشوفه عندنا * دا مردخاي عمي واش جابلك هنا

هو نسر كان طار بك هنا والاعقاب * والا اتيت لدنا فوق السحاب

وانه متغير ومتهنر كده * وجبتلك نظره قديمه مهربده

ايش الخبر قول لي

(مردخاي)

أقول لك بس ايه * هو الزمان غضبان علينا بس ليه

اقرى وشوف دا الملك أمره صدر * بوجبه دم اليهود صبح هدر

(استير)

ياحسرة الشوم جتني اتابشت * وجلدة الراس من كلامك كششت

(مردخاي)

بكره يدور الدبح في كل اليهود * اما هامان الكلب دار اجل محدود

خلا الملك يامر باعدامنا جميع * من كان يهودي ينذبح عاصي مطيع

ومعين تقامنا نعيش باهلتره * أهي السكاكين والسيوف محضره

هو الملك ماله همان راح نفره * لو كان رحمنا وامتنع كان كفره

حتى صدر أمره على كل الجهات * يدبحنا نسا رجال بنين بنات

فاضل عشر تيام ولا يبقى احد * من اليهود برا ولا جوا البلد

والامر حرج ان ما حدش يحوش * واللحم يرموه للطيور وللوحوش

(استير)

يعقوب نبي اخلص لربه نيته * ورب يعقوب ما يفوت ذريته

(بنت صغيرة)

اللي خلقنا نعبده ونوحده * ان كان يفوتنا مين بقا راح يعبده

(مردخاي)

خلي البكا يا ستنا دا الصغار * دا الليل يفوت ويفوت قوام بعده النهار

هو البكا يا ست يقضي مصلحه * بعد العشر تيام تدور المدبحه

بعد الملك انتي وهو يا الفلك * اذا طلبتي اي شي ما يكسفلك

ونا واخواني اليهود مالنا امل * الا انت يا استير وكيف بقا العمل

اتجاسري

انجامري على الملك وكلمه * وبيني اصلك وفصلك واعلمه

(استير)

ياعم ما اصعب قوانين الملوك * كيف الوصول امندهم كيف السلوك
من داخل الداخل ومن جوّا الحجاب * بين الرعيه وبينهم ميت الف باب
واللي يخاطر على الملك ويجي حذاه * من غير طلب فالموت ياعمي جزاه
ولا يكون يعفي على واحد عصاه * الا اذا طلبه وجا قبل عصاه
حتى انا ان كنت جنبه ايش اكون * عشي على زي امثالي القنون
وفي الكلام مقدرش اني ابتديه * في اي شيء الا ان سالني يوم فيه

(مردخاي)

ياست هو بعد الوطن يبقى كلام * والروح في حب الوطن لها مقام
الروح نخالفها بايده ان اراد * في نص لحظه عاجلا يقضي المراد
الروح هي ادم جاري في العروق * في وقت يتعكر وفي ساعه يروق
واللي عطانا روحنا مش ربنا * هو اللي خالقنا ومتكفل بنا
واللي قدر عند الملك يقدمك * قادر يخليه يسمعك ويكرمك
لاشك ان الله حين قدر كتب * على نجاة كل اليهود واتى السبب
وربنا ياست جات قدرته * لابد ما جابك هنا لحكمته
جابك هنا لحفظ امه كلها * وكل من كان في اليهود من اهلها
اتاملي في اللي اقول واتفكري * لابد في الفعله عليم اتشكري
واعلمي ان الاله عالم خبير * على ملوك الارض ما غيره قدير
ما حد في الدنيا يعاند قدرته * ولا له قوه تعادل قوته
بمجرد كلمه ان اشار الى الرياح * تسكن وقال بانفراج الفجر لاح
حتى السموات والاراضي اش تكون * مادامت الحركه بيده والسكون
لاشك دي الفتنه اللي حركها هامان * لهمتك ربي جعلها امتحان
كمان ومن لطفه واحسانه بنا * اليوم الهمني بان آجي هنا
وان كان مرادك للكلام تحققي * من العجايب اللي تبان تصدقي
لابد ما يهلك هامان ويختزي * وتقول عليه الناس اهو بفعله جزي

والكبد فى محره على رغمه بيات * وانى تنولى الخير مع كل البنات
واذا تركتينا غروقى زينا * واحنا بنو اسرائيل نهلك كلنا

(استير)

طب عليك ياعم ماتخلى أحد * من اليهود اللى تراهم فى البلد
الابكرر فى المزامير الكبار * و يكرروالتوراه بالليل والنهار
و يواضبوا على صوم تلت أيام تمام * و يساعدونى بالدعا و بالصيام
قوم روح بقا الليل علينا قد دخل * أنتا عليك القول وعلينا العمل
بكره بعون الله أقدم على الملك * عند الملك ولو تروح روحى فداك
روحوا يابنات

(الفصل الرابع)

(استيرت واليزه والانشدات)

(استير)

ايا الله العالمين * شهدت لك بانك الحق المبين
اسمع لنا بالعفو ياملك الملوك * أنت خلقت الناس من شان يعبدوك
وانا اليك بالذل صوتى أرفعه * وان كان كلام فى القلب بردك تسمعه
وانا صغيره كان يحكى لى أبى * عن كل أجداد ملداود النبى
بانهم فى يوم ما أخدوا العهود * حلفوا الجميع بان يوفوا بالعقود
واخترت أجدادى على ما أظهروه * من قلب صافى بالعباده نوروه
ووعدتهم باجل شانك فى الكتاب * وعد السعاده الدايمه ليوم الحساب
لكن دى الامه بافعالها طغت * واتجاوزت حد الامانه حين بغت
وفضلت غيرك عليك من جهلها * واستوجبت مقتك على سوء فعلها
واليوم حكمها أجنبى عن جنسها * ما بين يوم تقدر نطالع حسها
الا تبات من ذلها فوق التراب * ومعرضه للدبح وشديد العذاب
لكن احنا بالله واش ذنبنا * احنا العبيد المؤمنين بين يار بنا
ليه يحكم بالموت على الناس الجميع * ان كان عاصى فى اليهود والا مطيع
و يقفل بابك و يهدم معبدك * ولا يبقا فى الارض واحد يعبدك

و يمكن الكافر هان يفنى العباد * و يبدل التقوى الصحيحه بالفساد
حاشاك يامولاى ترضى بدى الفعال * وتبدل العباد هنا باهل الضلال
دول بعبدوا غيرك الهبهتان و زور * صنم حجر والاخشب والانطور
اما انا عايشه ذايله وسطهم * ماحب اجانسهم ولا اعبد زيهم
واكره التاج اللى به متزينه * ورتبتى اللى بها متبينه
وايام اعيادهم وتشريفى بها * وحياتك انت ياالله ماحبها
واغلب الزينه وكل المهرجان * عندى مساخر كلها والاحزان
ما افتكر الا البكاف كل يوم * حتى صبح دمعى على الخدين عوم
قدرت لى بالذل لكن اصطبر * وللفرج بالوعد لازم انتظر
واليوم اللى وعدت به اهو حضر * بكره اقابل د الملك على خطر
فمكن معى يارب وانصرنى عليه * دا صبح كامر راح تقدمنى اليه
احكم عليه بقوتك وادبه * وبقدرتك خلى كلامى يعجبه
كل العواصف حين تهيج تصدها * ولجة البحر المحيط تردها
خفف وله عنا اذا قام به الغضب * حتى اشوفه فوق اعادينا انقلب

(الفصل الخامس)

(هذا الفصل كله انشاد)

(المذهب للجميع)

فى النوح جدوا يا بنات * وكتروا من الدموع
واتفكروا فى الامهات * اللى خلت منها الربوع

(دور لواحده)

هو وما كفاشى ذلنا * بيستيسروا كلنا
وبيون هناك واحنا هنا * وكيف يكون فيها الرجوع

(المذهب)

(دور)

كيف الخلاص كيف الفرص * ياطول ماندوق الغصص
احنا فراخ جوا قفص * جونا الثعالب وقت جوع

(المذهب)

(دور)

لما حكمنا ابن الزنا * هامان وضيق نفسنا

يالله نغير ابسنا * للدم من فرق النطوع

(المذهب)

(الدور)

من بعد طول الصحبه * بكره تدور الدبحه

تبقى اللحوم مشبحه * ومفصله منها الضلوع

(المذهب)

(الدور)

والدم قال فرق الجسور * داللى أمر به كان جسور

واللحم يرموه للنسور * وللديابه والسبوع

(المذهب)

(الدور من أصغرهم)

أنا قوى صغيره * يادوب ورده منوره

أفضل كدا محيره * لا نوم أشوف ولا هجوع

(المذهب)

(الدور)

ان كان جدودنا أذنبوا * فاحنا ايه نتعذبو

يالله بنا نتحزبوا * نطلب من الله بالخشوع

(المذهب)

(الدور)

نطلب نقول له يا كريم * كن بالعباد رؤف رحيم

ياصاحب الملك العظيم * امنع واصرف مايروع

(خاتمة للجميع)

يارب آمن خوفنا * يارب أهلك ضدنا

احفنا

احنا صغار واش ذنبنا * ارحم بكانا والدموع

(القطعة الثانيه)

يكون التياترو على شكل قاعة الملك ومنصوب فيها التخت

(الفصل الاول)

(هامان وهيدسب)

(هامان)

ليه ياأخي بدري بتطلبني سريع * في دالمحل المظلم القاسي الشنيع

(هيدسب)

وتخاف من ايه وانا معاك واقف هنا * بيت الملك كله تبيع أمري أنا

(هامان)

ابعد بنا أحسن كلامنا يسمعه * نروح في موضع يكون غير موضعه

(هيدسب)

من كتر معروفك علينا والجميل * دعنا أشوف خاطرك ووفائك جميل

حلفت لك عاسمعى اني بين يديك * وكل أسرار الملك نعرض عليك

أما الملك في كرب منه يا سلام * ملى رآه بالبلانـــــــدى في المنام

القصر كان ساكته وكله في خرس * وسمعت صوته بين فيه زى الجرس

دخلت له وهو يخبط في الكلام * خايف كتير ما موت رايده عالحسام

و يقول دول أعدا ودول يتعصبوا * ودول ملاعيهم علينا ينصبوا

واسم استبرجا على لسانه كان * ويقول أنا في وسطكم ماليش أمان

وفات عليه الليل وهو في اضطراب * ويقول أخاف لاغش رامى في الجراب

وفضل يفكر في السنين الماضيه * اللى انقضت والناس عنه راضيه

وكان مع كل ناس في تحيياها * عن يوم بيوم ما كان يريد تأجيلها

في ساعة النوم كنت اقراها عليه * ماسك الكتاب فيدى وانا بين يديه

(هامان)

انهو زمن ياهل ترى اللى اعجبه * من الكتاب اللى زمان كان يكتبه

(هيدسب)

كل السنين اللى مضت فى افتخار * من يوم تسلطن عابر ور وعاصار

(هامان)

يمقا المنام اللى رآه كان هلوسه * أو نزغة الشيطان والاوسوسه

(هيدسب)

دا كان جمع معلمين متبينين * فى علم الاحلام كلهم مفسرين
ومقصدهم منهم يقف على الخبر * ويعرف المكتوب عليه من القدر
لكن وانتا ليه بتتأثر كده * بشوف أفكارك قوى مبدده
هو من كلامى جد شئ يزعلك * والا ممك أفكار تانيه تقلقك

(هامان)

وليه بتسألنى وانتا لى عليم * من الحكومه فى العذاب ده من قديم
ما انشوف حسادى وأعدائى قيام * ما اقدر اغمض عين ولا يجينى منام

(هيدسب)

هو حد شاف له يوم زيك فى البلد * دا اللى يقابلك من الرعيه لك سجد

(هامان)

اللى بشوفه من عيون الناس نفاق * وفى الحقيقه مبكرهونى باتفاق

(هيدسب)

تعرفش مين ضد الملك والمملكه

(هامان)

هو مردخاى اللى استحق التهلكه

(هيدسب)

الراجل اللى صنعته حبر اليهود

(هامان)

هو ابذاته الكافر النذل الجحود

واسمه بطول تدل عابر ومنتقر * يجد من فعله على الدوله خطر

(هامان)

فى أى مطرح فى السرايه والبلد * ما اشفت انه لى ركع ولا سجد

هو

هوالملك باحـــــترامى مش أمر * والناس بتسجدلى هنازمرزمر
ماحد غيره لاحترامى يحتقر * يقعد ويتكبر كدامايفتكر
وان كنت أنظر له يجرلى كتير * كان اناصغير وهوراجل كبير
أطلع وانزل فى السرايه عالدوام * وهوعلى الباب مرتمى فوق الرخام
فاكرهه وانزعج من رؤيته * وفى السرير بالليل تجينى صورته
حتى النهار داجيت هنا وقت الصباح * كان النهار شقشق وكان الفجر لاح
شفته معه فروحوايجه مزقه * والكبر برضه فيه وعينه معلقه
ما عمرفتش الداعى لداوماقصده * ياهلترى دامين دلنى بيسنده

(هيدسب)

أظن لايخفاك تعصب كان حصل * على الملك وهو بنفسه له وصل
ولاملك أظهردسيسة اغتيال * واوراء تدبيرهم وكيف الاحتيال
أقبل عليه وبالمكائد أوعده * بعدين نسيه ولا بانشى مقصده

(هامان)

أما أنا احكى واقول لك قصتى * والاصل انا كنت ابه وكانت سيرتى
انا وانا مملوك صغير اسلجم * انبعت من صغرى لسلطان العجم
وصرت حاكم المملكة واغتنيت * وكتير من المماليك بأموالى قنيت
ما كان ناقصنى سوا تاج الملوك * لو كان لى رغبه لوضبت السلوك
لكن هيبة الملوك ماتغررنى * من حيث بالنسبة رايتها شئ دنى
وا كتفيت من الاهالى بالسجود * واذامشيت ترفع على رأسى بنود
ومردخاى دعاه لازم قصرنا * والفعل دالاشك يزرى بقدرنا
وعيب على الى أشوفه واهمله * ولا اشيع له رجالى تقتله

(هيدسب)

فاضل عشر تيام عليه وينذبح * خليه بهيب لماقلبه ينبح

(هامان)

اساعشرتيام دا ميعاد طويل * امنايفوتوا واقتله واشفى الغليل
راجل قبيح مايسجدلى اخضع * ولا سجدلى حين أفوت ولاركع

هوّا السبب فى حرقتى على اليهود * بعد المشر تيام ما يكون له وجود
حتى الجزا بالموت دا برضه قليل * لو احرقه بالنار ما يشفى الغليل
هوا همان ان حد جا يوم يغضبه * من غفلته يستاهل اللى يحل به
ويهدم الله ويخرب أرضها * ويجيب طولها كلها فى عرضها
حتى الذرارى اللى تجى بعدين تقول * كانوا هنا ناس والمدن صاروا طلول
والاصل كله من سفيه بغفلته * أغاظ همان فاهلكه وملته

(هيدسب)

زى العمالقة اللى التاريخ قال انهم * كانوا أمم بعدين عدموا كلهم

(هامان)

أهو مردخاى دا من قبيله طاغيه * وانا اكره الناس اللئيمه الباغيه
لانهم هلكوا العمالقة من قديم * حتى العيال حتى الشيوخ حتى الحريم
لكن أنا مع منصبى ورفعتى * سفك الدما دا عمايله كرجتى
ومردخاى دا مرتكب واعمل ايه * نهبت مولانا الملك حالا عليه
رفضلت اصنف فى الدسايس والفتن * حتى مليت مخه وعكرت البدن
وقلت له كل اليهود اصحاب فلوس * واصحاب قوة ومقدرة ولهم نفوس
ولهم اله يكره جميع الآلهة * الى متى يبقوا كدا فى ابهه
ولهم دامتا يقاوموا المملكه * بدى العباده البارده المفككه
وكلهم أغراب فى بلاد العجم * وفى المعيشة مخالفين كل الامم
غاية مناهم بقلة واراحة البلاد * ويقوموا الدنيا ويملوها فساد
فالرأى عندى يا ملك عجل بهم * وامـلا الخزينة بمالهم وسلبهم
ما قلت له الا وصدق كلمتى * وانبسط من غيرتى وخدمتى
والامر كان فى يدى باعدام الجميع * قال خد أهو ختمى واختم به سريع
واستعمل النفوذ اللى فى يدك * ومالهم وسلبهم الكل لك
عينت انا وعده لاجراء العمل * وبعدها أخذ الجل بعاجل
يا ريتنى عينت دا الميعاد قبل * من مردخاى دا كنت اشفيت الغليل

هيدسب

قل

قل للملك كما هو يغضب عليه * واقتله حالا وما كنت بس ليه

(هامان)

أنا جيت أشوف فرصه يكون فيها الملك * رايق وقلت ابلغ مرادي وامتلك
وانتا كان مرغم مؤاخذه تعرفه * ويجي مرك طمعه وتقدر توصفه
على الخصوص تصميم رأيه دا اتقبل * بدل تسلك معه داه استقبل
وحاي ان كان اسمي بنسه ذكر * أو ليس يندهلي ادا كان يفتكر
حكيت كلام عن مردخاي وقلت له * يأمر بجونه بوقتها اروح اقتله

(هيدسب)

وليه بقيت اقوام روح اخبره * اباك يقول لك مردخاي بالله اقبره

(هامان)

بدي اروح أنا سامع كركبه

(هيدسب)

(يكاء ابقا)

(الفصل الثاني)

(احشويرش وهيدسب وأزاف وحشم احشويرش)

(احشويرش)

تنهد بسه موضبه

الذين يتفقوا على قتلي انا * انتوا اخرجوا ويا أزاف أدخل هنا

(الفصل الثالث)

(احشويرش وأزاف)

(احشويرش)

وهو جالس على التخت

الذين يتفقوا على قتلي انا * ولهم جساره يسعوا للاعدام هنا
لكن واحد قد فقس ملعوبهم * وقال على الفتنه واخبرني بهم
ياهل ترى هذا الرجل جازوه بايه * فيش حد منكم باترى سال عليه

(ازاف)

الى اعرفه بانه يوم اوعدوه

(احشورس)

خايف يكون من البلد دى ابعدوه

خدمه دى الجليله زى دى ماتتنسى * لكن من يحكم ويجلس مجلسى
يعرف بان الملك اشغاله كتير * حتى الملك لازم يكون عقله كبير
فى كل ساعه تجى شغله تشغله * وان حب يفتكر ايجى اللى يعطله
واللى مضى ينساه ومين يفكره * اذلم يروق باله وحاجه تذكره
وكل من له مصلحه مشغول بها * ويريد يقابلنى ويلاقينى لها
ماشفت واحد بس يوم جا سرنى * وقال على حاجه عظيمه تخصنى
ولا طلب مكافأه الى من خدم * الا يجى يطلب أوامر للعدم
عند الجزا ابطى وعند الانتقام * أصدر أوامرى وأنجزها قوام
ياهلترى دامير بذل لى همته * على شان حياتى تام وعرض مهجته
هو اهنا عايش

(ازاف)

على قيد الحياه

(احشورس)

قدمش لى اعراض يطلب فيه جزاه
فنسى بلد ياهلترى أنعم عليه

(ازاف)

ان حب مولانا الملك أهو بين يديه
قاعد على باب السرايه متكى * لا هو يطلب شئ ولا هو يشتكى
باين عليه من هيئته انه فقير

(احشورس)

اما حقيقه دا الغنى ودا الامير
وقلت

وقات امه

(ازاف)

مردخاي ياسيدي

(احشويرس)

منو بلد

(ازاف)

في دمني معرفش دي

هوا من اليسري اللي جابوهم هنا * وانحكم يا لوت عليهم عندنا
وأصلهم مواطنيه على الفرات * والشخص داعا باب اليلاتي بيات

(احشويرس)

عليهودي بالسلام ملاي انحكم * يالوت عليهم داغاط وكم وكم
أنقذني من الاعجام قتلي بدهم * من غير على جاليهودي وصدهم
وحيث نجاني جت على يده قوام * شوف مين جابر او ما توا ياغلام

(الفصل الرابع)

(احشويرس وهيدسب وازاف)

(احشويرس)

هيدسب شوف واحد من الدوله كبير

(هيدسب)

على الباب يامولاي هامان الوزير

(احشويرس)

قل له يجي هلبت ما عنده خبر

(الفصل الخامس)

(احشويرس وهامان وهيدسب وازاف)

(احشويرس)

قرب هنا انتا الوزير المعتبر

كلّ نصايح نافعة في خدمتي * ما شفت زيك حد نفعني

ان كان ظهر لك عيب على انسان تره * والا قصور في حق واحد تجبره

والكذب عمره ما وقع لك في كلام * ولا تحققت من نواحيه ملام

قال لي بقا اذا الملك بهمته * اراد يشرف حد يوم على خدمته

ايه يجازيه الملك على الخدم * على الخصوص ان كان نجاه من عدم

لو فرما تنظر وقول ما تشتهي * جزا كبير بقدر مدد ما ينتهي

(هامان)

يقول على جنب

أظن دا كله على شاني أنا * ومين غيري بس يستاهل هنا

(احشويرش)

يتفكر ايه

(هامان)

يا مليكي ما فتكر * لازم ملوك الفرس عندي تنذكر

واشوف عوايدهم ولكن بس ايه * ان كان أعظمهم أنا قبلك عليه

دول كلهم في الابهه بيقلدوك * من حسن أخلاقك يكادوا يعبدوك

أما الرعيه اللي تخصه بالشرف * ويكون بفضلك في مجازاته اعترف

تخلع عليه بدله حرير من أرجوان * وتلبسه تاج مثل تاجك دا كان

وتركبه أشهب من الخيل الجياد * اللي حوافره في الرباط زي الزناد

والسرج من فضه مرصع بالياقوت * وفي شوارع دي البلد مره يفوت

ويجي أمير ويحطّ ايده في اللجام * يضرب الى العالم وهو ماشي سلام

ويقول يا على صوت يا ناس اسجدوا * واشكروا فضل الملك لا تجحدوا

هذا جزا من كان صدق في خدمته * يشرفه مثله ويعلي رتبته

(احشويرش)

أما حقيقه يا هامان انك نبيه * دخلت في عقلي وشفت الفكر فيه

روح زي ما بتحكي قوام اجري العمل * وبالعجل الى اخبرك عنه الامل

ناقي عـلى باب السرايه ثابتين * واحـد يهودي من ذراري بنيمين
ومردخاي اسمه أدى الى اشرفه * نادي باسمه لجل ما الناس تعرفه
وعند ذكر اسمه تكون الناس ركوع * يا الله بقا

(هامان)

(على جنب)

ياهوه

(الفصل السادس)

(احشويرس)

ما أحلى الشروع

ما حد في الدنيا بلغ هذا الامل * ولا شرف عند الملوك زيه انعمل
حاز مردخاي بخدمته شرف نفيس * بكره اجعله خدام عندي أو جليس

(الفصل السابع)

(احشويرس واستير والبزه وطامار وقسم من المنشدات)

(استير تدخل مستندة على ألبزه واربعة من البنات شايلين الاتك)

(احشويرس)

من غير طالب مين له جساره عدخول * ومين قبل نفسه الى الموت المهول
عسكر دمين استير وانتم كلكم

(استير)

أنا راح اموت ياأولاد حوشوا سنكم
وتقع مغشيا عليها

(احشويرس)

اصغر لونك ليه كدا ياد لتري * بس اخبريني يا حبيبتي ايش جرى
الامر دا غير مزاجك بس ليه * ان كان فيه شئ تكرهيه قولي عليه
خدي عصاتي دي الدهب مني كمان * هي امارة الحب وعلامة الامان

(استير)

دا صوت مين اللى امرلى بالحياه * هوا أنا أقدر أعيش لى يوم بلاه

(احشويرس)

داصوت جوزك ليه تقولى بس مين * فرقى انفسك ياضياعينى اليمين

(استير)

ياسيدأنا ماأقدرش اقف مابين يديك * من كترخوفى ماأشيل عينى عليك
وان كنت ساعه بالغضب تبص لى * بالرعب منك كل جسمى يتلى
من هيبتك تصير روحى فى اضطراب * أحس انى صرت حالا كوم تراب
مين بس فى الدنيا يكون جسمه حديد * يقوى على لحظه من البصر الحديد

(احشويرس)

وانا كان لما أشوفك انتعش * وانتفض من وحدتى وأرتعش
ياست ماتخافى ولا يمسك ضرر * ولا عليكى من أوامرنا خطر
حتى وطلوبك يامرى أرسمه * وان طلبتى نص ملكى اقسمه

(استير)

هو الملك من حد فى الدنيا يخاف * اذا أمره هما أمرما فى خلاف

(احشويرس)

هذى العصا والمملكه والاحترام * اللى هى فى الملك وعلو المقام
بتعمونى كلهم وراحتى * ماتوم أحس بهاتجى فى جنتى
الا اذا جدتنى عليا بالرضى * على حكم دى اللى على روحى قضى
حبك يزيل الغم عنى والشرور * ويغمراعضائى جميعا بالسرور
ماأخاف من الآلاف عليافى القتال * زى الصدود والهجرمن بعد الوصال
لو كان تاجك فوق راسى ينوضع * لكنت من فوق السموات أرتفع
قولى بقا ياست على تطلبى * ماتذكرى حاجه عليا والنبى
كل الطلب مقرون عندى بالنجاح * ان كان من مخلوق مثلى دامباح

(استير)

باللطف والاحسان منك والشرف * خليت قلبى بالمحبه اعترف

ولى

ولي قضيه مهمات الكبار * اسهرلها بالليل وافكر بالنهار
ان كنت تقضيها بتم السعالي * وغرت حسادي وتفني عذلي
وهي تبع كامه تجي من حضرتك * متعلقه بارادتك وقدرتك

(احشويرس)

ايوا انطق بها زدت انا رغبه لها

(استير)

علمين يا سيدي الملك انطق بها
على شرط ان كان الملك خاطره سمح * اعمل وليمه للملك تشبه فرح
واعزم هامان يحضرعلى السفره معك * وبوقتها اسمعه واسمعك
لان دعواه للحضور لها لزوم * ارسل اليه في الوقت ده قبال تقوم

(احشويرس)

احضرت يا استير كان الشرط ليه * لكن على كيفك انا راح اعمل ايه
ثم يقول للخدم
واحد الى هامان يروح ويعزمه * بكره الوليمه الست عاوزه تكرمه

(القطعة الثالثه)

التياترو يكون في جنينة استير ويجهزفيها ركن للوليمه

(الفصل الاول)

(هامان وزاريس زوجته)

(زاريس)

أما جنينة استير في غاية الجمال * ما حد شافها لا نسا ولا رجال
والركن ده لاخر قوام لك زخرفوه * لجل الوليمه بالعجل واتحفوه
لكن حيث احنا بقينا لوحدنا * والباب اهو مقفول ولا حدش هنا
بدي اقول لك عن نصيحه تنفعك * وتنبهك لي تريد توقعك
واعلمك بالحب دالي بيننا * ومحبة الاولاد دول الي لنا
انك تريح نفسك بقا من الغضب * دا كل شي عند الملوك وله سبب

وان كان يقوم لك غيظ لازم تكتمه * وبالبشاشه والطلاقه تقدمه
قول الملوك من الشكيه يزعلوا * ولا يحبوا اللوم ولا يقبلوا
وستنا المالكه لو انه اعانت * من دون رجال المملكه لك اعانت
لازم تزيل عندك علامات الترح * وبالبشاشه تظهر انك فى فرح
وان كان حصل لك من نواحيهم كدر * وشفت واحد منهم لك حضر
خلى البشاشه دايما فى وشك * واوعى تقشمر يا حبيبى جبهتك
ياما الرجال عند الملوك يتلونوا * والضغينه فى قلوبهم يدفنوا

(هامان)

لكن مدة عمرى ما رأيت مثلها * ومشكله مرفش عمرى احلها
واحد يهودى اسمه مردخاى الحرير * وامشى انادى فى البلد انه امير
والناس تشدنى وشايفه كسفتى * وانا مدول مخمى وعكستى
لما رأونى الدوه فى غاية الهبوط * اخدوا الهم طالع عليا بالسقوط
لكن دى من الملك تحكم دلع * لما يهودى عندنا يلبس خلع
ليت الملك ما كان رقانى وزير * ولا جعلنى فى الرجال اول امير
وبعدها يرجع يأخرنى وره * وابقى حدا العالم جميعا مسخره

(زاريس)

وايه تفهم فى دا الفهم القبيح * ده مقصده يجازى على الفعل المليح
واحد نجا ملك وكان نسيه * لما افتكر بين علامة الشكر فيه
وكل دا شور نك وقلت نقدمه * ونخدمه بين الرجال ونكرمه
انما وزيره ايه بقا تسفهه * ودا اليهودى عرفش انك تكرهه

(هامان)

هو الملك لولا انا ما كان نفع * ولا اشتهر بين الملوك ولا ارتفع
صرفت عمرى وحفظتى والشرف * عليه وهو نفسه يفضلى اعترف
ياما على شانه انا ظلمت ناس * من غير اصول ولا قنون ولا اساس
كل العصا من العجم يجدتهم * واللى نفيتهم دول واللى سجنتهم

وبعد

وبعد دا كله على التخت اتكه * ومن برده راح عمالى مضحكه

(زاريس)

ياسيدا احنا فى الجنينه وحدنا * لا حد يسمعنا ولا ينظرنا
المدح فى نفسك هناش راح يفيد * لا انتا من اولاد الملوك ولا حفيد
وخدمتك دى اللى بتجرم بها * وجات من جورك وظلمك ذنبها
والامر دا اللى نلت به قتل اليهود * مش دى منافع كلها عليك تعود
ماتخش لاداهيه تجينا بحسمه * والا تقع نجمه علينا من السمه
كرهت فيك اهل السرايه كلهم * والفرس دى اللى فى البلد واهلهم
ودا اليهودى اللى تحته بالزفاف * والله انا منه قوى عليك اخاف
اجنادهم اعدا لجنسك برضهم * حتى الصحايب دول يحبوا بعضهم
ونكبتك يمكن تجيلك من قريب * من يعتمد على الزمان رجاه يخيب
ماطار طير نحو السما وارتفع * الا كما طار فى هواه وقع
مهلك غويط ان جالى مالى أسوخ * وكل ما اتعكر فيه حالا ادوخ
من دا الوقت ابحث على مطرح امان * طاوع كلامى واوع تامن للزمان
واسعى على السبوت وسافر بالعجل * هناك قرايبك ساكنين فوق الجبل
ونقرص القومه ونرحل كلنا * ونشيع الاموال تسافر قبلنا
وانا عليا اهتم فى امر السفر * وآخد الاولاد واكثر فى الغفر
واوعى تجيب سيره ولا تخبر احد * مللى يكون فى القصر والا فى البلد
اهرب قوام وانا بعجل احملك * والبلاد اللى تريدها اوصلك
دا البحر والامواج وتقلب الرياح * أهون علينا من العمود وتحت السلاح
هيدسب اهو ياسيدى قادم اليك

(المنظر الثانى)

(هامان وزاريس وهيدسب)

(هيدسب)

انا من زمان ياسيدى بحث عليك

عندالملك ماتم فى غيابك سرور * من شأن كدا ارسلنى لادعيك بالحضور

(هامان)

ومردخاى حاضر

(هيدسب)

وايه زعلان كده * فى سفرة استيرا ليه تروح الغم ده
ومردخاى مسكين ايه تنكره * عاشان مولانا الملك مريده
هو يا ترى من الملك على أمان * سر الملك مهو معاك انتاكمان
وان ساعدتك استنير على الى تطلبه * يبقى العدو يستاهل الى يحل به

(هامان)

ياهل ترى الى تقوله لى صحيح

(هيدسب)

صحيح ورأيى الى اقوله لك مليح
سمعت من علما عظام منجمين * بينوا الاسرار دى الى فى الكمين
قالوا الى المملكه تكون على حذر * لان ايام عمرها على خطر
وان واحد بالهلاك ناوى لها * حتى الملك فى خوف قوى من اهلها
دابر على الخاين وبديعرفه * تقدر تقول له عليه ربى وتقذفه

(هامان)

تعيش يا هيدسب قولك سرنى * خليه يموت دا المردخاى واش ضرنى
فتك بما فيه يا زربس

(هيدسب)

شوف دى البنات * استير حايزاهم باسم المنشدات
راح يتعوا ساعة الوليمه بالغنا * أدخل على السفر انبسط كل الهنا

(الفصل الثالث)

(اليزه والمنشدات)

(احدى المنشدات)

بدا همان الظالم القاسي الجحود

(واحدة غيرها)

اللي عمل شغلانته موت اليهود

(أنيزه)

مين داشوف وشه القبيح ولا يعرفوش * عنه كريهه كنها عنة وحوش

(احدى البنات)

عينيه يختى راح يطير منها الشرار

(غيرها)

انا بحسب انه غول باسنانه الكبار

(أصغر البنات)

دا ضبع والاديب بيطلع لنا * بده يجذو حده يكلها مننا

الدم السايص لى انعكر وفار * منقوش الاقط وازاول بفار

(أنيزه)

لما رأى الاكرام انتمرد قوى * قعد على السفره وبوزه ملتوى

قوام قعد جنب الملك شوف دا الثبات * جت دا الردى ضربه ومنها مايبات

(احدى البنات)

ياهلترى ناظر الوليمه اش يطعمه * صنف النبيذ دا ايه راح يسممه

(بنت أخرى)

دم اليتامى فوق لحم المساكين * أهي الشوك فيده وعنده السكاكين

(أنيزه)

يالله بنا يابنات نغنى كلنا * ناظر الوليمه حاينفسه قال لنا

يعنى الملك من الغنا فلبه يلين * هو فين عناد اود للملك الحزين

(الجميع)

يامحسن العدل ياناس * هوا أساس الممالك

والظلم دي يامعه فاس * بفعث بانى المهالك

(واحده)

اذا الملك شد حيله * وزاح عنه النميمه
يصد الاعدا بحيله * وينبسط بالغنيمه

(المذهب)

(دورلواحده)

يخلى النميمه بتحقيق * ويزيح عنه الجهاله
لازم يحقق بتدقيق * أحسن تكون افعاله

(المذهب)

(دورلواحده)

الغش للناس كداب * ولو تكون فيه صوله
واذا ارتكن فوق اسباب * يكون خراب كل دوله

(المذهب)

(دورلواحده)

الحاكم العاقل البشوش * اللى يحب الامانه
فى دوانه طول ماعاش * يعرف طريق الخيانه

(المذهب)

(دورلواحده)

واللى يكون سيد شرير * دايما يحب الحرابه
فى الضرب والطعن نحرير * لكن مالكه خرابه

(المذهب)

(دورلواحده)

وان كان فى الحكم موزون * فى العدل عنده رويه
والمال محفوظ ومخزون * ترتاح معاه الرعيه

(المذهب)

(دورلواحده)

يبقى عنده عند الايتام * واعتصام الارامل
بلجم الظالم بلجام * ويكون موفق وكامل

(المذهب)

(واحده)

فيا ملك افعل الخير * واترك كلام الواحى
وان جا الشقى يسرع السير * بالابن خليك صاحى

(المذهب)

(واحده)

وان شفت فى الحى مسكين * ارحم اطفلك دموعه
وان جا الشقى جاب سكين * قوم دكها فى ضلوعه

(المذهب)

(واحده)

طيب يا ملك واحكم الكون * واعمل بصد الاعادى
وارتاح فى الحفظ والصون * واحسن الى كل وادى

(الفصل الرابع)

(احشويرش واستير وهامان والبزه والمنشدات)

(احشويرش لاستير)

أقول كلامن كلامك جوهره * وفى الحلاوه أقول عليها سكره
وكل أفعالك بيبان منها الوقار * والذوق والحشمه وكل الاعتبار
أنا سعد الى برؤياكى أفوز * صحى بلدى فى منزلى جت دى الكنوز
يطان الفضل ابين دالى ولدنك * فى بين العقول الفايقه الى ربتك
قولى ولا تخافى على الى تطلبيه * ان كان طلب لملك ما اتوقفش فيه

(استير)

مولاى ما عندى من الدنيا طمع * ولا نظرى الى مال انجمع
لكن حيث انك تقول لى اطلبي * وبرحمتك اشفقت ما دلي بي

وتنزل على رجلين الملك وتقول

العفو عنى وجميع اللى انحكم * بالموت عليهم انك المولى الحكم

(احشويرس)

انتى انحكم بالموت عليكى بالسلام * أصل العبارة ايه وما معنى الكلام

(هامان يقول على جنب)

يا وقعتى

(استير)

استير أبوها من اليهود * بالعفو يا ملك الزمان اسمع وجود

(هامان يقول على جنب)

يارب

(احشويرس)

أما داخبر قوى مشوم * نزل علينا من السما ومن النجوم

انتى اللى نور عينى وعقلى والفؤاد * وصاحبة المعروف واللين والوداد

أهل العفاف أهل الصلاح أهل التقى * تبقى يهوديه وكيف الحال بقا

(استير)

ارجوك لا ياخدك من السيره عجب * وارفض الطالب كان واللى انطلب

بس اسمع قولى الى الآخر كان * وارجوك من فضلك تسكت لى همان

(احشويرس)

احكى

(استير)

أقول يارب من يكذب عليك * ترقه وا يوم القيامه بين يديك

وتنتقم منه بعدلك يا حليم * انك باحوال العباد جميع عليم

أما اليهود دول ياملك اللى تريد * انك تقيدهم هنا بقيود حديد

وتلوث الارض المريضه بدمهم * وللوحوش والطير ترمى لحمهم

ما يعبدوا الا الذى عبد الجدود * هو ربنا الموجود فى كل الوجود

خالق

خالق السموات والاراضي بقدرته * الدايم اسمه والخلايق خلقته
يسمع دعا المظلوم ويهلك من ظلم * بالعدل والاحسان بين الناس حكم
عنده ملك راعي على حد سوا * والكون كله ان امر راح في الهوا
كانوا اليهود مره ارادوا يجحدوه * وياخذوا غيره اله ويعبدوه
اشتتوا من جمعهم وانتثروا * عند المصريين راحوا استأسروا
ومن المصريين ربي انتقم * واختار ملك عادل وللدنيا حكم
راح للقلاع بالعيون وهدها * وكسر ابواب النحاس وهدها
وكل وقعه بينتصر وبيفوز * وملك جميع الامتعه وبالكنوز
والمعبد اللي كان موجود وانهدم * أخذ بتاره وانقذه من العدم
واتهدمت بابل جزا عن فعلها * واتوزعت بين الاهالي أهلها
هو الملك سيروس نفسه اللي عمل * وبامره ربه من الاعدا الامل
وبعد ده صارت الرعيه في امان * بالعدل والانصاف على طول الزمان
قام الشرايع والمراسم للعباد * والرب يقضي في عباده كيف أراد
وابنه حكم بعده وكان صاحب جنون * هدم جميع اللي بناه الاب الحنون
غضب عليه رب العباد وطرده * وانت يا ملك الزمان جيت مطرحه
بركة دعا الفقرا الرعيه المساكين * يا اللي واحد من الملوك الطيبين
نجيت بعون الله ملك عادل كريم * برعيتك حليم عظيم رؤف رحيم
أما اليهود فرحوا واكتروا زقططم * حتى نساهم في الحواري زغرتم
لكن حكمه ربنا وقسمته * من عز في ملكه ودامت قدرته
ان الملوك الطيبه تدخل لهم * أولاد حرام في الدار تدور عقلهم
جالك ملوك من الاروام عنيد * طامع في الاموال وعاقد را شديد
قاعد على الناس الملك وعصبه * وقوم الاعدا عليه في منصبه

(هامان)

هو انا ابقى كدا في خدمتك * اسعى افعالي لاتلاف شهرتك

(احشويرش)

أخرس بتتكلم بغير اذني كمان

(استير)

المملكه مالها عدو الا هامان

هو ابن هداته دا الوزير ابن الزنا ✱ دا في الرعيه ما راقب ربنا
بالغش والتزوير خلاك تنداب ✱ على الغلابه بجل لوال تنجواب
وخدمك بالزور على دي التهلكه ✱ ولا قصد الا خراب المملكه
حتى اشاعوا في البلد هذا الخبر ✱ والكرب في العالم تحقق وانتشر
من بعد ما كان بالملك امهل مليح ✱ من كثر ظلمه خيره هذا القبيح
وهمت العالم واكترهم طفش ✱ من السرايات الكبار ومن العشش
وكان في قصرك وفي بيتك هنا ✱ الشر طالع من البلد لحد دنا
هما اليهود قاموا والا اتعصبوا ✱ والا كان أحد وارتب واتنصبوا
شتتش عد وحالك وكان من جنسهم ✱ هو حد في العالم عمره يوم حسهم
بكفاهم الذل اللي غرقانين فيه ✱ ومايقاسوه كل يوم من دي السفيه
دول في الكنايس يعبدوا الله كل يوم ✱ ودموعهم نازله على الخدين عوم
ويطلبوا الك تعيش على الدوام ✱ وتفسد اللي دبره ابن الحرام
وبعين عنايته يحفظ الملك الجليل ✱ وتصير ما بين الملوك ما لك مثيل
هو اللي بقدرته قد ملكك ✱ ووصلك أقصى البلاد وملكك
السند والهند البعيده حدها ✱ واهل التريمع كتره اعجزتها
وملكك كل البراري والبحار ✱ وكل من عاداك اتخبل وحار
واختار واحد من اليهود والهمه ✱ وأطلعه على الدسيسه وعلمه
اتنين من الاعجام أرادوا يقتلوك ✱ لولا اليهودي دا ماكانوا موتوك

(احشويروش)

هو مردخاي

(استير)

عمي واحكم بنت أخوه ✱ أول ملك من اليهود كان جد أبوه

نصره

نصره الاله على العمالقه وعدهم * ورد اخزايهم بعد وصدهم
ومردخاي في طول عمره ما عبد * الى همان ولا وقف له في البلد
كل التفاته وخدمته لك والنبي * هو اللى جابنى لك وهو لساصبي
من شان كدا هامان فتن لك عليهود * دا مش بنى آدم دا من نسل القرود
ومردخاي من بعد ما نال الشرف * أخده كان بواب عنده واحترف
وبعد كم يوم يمسكه ويكتفه * ويشبر اكية نار وفيها يحدفه

(احشو يرس)

دا يوم زى الزفت من كتر الغضب * قلبي اشتعل ياناس بالنار واللهب
أنا بقيت لعبه هنا ومسخره * لازم من التحقيق وأنظر ما جره
روحوا انده وا لمردخاي لجل اسمعه

ويخرج

(بنت تقول)

يارب خلى الحق يبلغ مسمعه

(الفصل الخامس)

(استير وهامان والبنت والمنشدات)

(هامان لاستير)

أما عجايب من عدويني هنا * لا بد غشوني كمان يا ستنا
أنا احتسب بالله عليهم دا الكلاب * قلبوا لنا الدنيا أشد الانقلاب
لكن أنا الامر دا أبطله * من غير ما اعرض للملك أو اسأله
دى المملكه فيدى أشيلها واحطها * ركى على ورقه بايدى أخطها
بس انت قولى لى على اللى تعرفيه * انه عدو وانا أدلك السهم فيه

(استير)

يكفا خداع يا ابن الحرام روح من هنا * هيا اليهود عاوزاك يا ابن الزنا
رب اليهود يا أخذ تار اللى انظلم * بالعدل له الميزان واللوح والقلم
بكره تشوف أمره على الشيطان يلوح * وبعد دا غيرك يجى وانتا تروح

(هامان)

دا ربنا يا سيدنا قادر عظيم * ويحب من كان في الغضب للغيظ كظيم
العفو يا ستي ونفسي أذلها * الى عقد كل الامور يحلها

ويبرك على أقدامها ويقول

أبوس رجليكي وانا العبد الذليل * بجاه عمك مردخاي الحبر الجليل
الملك في ايدك وكل الامر لك * رضي عليا قلبه ولا نا الملك

(الفصل السادس)

(احشويرس واستير وهامان والبزه والمنشدات وعسكر الغفر)

(احشويرس)

وله جساره مد ايده دا للعين * أنظر عنيه من كتر غيظه مواعين
لاشك يا ستي كلامك فيه صحيح * انه مزور مرتكب خاين قبيح
خدوه يا عسكر قوامك واعقوه * حالا على باب منزله واشنقوه
اباك علينا اليوم يرضي ربنا * ويكيد أعدانا ويغفر ذنبنا
وتنغمر كل الاهالي بالسرور * وترتفع عنا الفتن دي والشرور

(الفصل السابع)

(احشويرس واستير ومردخاي والبزه والمنشدات)

(احشويرس يستمر في كلامه ويخاطب مردخاي)

ياعم حيث انك سروري والنجاه * لابد لك درجه حد المولى وجاه
ماعدت انا أتبع كلام الاشقيا * مادام زيك صالحين وأتقيا
الحمد لله عن بصيرتي انكشف * والفرق بين التمر بان لي والحشف
افضل بدل هامان وكن عندي وزير * التجربه اورتني صحيح انك أمير
واعطيتك التصريح زيه والنفوذ * ووهبت لك ملكه عقار والا كنوز
والامر دا اللي أصدره بذبح اليهود * عشي ولكن ضد أعداهم يعود
والفرس لازم يعبد والمولى الجليل * هو الله استير واله اسرائيل
ابنوا معابدكم بقا ومدنكم * وقربوا قربانكم وبدنكم

ويكون

ويكون هذا اليوم عيد الانتصار * وفيه اسمى اذكره ليل مع نهار

(الفصل الثامن)

(احشويرس واستير ومردخاى وأزاف والبره والمنشدات)

(احشويرس لازاف)

ايه يا أزاف

(أزاف)

ياسيدى هامان مات * كان مقصده ينفذ ويطلع فى النبات

لكن من غيظ الاهالى شبعوه * بالضرب بعد بن بالخناجر قطعوه

وجرجروه فى السوق واشفوا به الغليل * والى حصل له يا ملك برضه قليل

(مردخاى)

الله يطيل عمر الملك على الدوام * ويبلغه فى دنيته أقصى المرام

عمر البيم ودقرب وانا جيت لك شفيع * بكل ما تأمر انا سميع مطيع

(احشويرس)

سمعت يا الله اكتبوا امرى قوام * يبطل الى سطره ابن الحرام

(استير)

يارب سبحانك وجلت قدرتك * تحفظ لنا هذا الملك بقوتك

(الفصل التاسع)

(المنشدات)

(المذهب تقوله جميع البنات)

الحمد لله مولاى * كان حى والملك فاضى

بقدرته انظر ازاى * خالق السما والاراضى

(المذهب)

(الدور لواحده)

وصور العرش من نور * والشمس وايا الكواكب

والبدر قال له بقى دور * أشبه بسلطان راكب

(المذهب)

(الدورلواحده)

وبعدشكري الى الله * مدح الملك احشوارس
والسعد تلقاه واياه * فوق السرير مدجالس

(المذهب)

(الدورلواحده)

أخذ ناصر المساكين * من بعد كانوا رميه
وذل أنف الشياطين * وشد حيل الرعيه

(المذهب)

(الدورلواحده)

والظالم اللي سحب سيف * للخلق يسفك دماهم
انظر لربك عمل كيف * ارماه به مارماهم

(المذهب)

(الدورلواحده)

شفته وهو حاكم الناس * وفي السما له سحابه
صبح على الارض يتداس * تاكله الطيور والدبابه

(المذهب)

(الدورلواحده)

أما الملك خير انسان * ماحد يقدر يعيبه
اعطى الوزاره لهامان * كان ظن انه حبيبه

(المذهب)

(الدورلواحده)

لما تبدل بشيطان * ملعون ظالم وفاجر
وقع على الارض سقطان * وقطعوه بالخناجر

(المذهب)

الدور

(الدور لواحده)

برجع كلامى لاستبر * دى ست نسوا قبيله
مين زيها بحسن السير * ويحوزا على فضيله

(المذهب)

(دور لواحده)

فى خلقها الدور والامين * والخلق زى الجواهر
فى الفرس مين زيها امين * الفرق كالصبح ظاهر

(المذهب)

(الدور لواحده)

على الوطن وسط أعداه * من مثلها راح بخاطر
أرمت حولها على الله * وعجزت كل شاطر

(المذهب)

(الدور لواحده)

واذا رجعنا على سيون * نخصها بالبشاره
ونقول لها انورى الكون * وانكامى بالجساره

(المذهب)

(الدور لواحده)

ونقضى غبرة الذل * عنك وفكى قيودك
ومن الاهالى اجبى الكل * ووسعى فى حدودك

(المذهب)

(الدور لواحده)

وابنى المعابد بتمكين * وكلها جواهر
واجلبى لها من الصين * صناع من كل ماهر

(المذهب)

(الدور لواحده)

وزخرفيها الـمدان * مرمروف القـد واف
وزوقيها بألـوان * أحمر وأخضر وصافى

(المذهب)

(الدور لواحده)

ويا قسوس حضروا القـول * من الخطب والمواعظ
فالرب أكفاكم القـول * وهو عليكم محافظ

(الجميع)

ويا أهالى اشـكروا الله * على أعز الغنيمه
من بعض ما كان أولاه * جاب الموافق سليمه

(تمت روايه استير ويليها روايه أفغانيه)

{مقدمة افغانيه}

هذه الرواية مأخوذة من تاريخ قدماء اليونان ومضمونها ان ملكين من اليونان وهما أغاممنون ومينلاس تزوجا باختين وهما كليتامستر وهيلانه فاتفق أن ملكا آخر من مدينة في آسيا تسمى ترواده واسمه باريز اختطف هيلانه زوجة مينلاس فاجتمع من اليونان عشرون ملكا وولوا عليهم أغاممنون امبراطورا وتجردوا لحرب ترواده لخلاص هيلانه وساروا لها في البحر بألف سفينة فعاكس الريح على تلك السفن فوقفت في بلدة تسمى أوليده فسألوا المنجم الذي فيها أن يفيدهم عن سبب امساك الرياح عنهم مدة ثلاثة أشهر فاخبر أنها لا تنطلق الا اذا قربوا للهيكل قربانا بذبح ابنة أغاممنون المسماة أفغانيه

{رواية أفغانيه}

(خمس قطع من نظم راسين الشهير)

{أسماء الممثلين}

اغاممنون ملك ملوك اليونان

أشيل ملك يوناني بتسالبا

أوليس ملك ايتاكه باليونان أبو تلماك

أفغانيه بنت ملك الملوك

كليتامستر زوجة ملك الملوك أم أفغانيه

اركاس) خدام ملك الملوك
أوريباط)

أجينه صاحبة الملكه

أرافيل بنت هيلانه

ضوربس صاحبة أرافيل

عساكر العفر

التياترو في هيئة خيمة ملك الملوك بمدينة أوليده

(القطعة الاولى)

(الفصل الاول)

(أغاممنون واركاس)

(اغاممنون)

أنا الملك اللى بصحيك يا صبى * قوم شوف يا أركاس اللى حل بى

(اركاس)

ده الملك جالى يصحينى صحيح * وانه بتصحا قبل ديكنا ما يصيح
النور شقشق والناس ما صحيت * وكل أبواب الخيم ما اتفتحت
يا ريت على دا الامل يكون الريح طايع * ويكون ربى للدعا سميع

(أغاممنون)

سعيد فى الدنيا اللى يرضى بالقليل * ولا يكون زى الملك حمله تقيل
يعيش متهنى براحة السر دوم * والرزق من ربه يجى له يوم بيوم

(اركاس)

هو اجرى حاجه هنا تزعلك * والناس فى ايدك وكل الملك لك
وكل يوم تزداد فى الدنيا شرف * ولا ملك الا بفضلك اعترف
والناس فى كل البلاد بيعظموك * والاسم عند العالمين ملك الملوك
وحزت فى اليونان أعظم مملكه * وصحتك ما يوم شافت حسكه
سعدك طالع فينا الحد المشترى * لا انتا ملك ظالم ولا انتا مفترى
ولك نسيب ملك بطل اسمه أشيل * ان طبقوا الدنيا على راسه يشيل
هو راجل الدنيا وواحدها الكبير * على صغر سنه ما رأيت مثله أمير
لما خطب بنتك حلف ما يزفها * الا ان فتح لك مملكه يزبها
وملك ترواده العظيم يسعى اليه * ويصبح الغربان تجى تزعق عليه
هو وحده نال ياسى الملك دا الافتخار * والا انتصر فى البر زيك والبحار
دى ألف مركب تحت أمرك من زمان * فيها عساكرها مع ملوك اليونان
لما تانت أشهر هنا متربطه * من قلة الارياح واقفه مسلطه

هوا

هو اقضى مـــبرم علينا انكتب * دى حبسة الريح عن مراكبنا عجب
لكن بشوف فى ايدك كتابه فى ورق * منها دموعك نازله فرق فرق
هو حد مات فى البيت وجاءنه خبر * والا حصل حاجه يجى منها كدر

(أغاممنون)

أما الفميله الحمد لله طيبه

(اركاس)

يبقا بتبكى عن مصيبه قريبه

(أغاممنون)

الحزن دا اللى بان عليا وابكاكا * وحزن قلبى له ومنه اشتكا
ما تفتكر لما اجتمعنا فى البلد * لحرب ترواده وكان الريح شديد
والناس فى ضجه عظيمه من الفرح * وقلب أعدانا من الهم انجرح
ما انشمر الا الريح باطا وانحبس * ولا بقاش فيه للقلوع أدنى نفس
وقفت مراكبنا دوام واتربطت * ورجالنا فوق المقاديف باطت
قالوا هنا فى البر دا واحد ولى * يعرف بعلم الغيب ومنه ممتلى
خرجت انا ومنلاس وأوليس بالعجل * لدا الولى والقلب منا فى وجل
فضل الولى يقرا ويقلب سبحته * برهه ويجرلى وقشمر جبهته
قال لى انت عندك بنت حلوه وغاليه * وبالاماره اسمها أفغانيه
ما تنطلق الا على راسها الرياح * لوكنت تدعى من المسا الى الصباح
ان جبتها قربان هنا وتندبح * بوقتها الارياح بابها ينفتح

(أركاس)

الست بنتك

(أغاممنون)

ابوه بنتى شوف بقه * الا الرياح بعمرها متعلقه
ما سمعت قوله الا وكلى ارتجف * والدم فى قلبى وأعضائى وقف
وأشعلت نار الحنانه فى الضلوع * تحت السيول اللى جرت من الدموع

وسخطت على الاقدار واللى اخبرها * وقلت بنتى زى روحى احبها
وعزمت من غلبى على عدم السفر * وأمرت ما يفضل من العسكر نفر
لكن أوليس صبر علينا ما افوق * وجميع أعضائى من الخضه تروق
ومن الجراب فضل يطالع فى حيل * ويقول يقا نرجع كدا وكيف العمل
ويقول فين الهوم راح فين الفطن * فين الافتخار والمجد فين حب الوطن
فين اتفاق كل الملوك القاسيه * اللى بهم غلاك أروبا وآسيه
يبقى على شان بنت أما انك غشيم * تترك كدا الدنيا ودا الملك العظيم
وتترك المجد الاثيل والافتخار * وتعيش مع بنتك بغاية الاحتقار
لو كنت زيك أسمى ملك الملوك * باللى اغاب العالم بكادوا يعبدوك
مع كتر ضعفى اليوم وقلة همتى * ما كنت اغير بعد عزمى نيتى
وبعد داكله اذا جيت أستريح * من التعب وانزل على فرشى طريح
تجى خيالات المقادير فى المنام * تفضل تسمعنى على الشفقه ملام
وأشوف صواعق فى ايديها محضره * على هلاكى مشرعه ومحرره
طاوعت أنا أوليس وعاقريان نوبت * بذبح بنتى اللى على شانها انكويت
وكيف أخلصها من ايدين أمها * واقدر افوتها تموت نحرا بعمها
خطر ببالى انى أحرر دا الجواب * وأقول أشيل ساعى على كتب الكتاب
وبريد برؤيا ها بقوى همته * حتى اذا سافر تكون على دمته
والقصد كله أن تجى لوحدها * عندى وتستلقى من الموت وعدها

(أركاس)

وخطيبها آشيل متصبلوش حساب * متخفش منه دا بطال لاخر مهاب
ما يخاصمه يسكت اذا سمع الخبر * ولو تقطع جتته هبر هبر
هوّا لها عاشق يموت فى حبها * من حى ما اقى يكون بقربها

(اغاممنون)

أشيل كان غايب وأرسله ابوه * لناس من الجيران كانوا اغلبوه
وعينه من الاضطرار لحربهم * من شان يقمعهم ويكفى كربهم

وكنت

وكنت أظن انه يغيب زمن طويل * حيث ان حل الحرب باركاس تقيل
لكن راح حارب قوامك وانتصر * وعمل شروط باقل من لمح البصر
جا بالعجل يجري وفي المرضى دخل * واحترت انا بعدين وكيف يبقا العمل
والبنت اهي جيالو تهامسرعه * وصار بقا التدبير ماله منفعه
على الخصوص البنت ماسمعها خبر * بالحكم والامر الشنيع اللي صدر
صعبان عليا كونها بتي انه * وهي شباب ما كملت عشرين سنه
واللطف والعفه وحسن الامتثال * والعقل داللي مارايته في رجال
وظرفها داللي السبب في محبتي * واصل امالي لها وحنيتي
وفضلت اقول ياناس ليه اعمل كده * ومنين أجيب لي زيها في العمر ده
وليه يعاندني القضا ويا القدر * من بعد صحته ليه عليا اليوم غدر
لكن ياركاس انا اخترتك امين * السر عندك سد محفوظ في كمين
لابد تبذل كل ما في همتك * وتكون سريع يا ابن الحلال في خدمتك
دي ستك الملكه رات فيك الصلاح * لخدمتي مع الامانه والفلاح
خد دا الجواب واجري قوام اعطيه لها * لابد تلحقها وهي على مهلها
وقل لها ترجع ولا تحضر لنا * أحسن اذا جت بنتها تموت هنا
لان كالكاس المنجم حين نظر * كتب الملاحم كان بدبحها أمر
ودي امور في الدين جاريه عندنا * ان دريت العسكر بها ياوعدنا
على الخصوص كل الملوك اللي معي * هي والعساكر بالشجاعه تدعي
اذا بلغهم دا الخبر ما اخروه * ويمسكوا اللي انقال عليه ويجزروه
وان كنت اتوقف قوامك انعزل * وعندهم بعد الصيانه ابتذل
فروح قوام في السر قل لها ارجعي * وزي ما كتب الملك قوله اسمعي
واوعي تقول لحد منهم على سبب * يكفاهم اللي في جوابي انكتب
انا قلت فيه ان أشيل راح للقتال * واستوجب التاخير لكم على كل حال
وعندما يرجع هنا ارسل جواب * اقول لكم فيه تحضروا كتب الكتاب
تقدر كمان تقول لهم ان أشيل * عشق هناك واحده تسمى أرافيل

خدها بسبره من بلاد تساليه * وأصبحت فى الحب عنده غاليه
أوعى تزيد والا تنقص فى الكلام * الشمس اهى طلعت فروح حالاقوام

{المنظر الثانى}

{اغاممنون وأشيل وأوليس}

(اغاممنون)

الحمد لله عا سلامه يا أشيل * أحب انى الك على اكتافى أشيل
قوام نهيت الحرب بالنصر وجيت * فرحت كل الجيش هنا لما أتيت
وفتحت تساليه العظيمة بهمتك * وبالنجاح تممت مأموريتك
اسبوس وتساليه بدوب تسليتك * مهمش حاجه دول قصاد فروسيتك

(أشيل)

يا مى الملك ايه زدت فى مدحى كده * ما تستحقش دى الدرايه المدح ده
ايالك على الله يخرج الريح الشديد * ويفك عسكرنا من القيد الحديد
وأروح ترواده وأحضر فى القتال * وأستحق المدح فيه على كل حال
واليوم تممت انك نويت على الفرح * من شان كدا انسريت وقلبى انشرح
والست بنتك عن قريب جيا هنا * لجل الكتاب والعقد يجمع بيننا

(اغاممنون)

مين أخبرك بان بنتى حاضره

(أشيل)

وليه بتتعجب كدا يا هلتره

(أغاممنون لاوليس على جنب)

هو حد بالتدبير منكم اخبره

(اوليس لاشيل)

على العجب ده لازم انك تعذره

هو احنا راح نقضاها هنا لكتب الكتاب

والناس من الحاصل لها فى اضطراب

البحر

البحر اهو على مراكبنا انقفل * والدهر باليونان والجيش ما احتفل
ومنين فما النا علاجهم تنبلك * اذلم نجيب له دم غالى ينسفك
بقا مفيش الا أشيل وطابته * تضيع الدنيا على شان رغبته
وريس اليونان يكون قلبه انشرح * يمشى الى احنافيه و يعمل له فرح
دى كل افهاملك ودى كل الفطن * تضيع اليونان وتدوس الوطن

(أشيل)

عندالانا ضول ماحصل يشهدلنا * الفخر فيه لاوليس والا لى أنا
اعمل خلاصك واجتهد كيف ماتريد * ان كنت تنقص فى الدما والا تزيد
وقطع القربان وابحث فى عضاه * وشوف بقا غضبه وامتا يكون رضاه
واسأل عن الريح الشديد متى يقوم * حتى المراكب كلها تعرف تعوم
اما انا أطلب من اسيادى السماح * احسن على كتب الكتاب الوقت راح
وتعرفوا حرصى على الخدمه كمان * انى بأقرب وقت اجى فى دالمكان
وان قامت العسكر اتراوده أقوم * ولا أخلى حد لى أبدا يلوم

(اغاممنون)

أما المقاصد دى علينا قاسيه * تقفل على اليونان أبواب آسيه
دى كل ما احلك عليها همتى * أرجع وأخاف ما انطوى فى نيتى

(أوليس)

ايش الكلام دا يا ملك

(أشيل)

والقصد ايه

(أغاممنون)

القصد اهو قصدى واحكى الكم عليه

ان الرجوع لبلادنا أحسن لنا * من طول وقفتنا وربطتنا هنا
وان تراوده بيحميها القضا * ماله بتجهيزنا عليها اليوم رضى
وادى الدليل ظاهر على حبس الرياح * كأن مرواحنا لها ماهش مباح

(أشيل)

وايش ظهر لك من غضب هذا القضا

(أغاممنون)

انه عليك حكمه بما أخبر مضى

قال فتح تراوده على اليونان يهون * لكن قبرك ياأشيل بها يكون
وان كان مرادك أن تعيش فيناسعيد * عيش فى هنا وعن دا البلد خليك بعيد

(أشيل)

يبقا الملوك انجمعت للانتقام * وترتجع بالعار وقلة الاحترام
و ينبسط باريز لقلة همتك * و يشوف كيف مع شقيقة حرمتك

(أغاممنون)

فضلك عظيم ما حد منا ينكره * فى الانتقام اللى دوام انشكره
ومين نسى لسبوس حين خربتها * وبحر اجه برتعش من وقتها
حتى الحريق منها النار وادهظهر * والموج ياما من بواقيها انتثر
واهل ترواده بكوا من وقتها * على سنهم اللى انت استيسرتها
دى ست من بيت الملك من غير كلام * باين عليها عنفوان كبر المقام

(اشيل)

كل الكلام اللى تقوله عن القضا * ما يخش فى عقلى ولا لى به رضى
فى أرض ترواده الممات ما يهتنى * وفى الافتخار احصلك ان فتنى
كان المنجم قال لامى من زمان * حين مات أبى واتجوزت راجل كان
ان كنت اختار أن يكون عمرى طويل * أعيش حقير ما بين أمثالى ذليل
وان كنت اختار الشرف والافتخار * أعيش امير لكن أيامى قصار
فاخترت لى فى القبر اهنا منزله * ما تغرنى الدنيا الخسيسه الباطله
ولا اسمهم يقول لى اختيار * مالى نصيب لا فى الشرف ولا الفخار
وان مت اسمى فى الرجال ما ينذكر * ولا حد بعدى يوم فى بايفتكر
فالبعد عن هذى الموانع مكرمه * والقرب من دار الشرف لى مرحمه

والناس

والناس أهل الجد دول اسيادنا * ليـــه مانشابهم وهم ناس زينا
ان كان هم حازوا الفضيله بفعلهم * بفعلنا نقدر نحوزها مثلهم
القصد تروادة وانا رايح لها * واجعل ترابي بوعرها أو سهلها
أنا لوحدي اقدر اقيم فوقها حصار * واعرف بحمد الله أفوز بالانتصار
لكن مقدر فتحها على يديك * واحنا رمينا حملنا كله عليــــك
لما تروح لها أنا اروح معك * وان سبقت انتا أنا برضي اتبعك
وان جيت لاشوافي وميلي للزواج * لوان لي فيـــه المزيه ولرواج
اذا انبني عليه قيامنا من هنا * نأخره كحفك والايام بيننا
أما أنا ما اقدرش اذوت هذا المكان * أخاف على العسكر تقع في كان وكان

(الفصل الثالث)

(أغاممنون وأوليس)

(أوليس)

سمعت قوله اللي على باله خطر * يروح لترواده ولو فيها خطر
كنا نخاف من اشتغاله بالزواج * انه يعطلنا ونحتاج للعلاج
لكن غلط وجا الغلط منه ملح * نقضي قوامك شغلنا ونستريح

(أغاممنون)

لاحول ولاقوة

(أوليس)

من ايه بقا الاسف * غمك على بنتك اهو لنا انكشف
لابدان الاب دا دمــــه يحن * يحب يتأوه عــلى ابنه أو يئن
عليك بنتك دين لليونان جميع * لازم توفي الدين لهم سميع مطيع
وانتا عطيت قول للنجم والجيوش * عرفت وعنك مابقي واحد يحوش
وأغلب العسكر يجوا يكلموه * وعن خروج الريح دايما يسألوه
وقال لهم على الخبر برمته * واللي سمع بالشئ يبري ذمته
وان كان اخباره غلط مايقتنع * ولا بكلمـــــه من كلامك يقتنع

دي اغاب العسكر على الفر بان تقوم * وتجابه للذبح لو كان في النجوم
أو عي تكون انت السبب في دا القيام * انتا دعيت اللي هنا تحت الحسام
وفضلت توعد كل من كان له هوى * بحب هلانه تجود له بالدوا
حين كانت الارواح اخصام ضد اخوك * وكلهم في اخذ دها قد حكموك
وقلت من وقع عليه الانتخاب * تحفظ حقوقه لو تكون فوق السحاب
ود الوقت باريز حيث انه بغى * وشملت من فعلته نار الوغى
وانتا على حربه وضربه جبتنا * ونسائنا وعيالنا فسوتنا
والقصد كله الانتقام لحضرتك * حيث ان هلانه شقيقة حرمتك
ترجع وتتأسف وتبكى بالدموع * وتأمر العسكر جميعا بالرجوع
هما اليونان اللي حكم لك رأيهم * الحرب دا لك بتسبب والاهم
وملوكهم اللي سافرت في خدمتك * أرواحهم ماهش بقت في ذمتك

(اغاممنون)

لو كنت يا اوليس بليت ببلوتي * وأردت نصحك كنت تسمع كلمتي
ولو رأيت تلماك ابنك قربوه * للذبح والواقف على راسه أبوه
لكان كلامك دا تبدل بالبكا * والدم منك حن والقلب اشتكى
وكنت قاسيت ما أقاسي من العذاب * وبالاعتذار فتحت لك ميت ألف باب
أما أنا اعطيت قول ما ارجعش فيه * لا انا ملك كداب ولا راجل سفيه
لكن اذا حكم القدر بانها * ماجت وفضلت في البلد مع أمها
والاحصل مانع منعها في الطريق * أهمش منك بس كلمة تبل ريق
يمكن تكون ساعة اجابة جت لنا * من النجم أو يعطف ربنا
وانتا كمان من النصايح مدني * دا الشوق أضناني وهمي هدني

(الفصل الرابع)

(اغاممنون وأوريباط)

(اغاممنون)

(ينادي أوريباط)

اوريباط

(أوريباط)

(أغاممنون)

بقا الحكى لى عام بس ابه

(أوريباط)

اللى عاناه يا ملك احكى عليه

دى سنتنا الملكه أنا سبقتها * دالوقت تدخل لك ومعها بنتها
من كتر لشجار صارت الغابه ظلام * حتى الشجر يقلموه فى كل عام
تاهت وهى جايا وكانت اتأخرت * حيث ان سكتها عليها اتغيرت

(أغاممنون)

يارب

(أوريباط)

جت معها البنيه أرافيل * اللى الغفير جابها واعطاها الاشيل
حتى الصغيره عمتها أختها * وجت تشوف عند المخيم بختها
لما الخبر هنا انتشر بجيشهم * كل العساكر من فرحهم جوالهم
على الخصوص جوا ينظروا أفغانيه * اللى بجمالها عن الناس غانيه
وكلهم لما اتت فرحوا بها * بقوا الجميع بدعولها ولامها
والبعض يسألنى عن اسباب المجى * ودايروح لخيمته ودايجى
والكل منشرحين من الملكه كتير * وقلوبهم من الفرح رايحة تطير

(أغاممنون)

أرافيل جت يا الله السلامه انتاروح

(الفصل الخامس)

(أغاممنون واوليس)

(أغاممنون)

اللى اعهده فيك يا أوليس انك نصوح

ياما بدايه عنفتى على البكا * على المصيبه اللى الجبل منها اشتكى
مسكين اللى فى الملوك زى يكون * مايشوف له راحه بحركه أو سكون
مابه يعمل بخته ويعدم راحته * وأغلب الناس بالكلام تبكته

(أوليس)

انا كمان ياسيدى صاحب ولد * والقلب منى على الاسى ماله جلد
لى سنتين زى سرك أو يزيد * لكن مين فى الناس يبلغ ما يريد
وبدال ما لومك أنا ابكى معك * دا الحزن يوجعنى اذا كان يوجعك
لكن نعمل ايه ومين دا يعذرك * الوحى بالتنجيم جا وانذرك
وبقى على طلبه المنجم واستقر * ولابقى من حكمة الاقدار مفر
ابكى خلاصك حيث احنا لوحدنا * على البنيه اللى بلاهار بنا
ابكى على الدم اللى راح ينسكب * أما عباره فى التواريخ تنكتب
وبعدها ياما تنول من الشرف * ومن المزايا والهدايا والتحف
تمشى مراكبنا وتخرق البحور * وتشيع الامواج وراها على البرور
وتشوف ترواده وفيها النار تقيد * واغلب اليسرى بحوالك فى الحديد
حتى الملك باريز يقبل ركبتك * وانتا شبيه بدر السما فى ركبتك
وترد هيلانه لجوزها باليمين * وتشوف مراكبنا الجميع مزينين
ودا المزايا تصير بكره مسطره * عند الذرارى فى الكتب مصوره

(اغاممنون)

الامر لله ياأخى راح اعمل ايه * سلمت للاقدار ما حكمت عليه
والبنت اهى حالا تجى وتتبعك * قل للمنجم مابقا يحكى معك
خلينى انا لوحدى هنا انعى همها * واعمل الحيله على بعدامها

(القطعة الثانية)

(الفصل الاول)

(ارافيل وضوريس)

(ارافيل)

البنت أهي قاعدة بابوها وأمها * لابد ما تحكي لهم على همها
وليه نضايقهم على برابنا * تحكي شو به احنا كان على هنا

(ضوريس)

لا هني دعاني الهموم تتفكري * تحكي على الاحزان وفيها اتكري
الحق بيدك دا السيرة في هموم * ما عمرها تفرح وحوابها الغموم
لكننا في البحر واحنا سايرين * شفنا الملك ومراكبه اللي طايرين
وحين دخلنا مركبه نظرك طمح * لرؤيته لما باحضارنا سمح
وهو كان شفق عليكي واكرمك * وصار براعيكي هناك ويعظمك
وحين رسينا في البلد جا الملك * اللي هناك لآخر نفسه استقبلك
والست أفغانيه كريمه حبتك * زي اجتهاد خالت قوام في صحبتك
وليه بقا يا ست بس الحزن ليه * هو حدث في بيتكم نحزن عليه

(أرافيل)

بقى اشوف عيله هنا وافرح بها * ومبشتي في وسطهم أحبها
أفغانيه ما بين أبوها وأمها * لا حد يقهرها ولا شيء يغمها
أما أنا من صغرسني أترميت * وفت أهلي ومع الاعراب جيت
الليل عليا يفوت وأنا في وحدتي * ولا اشوف أمي واقول اتحدتي
وفضلت أدور من شمال ومن يمين * ما عرفت ابويا فين ولا انا بنت مين

(ضوريس)

روحي لكل الناس الكهين واسأليه * عاود يقول عنه وبعدين تعرفيه
لكن كل الناس ما يريد يظهر لنا * أبدا ولا حاجة من اللي يخصنا
ان كان زيد يقول عنه انه شبيب * الكدب عنده والملاوعه موش عيب
لكن عقوتي يوم أبوكي تعرفيه * آدي سبب دا الغم حتى اللي انت فيه
وفي الصغر اسمك كان كان غير كده * اتفكري يا ستنا في الامر ده

(أرافيل)

من صغرسني وأنا اسمي أرافيل * ان كان كتير ناس ينده لي أو قليل

حتى أبوكى كان ربانى زمان * وكان بناديني باسمى داكمان
وكان يقول لى يا بنيه اسمعى * لابد تروادة بهايوم ترجعى
وتفرحى بالعز والمجد القديم * والدهر يصفالك ويبقى لك نديم
ويرجع اسمك والمعيشة الغاليه * ونسبتك الى الملوك العاليه
يادوب أنا انحصلت علوصف الجميل * الاوجانا وخذنا فى اسبوس اشيل
يادمسرنى لما اشتغل فيهم اهيم * وكسر أبوابها وأسوارها هدم
رأيت أبوكى مات فى الكرب الشديد * وأنا اسيره جرجرونى فى الحديد
وزال قوام اللى سمعته من العظم * ولابقى من هيئتى غير الشمم
وفضلت انا عند اليونان مستسره * لا أطول حريه ولالى مقدره

(ضوريس)

لوكنت مثلك للهموم دى ما اشيل * اقعانيه لابد تجوز اشيل
بكره تقول له يصفك ويحفظك * عن كل شئ لابد انه يعرفك
وأوعدت بنفسها ان تخدمك * وتقلك امرك من هنا وتقدمك

(ارافيل)

اما جوازها مع اشيل خبر مشوم * بكره بقاف الظهر انا أشوف النجوم

(ضوريس)

وليه ياستى

(أرافيل)

وليه بتسألى * قبى الكلام من قبل ما تفصلى
بس اسمعى منى ولا تستعجليش * وانتى تقولى دى البنيه ازاى تعيش
اليسر والغربه هنا وعدم النسب * دول كلهم لبلوتى هماسبب
أهو اشيل اللى سبب مصايبى * والبعد عن أهلى وأصل نوايبى
كان منظره عندى كريه اذا ظهر * واليوم بان لى طلعته زى القمر

(ضوريس)

بتقول

بتقول ليه

(ارافيل)

يقول حبه كان خفى * عنك وما كنتش بحالى تعرف
واليوم قلبى باح بالسر اللى فيه * فاحكيتمى عنى جميع ماتعرفيه
ولا تسأليني ما السبب لمحبته * وهيجتى على ايه كانت حبته
اتفكرى فى المقت والكرب الشديد * يوم انسجنا وانوضعنا فى الحديد
وفضلت وحدى فى مكان كله ظلام * ماحدا شوفه بس يقرينى السلام
الا وحسيت ان ايده ملوسه * بالدم مستنى وانا فى هلوسه
فارقنش جسمى وخفت من الطلب * ليكون من عند الامير اللى غلب
ورحت بعدين غصب عنى بركبه * والقلب ملخوف لا يطيق ماحل به
وحين رايته انصرف عنى الوجل * حتى الكراهه فارقتنى بالعجل
والقلب مال ليه وبالحب اشتغل * ولا بقاعندى غضب ولا زعل
وفى افاغنيه بقيت ما افتكر * واسمها عنـــــدى بقا ما ينذكر
وكل ماتجينى تسلينى بكلام * يبقى عليا أشد من ضرب الحسام

(ضوريس)

هيا الكراهه اللى بغير المقدره * للست دى تنفع بايه ياهلتره
مش كان أحسن لك تعيشى مبعده * ولا كان من الغيره تشوفى الهم ده

(أرافيل)

من كتر ما قاسيت من الهول الكبير * والكرب دا اللى أوجده سيدنا الامير
بالبخت والمكتوب عليا من الصغر * جاتنى الهمى بقاعلى الســــفر
وقلت فى نفسى اذا اتنى هنالك * عمكن أدوق الفقر وأشوف الهلاك
وان كان رفيق خدنى ووصلنى اليه * عمكن اسوء بختى الزمان يغدر عليه
أدى مرادى من السفر ومقصدى * لا هو على نسبى ولا على مولدى
وان خدأشيل أفغانيه تم العذاب * أروح وأدارى بقا تحت التراب

(ضوريس)

يا حسرتي بات وغوتي شباب

(أرافيل)

الموت أحسن لي من العيشه الهباب

به دا أغامنون مع أفغانيه * هودام لبن الملك دنيا قانيه

{الفصل الثاني}

(أغامنون وأفغانيه وأرافيل وضوريس)

(أفغانيه لابيها)

رايح بتجري فين مستعجل قوام * خليني أبوس ايدك وأقربلك السلام

مني بتهرب ليه وانا دا الوقت جيت * ماشفت منك دا النفور ولا رأيت

أبوه اصطبر لحظه أمضيها معك * محلا الزمان اللي علينا يجمعك

(أغامنون)

حلمات يابنتي أنا احبك كتير * وحين أشوفك بالفرح أكاد أطير

(أفغانيه)

الحب منك يا أبي عندي عزيز * وكل شي فيك حلو وكلامك لذيذ

وبهجة الملك العظيم منوره * فيك والمحاسن كلها مصوره

وشهرتك عمت على كل البلاد * بالسعي والهمه وحسن الاجتهاد

في ساعتين شفتك مليت جسمي فرح * والفكر مني راق والقلب انشرح

دي أغلب اليونان والناس تألفك * حتى الملوك من نفسها تستلطفك

(أغامنون)

يا ريت أبوكي تم له يوم السرور

(أفغانيه)

ليه بس ايه اللي أتعبك من الامور

هو حد مثلك يا أبي حاز افتخار * واجب عليك الشكر بالليل والنهار

(أغامنون على جنب)

على المصيبه كيف بقا أقول لها * وكيف أدخل دا الكلام في عقلها

افغانيه

(أفغانيه)

مالك بتـداري وتتنهد كده * وبالكراهه لى بلفت الحـدده

من بعد حنيتك عليا بقسيت * هو ابعادك يا أبي خلاك نسيت

(أغاممنون)

يانور عيني محبتـك ملء الفؤاد * والفتى لك برضه او برض الوداد

بس الزمان اللى تغير والمكان * ومين بقا يقدر عـلى عند الزمان

(أفغانيه)

ارجوك تنظرلى بعـين الاب يوم * دا الاب فى المعروف كوم والملك كوم

الست دللى مع ضوريس واقفه هنا * كانت برنسيس فى زمانها زينا

وكنت أنا اسـتلفت أنظارك لها * وطلبت بعض الخـير منك لاهلها

فكيف حالها ان رأت منك نفور * دادمها من يأسـها لازم يفور

ما أصـــــل يا بابا بقاد القشعره * وجبهتـك دى بس لـيه مكشره

(أغاممنون)

يا بنت آه

(أفغانيه)

قول بس ايه

(أغاممنون)

مالى جلد * محتار قوى وفى زعل من دا البلد

(أفغانيه)

تكلش تروادة السبب فى دا السروح

(أغاممنون)

الاسم دا يا ماما عليه أرواح تروح

(أفغانيه)

من حربها ان شا الله تعودوا سالمين

(أغاممنون)

هيا السلامه تكون لين والامين

(أفغانيه)

قالوا الكهين كلكاس بقربان مشتغل

(أغاممنون)

كلكاس ما حبوش دار اجل دخل

(أفغانيه)

قريب دا القربان

(أغاممنون)

يا ربته ابعد

(أفغانيه)

في دمي اني أريد الالي تريد

هيا الفصله يا ترى تحضرش فيه

(أغاممنون)

آه يا سلام

(أفغانيه)

احكي

(أغاممنون)

وانتي تحضريه

فتلك بعافيه

ويخرج

(الفصل الثالث)

(افغانيه وأرافيل وضوريس)

(أفغانيه)

يا ترى ماله كده * أنا قوي خايفه عليه ماذا كرده

والا عليا من قبل حاجه زعل * حيث كل ما يشوفني قوامك ينفعل

(أرافيل)

معذور

معذور ردی دوله ماتخلاش من کدر * برضه أبو کی ان غاب عنك أو حضر
یاحسرتین الشوم علی غای أنا * ماحدمن أهلی سأل عنی هنا
وفضلت فی الغربه وفی الغربه نشیت * لا أب ینظرلی ولالی أهل بیت
وانی أبو کی ان کان یوم یعکننك * أملك تجی تجری علیکی تهننك
وان بکیتی بس یوم من الوجل * یجی الحبیب یمسح دموعك بالعجل

(أفغانیه)

والله صدقتی فی الکلام یاأرافیل * ماحدلی یمسح دموعی الأشیل
لطفه وحبه اللی تمکن بالحشا * یمکنوه یفعل بروحی مایشا
لکن له أحوال أکیفها بایه * یشوف کل الناس محتاجه الیه
عساکر الاروام دیماطالبه * وکتر شغله عن هنا یغیبه
حتی أبی من یوم قدمنی الیه * وهو یقول ان غاب اسألی علیه
یاهاتری یسألش عنی حین اغیب * واذا اسألته فی جواب یرضی یجیب
أماأنا فی طرف یوم من حین جیت هنا * وبقیت علی شانه کتیر ممکننه
أمشی وأتبصص علیه مع الخجل * وأخش بین الناس وأخرج بالعجل
أمی کتیر والقلب سابقنی الیه * واسأل جمیع اللی یلاقونی علیه
وجیت لناس واقفین وقت بوسطهم * وکان أبو یاهناك واقف عندهم
لمارأی وجهی صرف عنی النظر * کان لاشافنی ولا فی افتکر
فقلت أبو یا یاتری ماله کده * یاهاتری آشیل کرهنی زی ده
أو الاشتغال بالحرب یطفی فی الفؤاد * نار المحبه و یزیل منه الوداد
لکن غاظ منی ولیه أناأظامه * بالصد والهجران منی أتهمه
أتر یه کان سافر لالیونه قوام * بده یشوفنی هناك ولو کان فی المنام
وکان متشوق الیا من زمان * وظن لایرجع هنا الا بالاقتران

(الفصل الرابع)

(کایتامستر وافغانیه وأرافیل وضوریس)

(کایتامستر)

قوام يا بنتي نسافر من هنا * اليوم جدت مسأله تخصنا
لما رآني اليوم أبوكي زعل كتير * ومن قدومنا اعتراه أسف كبير
علشان أشيل بيقول حصل منه امتناع * وخاف من الاخبار هنا أحسن نشاع
وكان كتب جواب انا وارسله * لكن اركاس تاه لنا ما وصله
وحين ما بلغه الخبر اني أتيت * جالي هنا اداه لي بنفسه دالوقيت
بالله بنا أحسن أشيل أهو امتنع * وقال بعيد المسأله اذا رجع

(افغانيه)

ايش دا الكلام

(كليتامستر)

احروشك ملخبل * استعملي الانفه وفوتيه بالعجل
أنا اللي في أرجوس قدمتك اليه * كنت احسبه انسان أتكل عليه
كانوا يقولوا لي عليه انه ابن ناس * وانه صحيح من الشرف على أساس
لكن رجوعه في كلامه دا لي * انه ردي الحال وما عونه دني
واجب علينا نعامله ان احتامين * وانه قليل الاصل أردى العالمين
وان فضلنا برضنا بنفهم غلط * باننا قاعدين على شانه فقط
نخالف معه حيث انه غيرنيته * واخبرت أبوكي على كلامه برمته
وادين بستناه هنا اديه خبر * عليال محضر في مهمات السفر

(ثم تقول لارافيل)

وانتي كان يا ارافيل مني اسمعي * مافيش لزوم تستعجلي وتيجي معي
عندك هنا أعزمنا في البلد * وانا ماليش على القعاد هنا جلد
وكل أسرارك أهي بانت لنا * ماهوش على كلكاس محيك كان هنا

(الفصل الخامس)

(افغانيه وارافيل وضوربس)

(أفغانيه)

أما كلام أمرمن ضرب الرصاص * بقا أشيل غير كلامه لي خلاص

بقا

بقا كمان من غير شرف اروح أنا * وانى لغير كلكاس تسنى هنا

(أرافيل)

كلام سنى باسمه ولا افهموش

(أفغانيه)

اللى بيسمع شئ ايه ما يعلموش

ان كان بختى مال وجوزى صدنى * ايه تتركينى للهموم تهدنى

بقاف البلد دى تفضلى واروح انا * وحدى أسافر من هنا مع ستنا

(أرافيل)

بدى أشوف كلكاس من قبل السفر

(أفغانيه)

ما تشيى له من هنا أدنى خبر

(أرافيل)

انتم مسافرين دالوقيت والوقت راح

(أفغانيه)

القصد يعنى تطلبى منى السماح

أهو كلامك بان وبدك تمرغى * تبقى لمقصودك هنا تتفرغى

على شان اشيل بتوزعينى وتفعدى

(أرافيل)

أنا فى الخيانه ياترى كان مقصدى

أحب مـــن بالدم تقطر جثتـــه * هوحـــد يقـدر بس يوم يحـدثه

ما حيلته الا النار أوضرب السلاح * وكل شئ فيه انذراب عنده مباح

(أفغانيه)

والله تحبيه وانتى برضـك خاينه * أهى الخيانه من عيونك باينـــه

حتى الغضب والعنف لما توصفيه * وحين دخل لك فى الظلام والدم فيه

والهـــدم للاسوار والنار والرماد * دى كلها نقشت غرامه فى الفـؤاد

وان كان علي جبره وعنفه نكرهيه * ما كنش ذكره كل يوم تكريه
دا كل شكوا كي تصنع في الكلام * مين بس يتأمل يشوف أقصى المرام
لكن من طيبتي أنا اتغافل كتير * واحطه من فوق العيون رفروف كبير
واليوم رفعته فرأت عيني الغريم * انك تحبيه جدوالله العظيم
أما أنا ما انكرش برضى الفه * ولو يكون نكس العهود واستلطفه
لكن الزمان قلب العباره بالنكوس * وعلق الرجلين من فوق الرؤس
من بعد ما كنت العزيزه الغاليه * صبحت بعدك في المحبة تاليه
الله يسامحك في الغزال اللي ترك * مرعاه وعندك انحبس جوا شركك
كنت اخبريني وأنا بحث من زمان * حتى قلبت الارض وبلاد اليونان
يطلب ويترك ندل زيه ما بقاش * لكن دا العيوب ما يرحلوش بلاش

(أرافيل)

جميع دا الالفاظ أنا ما عرفتها * لا أنا اقريت فيها ولا اتعلمتها
مع سوء بختي والنكد اللي معي * زي الكلام دا ما ورد في مسمعي
دي أغلب العشاق غلابه يحضرك * وبابه في عرضك أنا كنت اخبرك
هو أشيل يا ناس غير بنت الملك * يريد بقا حاجه عظيمه يتلك
لو شاف أبو يا بالعجل انخنقه * واذا رأى له حيل حالا يشنقه

(أفغانيه)

قولي كمان بنت الملك واتسخري * وصغري أبوكي وأبو يا كبري
منشان تعلي قدر فخرك في الغرام * وانك غلبتيني على كبر المقام
لكن أبو يا اللي عليه تتمسخري * وبقصد الاستهزا مقامه تكبري
حاكم على اليونان أبي وبحبني * بنعم كل الغنم ملكي يسبني
وان بكيت من أي شئ لاجل بكى * وان شكيت من أي حاجة يشتكي
يا حسرتي يوم أتهمته انه قسي * وكان مشغول قلت دا بنته نسي

(الفصل السادس)

(أشيل وأفغانيه وارافيل وضوريس)

اشيل

(أشيل)

يه داصحيح اللي أراه ياسنتنا * انى أتبنى زى ما بسمع هنا
وايه هناجيني وحل القصدايه * وكان أبوكى بينكرك دا بس ليه

(افغانيه)

ياسيدى اطمن أدين راجعه قوام * واجعل كلامى للوداع بدل السلام

وتخرج

(الفصل السابع)

(أشيل وارافيل وضور يس)

(أشيل)

وايه بتهرب من حضورى ياسلام * الحال دا يقظه والا فى المنام
أما هرو بها داينقص عيشتى * وبعدانسى انقلب بوحشتى

يوجه الكلام لارافيل

ماتزعليش ان كان أشيل عندك حضر * وبريد يقف منك على أقصى الخبر
انتى أسيرتى وعليكى رافتى * حصلت كتير لك من زمان ورحتى
ياهلترى الستات دول ليه جوهنا

(ارافيل)

اسأل بقا نفسك بتسأل انى أنا
مش لك ثلاثين يوم وانتا فوق نار * لحضورهم تكتب لهم ليل مع نهار

(أشيل)

لى شهر أناغايب ولساما أتيت * الا هنا امبارح وأدين دالوقت جيت

(ارافيل)

لما أغاممنون كان لهم كتب * مش كنت حاضر ياملك أمرك عجب
مش هيادى بنته اللى كنت تحبها

(أشيل)

أحبها برضى وأنا مشغول بها
لو كنت أعلم بالسفر بوقتها * لكنت فى السكه قوام حملتها

لما أتوا فى دا البلد وانقربوا * وحين رؤنى جيت هنا بيهربوا
كالكاس ونستورمع أوليس متجمعين * ماشفت واحد بس لى منهم معين
الا الجميع بالكيد عليا انعصبوا * ولى شرك فى كل ساعه ينصبوا
وقصدهم أنزل لهم عن الزواج * والمجد والشهره وما فيه الرواج
لابد اتجسس عليهم واتبع * آثارهم وعلى المخبى اطلع

(الفصل الثامن)

(أرافيل وضوريس)

(أرافيل)

اذفانيه على قدايه متكبره * الناس يحبوها وهى مزنطره
فى الافتخار وفى المسبه كسمها * يارب تقطعها و تقطع اسمها
لابد ياضوريس تجيبهم عن قريب * نكبه تقول الناس عليها شئ عجيب
اللى أنا شايفه منهم دا خطر * لابد ماهم قادمين على خطر
أفغانيه لاشك مغشوشه بأشيل * قال المثل دا كل من حمل يشيل
فايه أفكر فى الهموم وانسقم * لابد انى قبل موتى أنتقم

(القطعة الثالثه)

(الفصل الاول)

(أغاممنون وكليتامستر)

(كليتامستر)

كنا مسافرين يا ملك خبرا أكيد * تاركين أشيل ساعة الغضب عنا بعيد
والبنت فى أرجوس كانت ناويه * تقضى الليالى هناك با كيه تاعبه
لكن أشيل شافنا تجهب للسفر * ومن الكلام اللى حكينا له نفر
وأكد الايمان بانه ما رجع * عن بنته ونفى الكلام اللى وقع
وهو كان زعلان بيدوّر عليك * ولا رضى ان الكلام ينسب اليك
ويريد يشوف اللى اخترع هذا الكلام * لاجل ما يخزيه ويتم المرام

(أغاممنون)

بكفى

يكفى بقا لابد ما حصل غلط * القصد راحتى زى راحتكم فقط
وان كان بريد كالكاس يمشى كلمته * كتب الكتاب نشهله ونكلفته
يالله ارسل له الست بنتك بالعجل * لاخوف عليها من هناك ولاخجل
وقبل دا بدى أقول لك كلمتين * بقا تعرفى الا كليل دا يا ست فين
هناك فى العرضى الكبير وسط الخيام * كل العساكر تحضره وهى قيام
وكلهم متحضرين تحت السلاح * مع الخناجر والسيوف و بالرماح
وغير مناسب وقفتك بينهم هناك * يبقى الوقوف متعب وعرضه للهلاك
افضل انك مع البنات خدامها * هى وحدها تروح وهم قدامها

(كليتامستر)

ماحد للا كليل يمشى جنبها * الا انا هو انا مش امها
ابقى أجيبها من البلد الى هنا * وتروح هناك لوحدها بنتى انا
هو مش مقامى من مقامك عندهم * وفى الادب مايخرجوا عن حدهم

(أغاممنون)

لكن دا العرضى ولا هوش قصرنا

(كليتامستر)

احنا سوا الاثنين نروح مع بنتنا
كل العساكر اللى هناك كل الجموع * لازم يقابلونا جميعهم بالخضوع
انت اللى اسمك عندهم ملك الملوك * وعساكر اليونان جميعا يعبدوك
واشيل بنفسه بمنزلة ابنى يكون * وأغاب الحركه تكون لك والسكون

(أغاممنون)

لكن على شان خاطرى جيت بالرجا * فى بنت من شانها بقول يالله النجا
اتعطفى برأفتك بى وافضلى * فى البيت هنا الا تطلعى ولا تنزلى

(كليتامستر)

واتاعلى شان خاطرى خلينى اروح * بدل كمان أفضل هنا أبكى ونوح
الام مش تفرح با كليل بنتها * ومش انا بيدى هنا زينتها

(أغاممنون)

حيث ان منه لك عن رواحك له سبب * وجعلت قولى بالرجا آخر طالب
وفضلت بالمعروف أقول لك ارجعى * وانتى تلحى فى الكلام وتجمعى
فقد امرتك والملك أمره مطاع * بلا كلام من غير نفع بلا نزاع

(الفصل الثانى)

(كليتامستر وحدها)

اش له سبب يا ناس دا الملك الجسور * بالعنف يجبرنى على عدم الحضور
لماعلى رتبه يغزل رتبتى * ويستمر اذا ظهر بعصبتى
لكن يا بنتى بخاطره افرحى * واتفرفشى ويا ه هناك واتبهجى
أمور بنا اعطا كى اشيل ونولك * وهو كان أقبل بنفسه دا الملك

(الفصل الثالث)

(اشيل وكليتامستر)

(أشيل)

الحمد لله التوقف راح وزال * ولا بقا لنا جواب ولا سؤال
وحضرة الملك لحد ما ضمنى * ولا رضى بقول كلام يغمنى
صرح وقال انت انسيبى يا بطل * وشفت من كترالفرح دمعه هطل
وقال داالعرضى بكم يا ما انشرح * وحضروا الاوراق لاشهار الفرح
حتى الكهين كلكاس بالقربان أمر * واسفك دمه هو بنفسه قد حضر
وبعد سفك الدم تطلق الرياح * وتطير اتر واده قوام من غير جناح
بعدا لولايه والكتاب فيما افرج * فى حب تر واده يكون الريح خرج
ضمان علىا انى اسافر بعدها * واقوت اقفانيا هنا لوحدها
ولى عشم بعد الرجوع من القتال * أعمل فرح وابل شوقى بالوصال
واكون جليت العار ونلت الانتقام * من العدا وازددت فى علو المقام

(الفصل الرابع)

(اشيل وكليتامستر وافغانيه وارافيل وضو ربس واجينه)

اشيل

(أشيل لافغانيه)

سعدى عليكى يابرنسيس ابنى * مايروح للمحفل معك الا انا
وحضرة الوالد هناك بينتظر

(أفغانيه)

الوقت بدرى قد ساعه اصطبر

الست دى أهى اللى واقفه حاضره * هى ابرنسيس من فبـــله قادره
باين عليها هيئــة الملك العظيم * وعذابها من البكاء ذاب أليم
وكنت مره فى زعـــل سمعتها * كلام شديد وبالملام أوجعتها
يجبر خاطرها عليا اليوم وجب * على الخصوص فى يسرها انت السبب
اذا اصـــدر أمرك لها باتريد * ينفك حالا من أياديها الحـــديد
زين بفعل الخير مبادى الاجتماع * لا الرد محسوب فى الكرم ولا الامتناع

(أرافيل)

ياسيدى خفف على قلبى الجراح * اغمر أسيرتك بالكرم وبالسماح
هو ما كفى ذلى هنا وموت أبى * وفقد مملكتى وتضييع منصبى

(أشيل)

ياست يكفاكى بكا يكفا نواح * قومى معانا نروح سوا الا الوقت راح

(الفصل الخامس)

(كليتامستر وأشيل وأفغانيه وأرافيل واركاس وأجينه وضور يس)

(اركاس للملكه)

ياست اهو المحفل على ابرا انصب * وحضروا اشادركه بير كله قصب
حتى الملك واقف هناك فى الانتظار * من الغضب بينط من عينه الشرار
اوعى نفـــوتها ابوها وحـــدها * أحسن هناك ياست تلقى وعدها

(أشيل)

ايش دا الكلام

(كليتامستر)

ما عرفت انا بتقول ايه

(اركاس لاشيل)

ما فيش غيرك تعتمد ستى عليه

(أشيل)

بين كلامك

(اركاس)

يا ملاك لازم أبوح ✲ بالسر لك من قبل ستى ما تروح
السيف والزفروف وآلة الموت تمام ✲ محضر بن خايف أقول كل الكلام

(كليتامستر)

لمين يا اركاس قول خوفتنى

(أشيل)

احكى لنا يا شيخ قوام زعلتنى

(اركاس)

انتا خطيبها اليوم وانتى امها ✲ ناوى ابوها اليوم يسفك دمها

(كليتامستر)

دا مين يخاف منه

(أشيل)

ومين يخونه

(اركاس)

ناوى لها على الدبح لا تسهونه

(أشيل)

هوا

هوا

(كليتامستر)

أبوها

(أفغانيه)

داأبى

(أرافيل)

ايش الخبر

(أشيل)

اماعباره تزيد على كل الخبر
هوحدالقاله على بنته كلام * بس افهمونى بالحكايه باسلام

(اركاس)

أصل الحكايه ان كالكاس الكهين * ذات يوم كان نايم على جنبه اليمين
قام مربه الهاتف وقال له دالرياح * ماتخرج الاان شهرتواله السلاح
وتقدموا قرمان هناعلانيه * ويكون دالقربان على أفغانيه
واعطاء صورتها ليعرف رسمها * وكمالة التحقيق قال على اسمها

(كليتامستر)

هوااالكهين ماالقاش الابنتى

(أفغانيه)

واناايه واش ذنبي أناوايش سبتى

(كليتامستر)

أجرن اغاممنون قال لى افضلى * لاتطاعى من دالمكان ولاتنزلى

(أفغانيه لاشيل)

عظيم قوى أهوكدا كتب الكتاب * دالوقت ادوق المر وأقاسى العذاب

(اركاس لكليتامستر)

برض الملك غشك وغيرفى الكلام * والعسكرانفشت جميعا بالمنام

(كليتامستر تنزل على أقدام أشيل)

أنا ابوس رجلاك تحمى بنتى

(أشيل يرفعها ويقول)

العفو ياستى اطمنى واسكتى

(كليتامستر)

يكون بسعدى ان حن قلبك للدموع * وتكون طفيت النار اللى فى الضلوع
دى زوجتك راح يقصفوا لك عمرها * وانا اللى ربيتها ولك كبرتها
وانا على شانك ما افرت وجبتها * وفى جنانك ياملك حبيتها
يخصها الكاهن لكيفه بالدم * يارب تدالمعبد على راسه انهدم
انتا أبوها وزوجها وعمها * وانت اللى تحميها وترحم امها
روحى معه يحنى ولا تخاف ضرر * هو أمير الجيش وهو المعتبر
لكن اصبر لما أشوف زوجى الكبير * اللى على شان ذبحها رايح يطير
وان كان مصمم دالكهين على قتلها * ولا لقاش غيرها أنا اموت قبلها

(الفصل السادس)

(أشيل وافغانيه)

(أشيل)

ياست انا انخبلت مابعرف كلام * الحال دايقظه والا فى المنام
ملكه عظيمه تحت اقدامى أنا * ودموعها تنزل على شانك هنا
وانا كان واقف ولا اجرى عا سلاح * وبالسيوف اهجم عليهم والرماح
هو حد غيرى يتمدفى الكرب ده * والا خلقنى ربنا الا لكده
روحى فداكى ياصبيا عينى العين * مين له جساره يقهرك دا بس مين

(افغانيه)

اصبر شويه واسمع لى اقول

(اشيل)

ان كان تقولى بعدها الكلام يطول
والراجل

والراجـــــل الخشني بموت حرمتي * وانا الخـلاص أخته بابذل همتي
عشرين ملك من تحت أمره جيتهم * والكل أعـداؤه وانا اللي غلبتهم
والحرب داللي فيه على شانه انتصرت * وكسبت له اموال واعداؤه كسرت
ولا رضيت أقـــــل كذا ولا كذا * الا انت يا نور العيون وحدك ذا
يجي بكدر عيشتي وقت الصفا * على حب دالدنيا على الدنيا العفا
لو كنت انا اتأخرت يوم كان انقضى * نحبك وكنت أبات على جمر الغضا
لازم أروح دالوقت قدام الجيوش * واوري الجميع بان دي عمايل وحوش
واوري أبوكي ان احتقاري لايجوز * ولا يصح النقص من راجل عجوز

(أفغانيه)

بالله يا سيدي الملك تحلم قليل * واسمع ولو كلمه يا أشفي الغليل
وتكون دي آخر رجاياوطلبتي * واعرف ان محبتك كمحبتي
الراجل الخاين وفيه كل العيوب * واجتمعت فيه القبايح والذنوب
هو السبب تحقيق فيما احل لي * لكن اتفكر كان انه أبي

(أشيل)

ما افتكر انه أبوكي قات لك * أنا افتكر فيه انه راجل قاتلك

(أفغانيه)

داوالدي أدين بقولها لك كمان * وانتم ماشرنا تعرف من زمان
داوالدي وانا أحبه واكرمه * واعظمه واعظم اللي يعظمه
وزي ما احبه كتير يحبني * وزي ما عينيه يخاف يكبني
من الصغر قلبي بعزه بالفه * وينوجع من اللي يهينه ويقذفه
وبدال ما اتغير عليه وانحرف * واوافقك في غم يكن ينصرف
وارضي انسبه له كما محبتي * أقول حبه زي ما انت تحبني
ما اقدرش اسمع فيه كلام ما ينسمع * ولا اشتمه عمرها ما تنبلع
داعند موتي بالا الدنيا تجيب * والله يا سيدي الملك أمرك عجيب
هو أب في الدنيا يشوف دمه يسيح * من غير ما يبكي ومن وجده يصيح

وان كان خلاص ولده من الموت يمكنه * ليه يفقده ويروح بعدين يدفنه
من قبـل ما تحفظ عليـه وتزله * واجب عليك انك تروح وتسأله
غلبان ومحتار من ضر زمانه تـوده * وانت كان عـلى مصيبته تزوده

(أشيل)

كل المصايب دي ودالموت والضرر * وانتي سكينه ماعـلى بالك خبر
ان قلت قلبي كان ماتفـرحك * واحد بيده خنجره راح يدبحك
خليه يقتلك وانا راضي عليـه * واسلمك ليـد بحوكي بين يديه
ان قلت كله يقـتلوا في قـوام * وان رام غيري الدبح ماعليه شي ملام
عرفت انا ارضـقا يا وخـدمتي * ولحـدايه وصلت معا كي محبتي

(أفغانيه)

الحب مني اللي حصـل لك شـك فيه * داحب خالص يا ملاك ماله شبيه
موتي بلغـني وانابه ما اعتنيت * ولا حصل لي خوف ولا منك بكيت
وحين بلغني يوم قـدومي انك هويت * غيري وبالمره عـلى تركي نويت
مضيت طول الليـل وانا في اضطراب * وكرب منه باسـلام وفي عذاب
وفضلت اشـتم في النسا وفي الرجال * واتسـع لي في الغضب كل المجال
لو كنت حاضر كان ظهـرلك بس آه * تفضيل حبي لك على حب الحياه
حبـك عمود من نور في قلبي نشا * لولا دموعي ماظهـر ولا فشا

(أشيل)

ان كنت انا عندك عزيز عيشي كثير

(الفصل السابع)

(كليتامستر وأفغانيه وأشيل وأجينه)

(كليتامستر)

رحنا بلاش ان لم يجينا الامير
جوزي بيداري ولا بدوش اشـوف * دالبنت لما تندبح زي الخروف
وحط في كل الطرق عسـكر غفـر * وقال لهـم ماتفوتوا ولا نفـر

اشيل

(أشيل)

ان كان كتم سره على اللى صممه * أنا بدل عنك أروح اكلمه

(أفغانيه)

بدك تروح فين دالوقتى ياسلام

(أشيل)

بدك تناقضنى وايه بقا الكلام

(كليتامستر)

وايه مرادك ياترى

(أفغانيه)

دافى اضطراب * لايملك التدبير ولايحسن خطاب

واجب على اللى يجد فى الامر المهول * انه يكون رايق ويعرف مايقول

وتعرفى العاشق اذا هاج به الغرام * وطبع ابو ياتعرفيه حفظ المقام

تصبرشويه مامن التأخير تخاف * دالوقت ابو يايجى هنا من غير خلاف

يسمع كلام أمى وهى فى كربها * يمكن يرق لها ويتلاطف بها

وتكون سبب فى العفو وقدوم الفرج * أحسن من الغوغا ومن كتر الهرج

(أشيل)

الحق بيدك حين يجى وتامروه * انى وأملك عقلوه وانصحوه

وكتروا من الرجا اياك يطيع * ويختدع من شان راحتنا الجميع

ويقول للملكه

وانتى كمان ياست شوفى راحتك * واتوجهى فى أودة استراحتك

بتتك تعيش وادين انا خدمت لك * مادمت انا عايش ونفسى أملك

ويغزى كاكاس وتجيه الكذوب * من تلج حين تجى الحراره يذوب

(القطعة الرابعه)

(الفصل الاول)

(أرافيل وضوريس)

(ضوريس)

أما جنان منك ظهر علانيه * من كتر عشقك تحسدي أفغانيه
بتحسبيها رايحه لكتب الكتاب * دي رايحه للموت هناك وللعذاب
عنتيش تقولي بعد دا يا بختها

(أرافيل)

برضي أقول يا ريتني كنت اختها
هو اشبيل مش جاهنا الاجلها * كان واقف امبارح بيذال لها
يذل نفسه ليه وكل الملك له * وان كان جبل على اكتافه يحمله
واغلب العسكر لأمره تقتتل * وان حد جاب له عار بدمه يغتسل
بطل يبكي الناس وعمره ما بكى * ولا رأيته بس يوم بيشتكي
يهجم على الغابات ويصطاد السباع * ولا يخاف لا من ديب ولا ضباع
اتعلم الخوف والبكا في حبها * لما يشوفها يترمى في جنبها
وتسيل منه على الخد الدموع * وتكوي منه على النار الضلوع
بقا زي دي على أشبيل ما تنحسد * ملك شجاع يتلف كدا وينفسد
يا ريت أصيده في حبالي ويتشبك * وتهضمه نفسه تحبني وينسبك
وبعدها يقطعوني بالسيوف * واعوم في دمي واعدائي تشوف
لكن مين هيا عوت وتصدق * قال المثل ان الشقي عمره بقي
هو اشبيل ان حد قرب بها * او كان أبوها جا طالبها من امها
مش كان يسلسل الجبال بسلسله * ويرج أرض المملكه بزلزله
والهاتف اللي جاو بالقربان امر * أفغانيه ما يصيبها منه ضرر
الا يروح منه اشبيل ويتقمع * وانا بقا من حسرتي غيظي انفقع
وتزيد حلاوه في عيونه بهجته * ويراع الشوق في فؤاده مهجته
لو حضروا المحراب وناره أشعلوا * وحضروا على الرابيه وهللوا
حالا يفكروا وحيهم ويعدلوه * واسم الغنيمه قوام بغيرها يبدلوه
هو انتي يا ضوريس مش تتعقلي * شوفي بقا الطالع ومنه انقلي

ان

ان كان أبوها جاهنا راح يعمل ايه * الكل اهم منه صبين هنا عليه
الام تصرخ والبنيه بالدموع * تبكى وكل البيت يبقى فى خضوع
والدم من طبعه ومن حنيته * يميل الاب الحنود لبنيته
فحكمهم بالموت على بنت الملك * لازم يبطلوه زى ماقالت لك

(ضوريس)

والرأى ايه

(أرافيل)

الرأى مانيش عارفه ايه * حاجه بتغنى عن التنبيه ليه
لو كنت أخرج من هنا دغرى واروح * وأنشر الاخبار وبالاسرار أبوح
وأخبر المرضى بكل الاختلاس * وادخل المعبد واخبر كال الكاس
بانهم عزموا على عكس الامور

(ضوريس)

مايدور ربا فتنه سوى القلب الجسور

(أرافيل)

بدى تدور فتنه على كل اليونان * ويقوم أشيل على أغاممنون كمان
ومن الكراهه بينهم ينسوا الحراب * وتفوق تراوده ولا تشوف الخراب
كنت انبسط و يروق عقلى والبدن * وافرح واشوف لى يوم فى عز الوطن

(ضوريس)

الست اهى جيا كفى تخريف بقه * مش كل ساعه تطاى عملته

(أرافيل)

مالى سند ياختى ولا لى اليوم جاه * أمرت وانا بطالب من القدره النجاه

(الفصل الثانى)

(كليتامستر واجينه)

(كليتامستر)

ماالقدرش أشوفها يا اجينه برضها * زى اللى فرحانه بفقدان عمرها

وعن أبوها بتعتذر وكان تروم * انى أوافقها على الرأى المشوم
مافيش كدا نعظم ولا فيش ثبات * القلب دا يا ناس يبقى فى بنات
أهو ابوها جى يضرب مشوره * بشوف قورته بابنه مكشره
ياهل ترى راح يخدها بالخداع * والا يخدها غصب عنى بالدراع

(الفصل الثالث)

(أغامنون وكليتامستر وأجينه)

(أغامنون)

بتعملى ايه ياترى يا ستنا * هنا استخبت فين أمال بنتنا
شبعت أمرى مع اركاس بالطالب * انا أخرت ايه ياترى انت السبب
أعرف ضميرك هو على ايه انطوى * بدك على المحفل تجو الاثنين سوا

(كليتامستر)

البنت اهى على الرواح محضره * لا مستخبيه ولا متأخره
بس انت شوف حالك

(أغامنون)

أنا حاضر كمان * والدير والمحراب حاضرين من زمان

(المنظر الرابع)

(كليتامستر وأغامنون وأفغانيه وأجينه)

(كليتامستر)

أهو ابوكى جا بنفسه يطلبك * اللى تجيبه للهلاك راح يجلبك

(أغامنون)

ايش الخبر بتعيطوا ليه كلكم * أظن ماركاس جا وقال لكم

(أفغانيه)

ماتخفش يا با واذا كان قال لنا * احنا الى أمرك مطيعين كلنا
الروح دى منك وانتا جبتها * ان رمت تأخذها بكفيك خدتها
أنا قبلت الزوج اللى وعدت به * باتبعده عنى والا تقربه
كان

كمان لامرك عند كلكاس امتثل * وبالدما من بعـدمـوتى أغتسـل
والدم دامنـلك خـده لما تريد * مانقصش منـه شئ داعكن يزيد
ان كان فى موتى للملك منفـعه * روحى أهى ما بين يديك مستودعه
من بعـد موتى تنطلق كل الرياح * وتطير مراكبك للعدا من غير جناح
أنا كنت مشغوله بتعداد البـلاد * اللى بسيفك تنفتح لك فى الجهاد
ولفتح ترواده نويت اعمـل فرح * وكان زمان قلبى لرؤياها انشرح
لكنهم حين الزموك تسفك دمى * وتقول يابنتى عـلى الذبح اقدمى
وجعلت ذبحى أول اعياد الجهاد * وصبرت عالنار اللى شبت فى الفؤاد
عـديت دى منك كرامه باينـه * أحسـن تقول البنت بنتى خاينـه
لو كان عـلى روحى أنا مالى أسف * أنا على نور شمس أمى اللى انكسف
وعاهريس اللى من الاهوال شاب * وابيض شعره وهو جلع لسا شباب
من يوم اوعـدته معى بالاقـتران * هو فى أمان الله وقلبـه فى طمان
لمادرى باللى حصل زاد به الولوع * ولا انشف خده الجميل من الدموع
فالمفوعـنى ان حصـل منى ضجر * على جرح أمى وجرح جوزى اللى انفجر

(اغاممنون)

يابنت انا معـرفش ذنبى كان ايه * لما بكى الاقـدار تجازينى عليـه
وباعلك الهاتف على القربان نطق * بوقتها المعبـد عـلى قلبى انطبق
وفضلت انا قصدهم وهـم يشددوا * ويخوفونى باليونان ويهـددوا
وكنت بطلت القـرار اللى صـدر * ونويت أفوت الملك واسخط عالقدر
وكتبت مع أركاس جواب عنكـم * من الدخول فى دا البلـد ورجوعكم
لكن القضا بينكم وبين اركاس فصل * خـلا الجواب ابدا املك ماوصـل
من سـوء حظى ما بالعتش منيتى * وعجزت عن دفع الاذا يابنـتى
حيث الخبر قدشاع فى الارضى وذاع * ولا بقى لى حـظ الا فى الوداع
فاتفكرى فى المجد والجاه العظـيم * واعملك اللى داعما يقـتل مقيم
واتصورى وقـع السـلاح فى جثتك * يكون فى قلبى أنا اللى بحـد تك

والجسم بعد الضرب منك يستريح * وانا اللى أفضل به بطول عمري جريح
فاظهري فى الضرب انى نت مين * خلى العدا تنغاظ وهما فى الكمين
وتعــــرف اليونان دا الدم المليح * انه دمى يشــرفوه ساعــة ما يسيح

(كلبتامستر)

عرفت أنا دا الوقت أصــلك دا الردى * دا انتا مشاعلى جيت لدبح البنت دى
عملت لليونان واجــــــبة افتخار * تدبح لهم بنتى كدا وسط النهار
يا وحش يا خدتى كفالك يا نا خداع * تقول لها انك جيت من شان الوداع
حتى القرار اللى صــــدر لدبحها * تقول عليه كتب الكتاب لفرحها
وجيت تمكثر بى يعنى انك حزين * دا البنت مش بنتك ولكن انت مين
فـين الحروب اللى هنا حاربتها * فـين الدما اللى لها سفكتها
بتقول نا قدت اليونان قاومتهـم * فين الرجال اللى هنا موتهـــــم
لو كنت يوم دا فعت عنها بهمتـــك * ما كنتش انذليت وصغرت عمتـــك
الا تقول هاتف وكل كاس والقــدر * انظر عدوك مين على بنتك غــدر
هو القــدر عطشان وواحــد جربه * ما قا ش الا دم بنــتى يشربه
أهو كلام فارغ ردا منــــــك طمع * لما رأيت حكم البــلاد لك اجتمــع
عشرين ملك من تحت أمرك يتدعولك * وانتا بقيت من فوقهـم ملك الملوك
ادى قتلك اللى تنســدر لدمالك * وبتفتخر بالهاتف اللى قــد رمالك
بقا اشــتريت الملك بالدم العــزيز * بكره المقــدر يشربه و يقول لذيذ
وان رحت انا معها راشوفها تندبح * تظن اشــوفها أفتخــر وانشرح
وار جع لربي بالندم و بالاسف * وابكى على البدر المنير اللى انكسف
واموت انا بعــدين من الغم الشديد * وانتا ملك قادر وكل الناس عبيــد
بنتى انا ما تروح وتخــرج من هنا * تقعــد معى فى البيت فى حضنى أنا
ولا أخاف منك ولا احسب لك حساب * ولا أعـــد انك ملك ولا مهاب
لو قطعوني بالسيوف فوق جسمها * ما حـــــد يقربها أنا مش أمها
لا بقيش لك رحمه ولا جوز تنشكر * الا انت واحد بربرى مخلك عكر

فوتى

فوتى بنا يابنت من وشه اختفى * اوعى تقولى لم أو تتوقفى

(الفصل الخامس)

(أغاممنون لوحده)

ما كان ظنى انها تغضب كده * دا جننان ايه اللى بلغ للعدده

لكن معذوره على حب البنا * ما فى أحد قلبه قوى الا أنا

(الفصل السادس)

(أغاممنون وأشيل)

(أشيل)

أنا بلغنى عن خبر قوى شنيع * ما حدش فى الدنيا فى فعله يستطيع

قالوا منيش قادرا كل كانى * أفغانيه أفغانيه مخطيبتى

الامر منك قال صدر بقتلها * وانتاعلى المحراب تريد تروح بها

وانا أقف من جنبها لجل العذاب * والاسم قال دا مهرجان كتب الكتاب

قل لى بقا ده الرأى يا ملك الملوك * كيف العمل والناس للعار ينسبوك

(أغاممنون)

الرأى اهوا رايى وانا ما بحت به * لما يجى وقته ابنتى أكتبه

بقاده كاساعه بيان لك بختها * وأكون أوامرى للجيوش بلغتها

(أشيل)

عندى الخبر كله وتنكر بس ليه

(أغاممنون)

لما الخبر عندك وليه تسأل عليه

(أشيل)

وفى حضورى تقر بالذنب الشنيع * ومين ياسيدى لامرك يستطيع

ماتنسدبح دا البنت جنبى لو أموت * ولا التزم من شان خاطرك بالسكوت

(أغاممنون)

انتانسيت أنامين تكترفى الكلام

(أشيل)

وانتانسيت اللى سبتنى بالغرام

(أغاممنون)

اهو كلامى اسمعه بالمفتشر * فى أمر بنتى ارتجع ماتحشر

أنا أبوها وانت اسما ماخدتها * حباالله كلمه عن جوازها قلتها

(أشيل)

أنامعى ماحد يفسخ كلمته * ولايغير زمته ونيته

البنت عندى كوم وعندى الروح كوم * مافترعنها ولوبصير الدم عوم

أنا أدافع عن حقوقى اللى انبنت * على مواثيقك مواعيدها دنت

انتا علي شانى طلبتها هنا * من شان كدا احميها وآخدها أنا

(أغاممنون)

اشكى الى الهاتف وكلكاس مع أوليس * ومينلاس وانتا كمان كنت الرئيس

(أشيل)

أنا اشتكى نفسى

(أغاممنون)

تم يزم ماحكيت * على غزا آسيا وترواده نويت

والريح كان غلن وجينا عالجسور * واتربطت كل المراكب فى البرور

اشكى بقا للريح أهو اجابك هنا * وجاب مراكبنا وحاشنا كلنا

نويت أنا على الرجوع من وقتها * فرحت قومت العسا كر كلها

ورحت للكاهن وقلت اكشف لنا * هو مقصد الاقدار بربطنا هنا

كشف وقال باب الرياح ماينفتح * الاعلى بنتى تجى وتندبح

(أشيل)

ماقدرش أنا على الكلام داأسمعه * ولاأموز معناه ولاأنوعه

وليه أنا أبى السفر على دبحها * وبابه ترواده انتفع من فتحها

لالى

لالى مراكب جت على تساليه * ولا حد خد اختى وزوجتى الغاليه
ولا انفقدلى شئ اطالب له عوض * ولا عرض لى غير اغراضك عرض
وصرت عالاروام ملك بهمتى * وصرفت اموالى عليك وخدمتى
زالت لك اسبوس وكانت لعت * نار القيام وعساكرك ما اتجمعت
وحرب ترواده لابه كان قصدنا * وجمعنا اغلب عساكرنا هنا
مش لجل هيلانه تجى لزوجها اقوام * وينقطع عنها وعن زوجها الكلام
اشعمنا اناز وجتى محدش يفتكر * فيها بغير الموت هنا ماتنذكر
واخوك على شان حرمته حصل كلام * تشن له الغاره بقصد الانتقام
عندك مراكبك والعساكر والسلاح * من السيوف الماضيه ومن الرماح
روح خد بتاره بلاس ورجع زوجته * واهجم على باريز بقصره وموته
اما انا ما انتقل ولا اروح * ولا اعرض جتتى يوم للجروح
الا اذا تممت مقصودى هنا * واكتب كتابى عاجلا على ستنا

(أغاممنون)

انت ابريت لى ذمتك وانا ذمتى * تدرى بريتها ورجعت فكلمتى
ارجع لتساليا بقا يكفا كلام * غيرك من الفرسان يجى عندى قوام
يامامن اليونان فيه غيرك شجيع * ممدوق الفرسان ولامرى مطيع
السيف والمزراق بفضله اعترف * فى مطرحك البسه تاج الشرف
الاحتقار والازدرا كله غرور * اعمل بهم مفتاح فى باب الشرور
جعلت نفسك لليونان انك معين * وقت ولينى عليهم اجمعين
ولا حد يمشى من هنا الى هناك * الا برايك والمعنى كله منهاك
دالمن يطال كل خير تعمله * والعاقل اللى يجتنب مايجهله
قوم روح وفارقنا وخلينا هنا * انا قطعت الحبل دالى بيننا

(أشيل)

ابق على فتله من الحبل المتين * من بعض احسانك على القلب الحزين
لانها يا اغفانيه معلقه * وباحترامى لابوها موثقه

حبيث اسمهاوحبهافى معنى * واجب عليك فى الحال ترحم توعى
ولى كان كله أريد تصنع لها * وزى ماتريده افعله من بعـــدها
بنتك وعرضى دول سوافى حوزتى * والقلب مسكنهم وهم فى مهجتى
لايمكنك توصـــل الى محلهم * منى وتستحوز عليهـــم كلهم
الآاذا قطعتنى وشرحتنى * ومن الاهانه فى الغـرام ريحتنى

(الفصل السابع)

(أغاممنون)

الكاب دالابدانى أندمه * وموت بنتى لازم انى أقدمه
يظنى بالعشق عن موتها امتنع * وبالكلام اللى حكاه لى أقتنع
لايلزم التأخير وليه أسمع كلام * وأرجح اغراضه على شرف المقام
استعمل التهديد يظن انى أخاف * ماعاد بقا تأخير ولاعندى خلاف
يااورباط

(الفصل الثامن)

(أغاممنون واورباط وعساكر الغفر)

(أورباط)

نعم

(أغاممنون)

أناراح اعمل ايه * ياهلترى أأمرهم بسفك الدم ليه
هواهناغزوه أجرده لها * وفين دالاعدا اللى يلزم قتلها
دى أمها تحضره ذى الاسد * على حماية بنتها قاعده رصد
حتى عساكرنا براعوها كتير * ويخشعوا قدامها لما تسير
لكن اشيل عاصى علنا ومفترى * والبنت تعصى ياترى أوامرى
وياترى من ضربة الخضر تصيح * وخنجر ابيه أماأنا مجنون صحيح
وليه أقتلها واسفك دمها * واروح فين بعدها من أمها
وان قتلتها غايه الفائده * لافائده فى قتلها ولاعائده
الاحسن

الاحســـن اتركها لامها تعيش ❋ وعنـدها اشـبل أبدا مايجيش
لمظن فى باله بانه هنـــــى ❋ واقف قصادى ينفـردو ينتنى
واذل نفسـه واجيبها فى الـتراب ❋ واوريه بحب البنت أنواع العذاب
واخطب لها غيره من اليونان عريس ❋ مطيع لامرى يختشى العيبه أنيس
ياأوريـباط انده ابنـــــتى وامها ❋ وقـل لها مانحـملبشى همها

(الفصل التاسع)

(أغاممنون وعساكر الغفر)

(أغاممنون)

أماالذا صمم عـــــلى بنتى القدر ❋ أعجز فحكمه ليس فى طاقة البشر
مين ظن انه يغلب القـدره جهول ❋ فى الحال يتـكمم ولا يعرف يقول
هوا القوى الفعال الكامل مايريد ❋ السيد المالك وكل الناس عبيـد

(الفصل العاشر)

(أغاممنون وكليتامستر وأفغانيه وأرافيل وأوريباط وعساكر الغفر)

(أغاممنون لكليتامستر)

ستى خـدى بنتك وعيشوا فى هنا ❋ ومن الليـله دى مانتاتوشى هنا
واتحضروا من وقتكم الى السفر ❋ وخادمى اركاس معاكم والغـفر
وبالعجـل فى السرعـوا كلكم ❋ اوعوا أوليس ابن الحرام يدرى بكم
والبنت خبوها ودار واجمعوا ❋ خلوا العساكر ماتشوف غيرأمها
بالله اهربوا الله يرينى وشكم ❋ فى خـــــير أقابلكم واتهنا بكم
وانتوا اتبعوهم ياغفر

(كليتامستر)

ربى معك

(أفغانيه)

ويحفظك من العداو يعنك

(أغاممنون)

اوعوا الكهين كاكاس بشوقكم فى السكك ٭ وانت يا اركاس اوعا تسكك
اسربوا وادبن رايح عنـــدهـم ٭ واسترجاهم وا تلطف بهم
واقول لهـــم ياخرونا للسا ٭ اياك على الله واهل وعسى

(الفصل الحادى عشر)

(أرافيل وضوريس)

(أرافيل)

ماترحش ياضوريس معاهم من هنا

(ضوريس)

مترحش وياهم

(أرافيل)

نروح لوحدنا

اشـــيل عمره مايغـير نيتـه ٭ من شانها عارفـه أنا حنيتـه
وليه أضيع فى الفشوش كل الفرص ٭ لابد ارجعهم جميعا فى القفص
واروح لكاكاس الكهين واخبره ٭ بالى أغا ممنـون يريد يدبره
ياعون أفغانيـــه والا اموت انه ٭ ولا أعيش فى غربتى ممكننه

(القطعة الخامسه)

(الفصل الاول)

(أفغانيه وأجينه)

(أفغانيه)

روحى يا اجينه الحق نيتى قوام ٭ هو حد عنها هنا من الكلام
واجب علينا كان نرضى الملاك ٭ والحادث اللى تدوى لى على الهلاك
اهى الصواعق عليا دراح تخربه ٭ عاشان دى اللى أبى بهريه
دا الوقت أمى تكون فى عزا الكروب ٭ جونا العساكر يعنى ونا من الهروب
مايستحوش منا وحوبنا بالسلاح ٭ واحاوطونا بالسيوف وبالرماح
حتى العساكر اللى معانا اتفرقت ٭ اى من الكرب الشديد اهى سورقت

امـا

أنا نويت اني أفوتها الوحدها * ولا اقربها ولا اجي عندها
وأروح بنفسي واترك أمي برضها * معشي عليها في المكان داوحدها
احسن اذا فاقت تجي عني تحوش * وهي ضعيفه لا تهوش ولا تحوش
وحبث أبويا داصحي يجيني * أخاف اذا أنا أخرت عنه يسبني

(أجينه)

دواجري يا ستنا حاجة لها

(أفغانيه)

أشيل من جهة يكونشي سبها

اشيل أبويا يكرهه ويسفهه * ويريد أنا الحره اصده واكرهه
شبيع معاركاس يقول لي اكرهه * ازاي من قلبي اخرجه وهواقبه

(اجينه)

ياست ادم حيين

(أفغانيه)

وانا راح اعمل ايه * اللي حكم لي به القضا أمشي عليه
لكن مين يه دا اشيل

(الفصل الثاني)

عمرك طويل * امشي معي أنا عملت لك دليل
ولا تخاف من جوشهم واللغط * دول الاهالي كلهم أمه زاط
لما يشوفوني الطريق لي يفتحوا * من قبل ما أضربهم قوامك يرمحوا
وأهل تساليا حوالينا غفر * وكلهم ضباط ما فيهم نفر
وأغلب الباقي عساكر لي تبع * ان كنت آمرهم فامري متبع
مين طالبك ان كان كثير والا قليل * يجي يطالبك دا الوقت من خيمة اشيل
وابنه بقالنا نبكي كمان * انتي بقيتي اليوم في غاية الامان

(أفغانيه)

ابكي هنا القدام من ذكر الجراح * اللي تصيب الجسم من ضرب السلاح

(اشيل)

انتي تموتي دا كلام ما ينسمع * انتي تظني انما مانجتمع
والا تظني ان سعدي انقطع * من دا الكلام اللي انحكي من غير نفع

(افغانيه)

هو سعدك الطالع بنجمي اتربط * فين نجمك الطالع وفين اللي هبط
العشق اعمانا واحكام القدر * جعلت علينا الموت وعليك الظفر
خلي افتكارك في الحروب والانتصار * حيث فتح ترواده عليك بعد الحصار
وفتحها داغلط محصوله مرور * ان ماشرب دمي يصير محل وبور
بدا امر كالكاس وداتف لقنبه * وحب ابوياء نعمه ما امكنه
واتعصبوا اليونان علينا بالممات * وامر موتي قد ملا كل الجهات
سافروا بقا الى الشرف بانتكم * احسن اكون عن السفر اخرتكم
واظهر هنالك نفسك وخد من العدا * تارى انا اللي صرت لليونان فدا
دا الوقت ترواده و بريام في كدر * يبكوا على دمي اللطيف اللي انهدر
لما تروح فيها وتهدم سورها * وتحرق بيوتها وقصورها
خلي الارامل اللي رجالها اتبددوا * يجوا على قبري هنا ويعددوا
اما انا بالموت قدري يرتفع * وان كنت من رؤياك ما بقيت انتفع
هابيت يوم اسمي عليك ماينذكر * واجي على بالك وفيا تفتكر
ويذكر التاريخ للي يطلع * نجمي افل وانتا عليه نجمك طالع
من شان وداعك يا امير اقول كمان * كن في امان الله ياملك الزمان

(اشيل)

والله ما اقبل هنا منك وداع * دا القلب داب بالغم والراس بالصداع
كل الكلام اللي حصل منك هنا * خدمه ابوكي ومصايب لي انا
وتدعي بان موتك لي ادخار * تبقي انت في التربه وانا في افتخار
دا الغدر والتشريف ورفع المرتبه * جعلتهم في خدمتك مني جبه
ان عشت احبكي ولوسف كرادمي * اموت انا في الحرب واتي تسلمي

عيشي

عيشي عـــــلى اسمي هنا واغنمي * ولا تخاف شئ بالله امشي معي

(أفغانيه)

وأمر ابو باللي أمر به أرفضـــه * واترك كلامه اللي حكاه لي وانقضه
فين اعتباري له وفين الاحترام

(أشيل)

وانا كمان جوزك وقوله لي تمام

قوله سند عندي وعند الناس قوي * يقول كلام بعدين يطلع فشروي
وان أخدتك من أبوكي يهزل * برضه أبوكي ان طلع والانزل
مافيش غير أمره بقا اللي تسمعيه * اللي حكم بالموت عليكي تتبعيه
يكفي بقا تأخير قوي امشي بنا * نروح خيمتنا ونبقى وحدنا

(أفغانيه)

جينا بقا الجبر والذوق نتركه * ونروح طريق الاغتصاب ونسلكه
دا بزود البلوى علينا مرتين * أروح فين منك بقا واجي منين
ليه أتبع قولك واترك ما وجب * والله ياسيدي الملك أمرك عجب
ان كان من الموت أنتقي بالوجه ده * أنا أحب الموت ولا احبش كده

(أشيل)

يكفي كلام مابان وجه النفع فيه * اجري بقا عالموت دا اللي تأليفه
روحي أبوكي بقلب من كرهي فلان * وطول عمره مارحم ذلي ولان
روحي على المعبد وانا قبلك أروح * واخش في المحراب وبالاسرار أبوح
وان كانت الاقدار عطاشا للدمه * ومفتحه أفامها ومجمه
أحب قوام سيفي على القسيس واصيح * ويكون أول دم للقربان يسيح
ورا كده النار دي بايدي تختفي * وفي دما كالكاس وغيره تنطفي
وان كان أبوكي يصمم وينفعل * من الغضب اللي بدمي يشتعل
وتصح له ضربه وفي الدير انقلب * أهواني يا أفغانيه تبقى السبب

(أفغانيه)

يامير ياقاسي وليه العندده * تروح وتفوتني لوحدي ليه كده
ياللي تريد موتي أدين متحضره * خلي سهامك عالفؤاد محرره
أحب ماعندي هنا دمي يسيح * وأفارق الدنيا ومنها أستريح

(الفصل الثالث)

(كليتامستر وأفغانيه وأجينه وأوربياط وعساكر الغفر)

(أوربياط)

الحق بيدك أنا مالي الا السكوت * بس أمري وانا أحارب لما اموت
لكننا يأست في عدد قليل * في جنب دا العسكر ودا الجيش الطويل
لو كنت انا وسط الاهالي في ألوف * لا يعرفوا التنظيم ولا صف الصفوف
لكنت أطردهم ولكن دول نظام * يحاربونا بالأصول والانتظام
والكاهن القسيس تصاب بالعناد * بالحضر القربان يخرب دا البلاد
حتى أشيل على شجاعته وشهرته * يروح فين في دا المحيط بقوته

(كليتامستر)

يجي بقا دا الجيش يحاربني أنا * أدين وبنتي ماسكين في بعضنا
لتنين حته واحده مخناش جتت * ماننفصل من بعضنا الا حتت
حتى أشوف روحي تفارق جثتي * أواه يابنتي

(أفغانيه)

وآه يانينتي

في طالع انه نحس من نحس النجوم * يوم ماولدتيني أنا كان يوم مشوم
انني بقيتي اليوم دا في سوء حال * تعاندي الاقدار وتحاربي الرجال
تعرضي نفسك لامه عاصيه * تسفع أبويا كل يوم بالناصيه
بيدك لوحدك تعمي مستحيل * يمكن يجي واحد هنا السانه طويل
يجرحك ويهدلك وانا هنا * وليه يهينوكي أموت احسن أنا
خلي اليونان يعضوا علي ابرضهم * واني ارحلي وحدك وفوتي أرضهم
واسمعي مني كلامي وافهميه * لكن بموتي اوعي أبويا تتهميه

كليتامستر

(كليتامستر)

دايما يحك بيده وجلدك بزعه * ويشد قلبك من محله بطاعه
ويروح للقسيس بنفسه يمرضه

(أفغانيه)

ياما نوى على كلام ويرفضه

(كليتامستر)

ياما غشني فبكي وياما هدني

(أفغانيه)

أهو زي ما جاني بنفسه يردني
عندك أخو يا اللي يا آنس وحدتك * من بعد موتي يجانسك ويحدتك
اذا نظرتيه تنظري فيه صورتي * وهيئته اذا مشي من هيئتي
يجمل قدومه ساق أخضر عندكم * لا يهمكم زيي ولا يغمكم
حلي بقاءك يا ابني ابادبكي الملاح * الناس أهي اتلمت هنا والوقت راح
واتحفظي بالصبر بعدي والجلد * وسافري حالا وروحي عالبلد

(الفصل الرابع)

(كليتامستر وأجينه وعساكر الغفر)

(كليتامستر)

أما الوحدك يا حبيبتي ما تروحيش * حنينه زيك عليا ما تلقيش
اللاي على موتك تروحي باشتياق * يارب صبرني على يوم الفراق

(اجينه)

يامت رايحه فين وايه راح تعملي * دا الحوش من العالم عليا امتلي

(كليتامستر)

تعبت يا اخواتي وراحت قوتي * الهم غلبني وفرتك سوتي
يا موت ريحني تعالى بالعجل * اليوم ما ينفع بقا طول الاجل

(اجينه)

ياست أصل الكرب ده عارفاش ايه * مين راح نبه علمفر وقال عليه
وراح لكلكاس اخبره عن الهروب * وسد السكك علينا والدروب
هيا أراقبل الامينـــه الخاينه * كانت الخيانه من عيونها باينه

(كليتامستر)

يهد هارني ودي منين جت كان * أجرتها قاعده معانا من زمان
ليه الهلاك والدبح مايكفى لها * الله يقطعها ويقطع أهلها
ويسلط اليونان على موت بعضهم * والا المراكب كلها تفرق بهم
وبالعواصف والرياح يتكسروا * وأهلهم على فقدهم يتحسروا
يامصيبتي دالوقت بنتي واقفه * ياهل ترى سايبه والا مكتفه
كلكاس ماسكها وفي ايده السلاح * وكيف من ايده تطير من غير جناح
ارجع وحوش ايدك ولا تنزل بها * يا كلب دي بنت الملك واش ذنبها
دالوقت قلبي حس بالفرج القريب * والي ابتلى بالداء أرسل له طبيب

(الفصل الخامس)

(كليتامستر واجينه واركاس وعساكر اغفر)

(اركاس)

ياست فضل الله ماعليهشي حرج * اليوم أهو ربك أتاكي بالفرج
أنا قلت لك اطمني عندك أشيل * لو جاه جبل راسخ على كتفه يشيل
هيم على العسكر وبددشملهم * بالسيف والمزراق نخافوا كلهم
وتحش في المعبد وكلكاس انبهم * واحتار في أمره وصار زي الحجم
وآخروا القربان والكرب انتشر * والكاهن اداري بيته وانحشر
وأشيل على بنتك تحفظ بالغفر * عرق الشجاعه بين عينيه قد نفر
قومي معي واحكي هناك واتكلمي * وانثري في القول عنده واتظمي
واقف بنقط دمه من كترالقتال * وهو بيكلمني وحوليه الرجال
ويقـــول ياأركاس اندهلامها * أهي بنتها فبدي أسلمها لها

مافيش

مافيش عليكي خوف

(كليتامستر)

وانا من ايه أخاف * يا الله أروح دا الوقت ما عندي خلاف
لكن دا أوليس أهو جاعندنا * وبوت بنتي جي يخبرني هنا
آه يا مصيبتي اليوم على دا البنت آه

(أوليس)

ياستنا بنتك على قيد الحياه
اطمني ياست أهو حكم القضا * بمتقها وراح الغضب وجا الرضا

(كليتامستر)

بنتي نجت وانت اللي جيتني بالخبر * أما كلام من اللي زيك معتبر

(أوليس)

أبوا أنا وان كنت سالك ضدكم * وجبرت أغاممنون على موت بنتكم
لما رأيت ان الكهين نجم لنا * ان المراكب تنربط دايماً هنا
ولا تهب الريح وتسافر بها * الا ان جرى دم البكر يمه جنبها
واليوم جيت بشرى البنا من القضا * وجاد على بنتك بعفوه والرضى
فجيت من الفرحه هنا أبشرك * على سلامتها وبالعفو اخبرك

(كليتامستر)

يا نور عيوني يا حبيبتي دا منام * يا ناس أو يقظه هتوها لي قوام

(أوليس)

ياستنا دا كان نهار قوي مشوم * الخيل فيه ترمح وتعتر في القشوم
وعساكر اليونان قوي محزونه * طالع لها غبره كثيبه محزنه
والست بنتك واقفه مع الخضوع * للموت تستنا ولا ترجو الرجوع
وجنبها واقف أشيل بعسكره * والجيش قام الغيظ به واسكره
بعدين هجم وحده ومن بعده الغفر * خلا جميع الجيش من عزمه نفر
وطارت الغبره ودار ضرب السلاح * والدم في الرجلين جرى حالا وساح

لما رأى كلكاس دا الحال انفجع * عن اللى كان عازم عليه حالا رجع
وقام ما بين الصفوف يخطب وقال * هيا اسمعوا يا ناس منى دا المقال
الهاتف اتكلم وانا له ترجمان * اخبر بانه يطلب انتخاب كمان
قال غير هيلانه وغير أفغانيه * يطلب الى القربان واحده ثانيه
تازه وهيلانه تصافوا فى الحرام * جت بنت منهم فى تسع اشهر تمام
وامها بعد الولاده والنفاس * قد أرسلتها ترضعه فى ابسباس
قالوا اسمها بالزور هو أفغانيه * لكنها يا ناس واحده ثانيه
وهنا ارماها البخت والشوم والقدر * وبذبحها الهاتف زمان أمره صدر
وهى قصاد عينى هنا عرفتها * بالله امسكوها اليوم وسيبوا اختها
ماتم كلكاس الكلام ولا سكت * الا أرافيل نفسها حالا بكت
كانت هناك بين الرجال مستترجله * على قتل بنتك واقفه مستعجله
لما رأى اليونان انها الطالب * وان أمر الموت عليها قد وجب
راحوا الى كلكاس وقالوا قم قوام * قرب لنا القربان ما نسمع كلام
وحين رأت ان الامور اتختمت * هجمت على المحراب وفيه اتقدمت
وخطفت السكين ورفعت زندها * بالحيل دكتها اقوام فى كبدها
ودمها من جرحها ع الارض ساح * وجابت فى وقتها كل الرياح
والبحر بعد ان كان مثل الزيت هاج * والموج ارسل للبر ورزبده وماج
ولاح لنا برق البشاره بالسفر * وآمن اللى كان بالقربان كفر
ونقلت عن بعض العساكر انه شاف * شئ فوق سحابه انزعج منه وخاف
وحقق ان الشئ دا الشجيه ديان * نزلت على المعبد وكان بالناس ملان
من بعد ما ارتفعت سمعت اللى يقول * دا خادم القربان وعلامه القبول
والناس من بعد الخبر اتصرفت * والست بنتك بامتثالها اتشرفت
وهى وابوها مع أشيل فى الانتظار * لرؤيتك بالاشتياق ما لهم قرار
ويرغبوا فى حضرتك كتب الكتاب * حيث الزمان بما جناه اليوم تاب

(كلمتامستر)

باى شئ فى طاقتى أجزى أشيل * الا الدعا بالسعد والعمر الطويل

(تمت رواية أفغانيه وبليها رواية اسكندر)

(رواية اسكندر الاكبر)
(الممثلين)

اسكندر

بوريس) ملكان في الهند
تكسيل)

اكسيان) ملكتان في الهند الثانية أخت تكسيل
وكليوفيل)

فستيون وزير اسكندر

حشد اسكندر

(مضمون هذه الروايه رحلة اسكندر الى الهند وما جرى له مع ملوكها وملكاتها
وهي خمسة قطع ومغزاها حب الوطن و بذل الروح من أجله)

(القطعة الاولى)

(الفصل الاول)

(كليوفيل وتكسيل)

(كليوفيل)

انتا نويت انك تحاربه بأثره * هو انت لك عـلى اسكندر مقـدره
غلب ملوك آسيا الجميع بقوته * واغلب الدنيا بقت في قبضـته
اوعى لعقلك يا أخي وافتكر * أحسن يقولوا الناس عليك خلف عكر
يا ما مدن اتعرضت له في الحراب * وصبحت بعد الهزيمه كوم تراب
ايالك تنقص في الكلام والاتزيد * انروح يسير عنده مكبل في الحديد

(تكسيل)

بدك أسلم للذله والهوان * ورعيتي تنذل من بعدي كمان
وأخون عهود بوريس ولا احارب معه * هو احكلاملك حدمنا يسمعه
كل الملوك اجتمعوا عـلى كلمته * مش هو بتي في الحرب تشبه همته
من اسم اسكندر تطلي اني اخاف * واترك ملوك الهند واسعى في الخلاف

دخنا ملوك الهند نتعصب عليه * الخوف منه والمذله بس ليه
ونغرقه فى بحر طامى من رجال * ونشتته مع عسكره بين الجبال

(كليوفيل)

داعيـل قلبه يا اخى لمحبتك * ومقصده يدخل هنا فى صحبتك
من يوم ظهر ارسل هنا واحد امير * احكى معى امبارح انا كلام كتير
وقال اذا كانوا الهنود يحاربوه * وتريد انت تكون عنده زى ابوه
خايلك لوحدك عليادة بدولتك * ما حد منهم بس يوم يحد تك

(تكسيل)

اسمعنا يعنى خصمى بمحبته * ولا طالب بوريس يكون فى صحبته
لازم سال عنه ومن طبعه عرف * انه بطل عن القتال ما ينحرف
ولا يحب العار ولا يرضى الهوان * واليه يا اختى انا ارضى كمان

(كليوفيل)

بعد السؤال عنك وعن طبعك ظهر * انك ملك عاقل واطفك اشتهر
وان كان اعطى قول بانه ينظرك * ويحرسك من القتال ويغفرك
لا عس املك عار وتعيش فى أمان * وهو ملك قادر ولا هواش جبان
صحيح فى فتح البلاد عنده طمع * لكن بنقض العهد عمره ما انسمع
وان كنت تخشى العار عنى امنعه * وان جا رسوله لى بحاجه رجعه
داشى فى عملك بانه علـدوام * رايحه مراسيله وجيا بالكلام
ونار أشواقه يحيى اشعلت * حتى دموعه فوق خدوده سلسلت
وانا على حبه كمان جبرتنى * لما عليه لملك قلبه نهرتنى
خليت قلبى به تعلق فى الغرام * هو دا دلال عندك بقا والا حرام

(تكسيل)

انتى سلاحك بالمحاسن والجمال * خلاه يسلم لك قوام من غير قتال
والقاه منك مال اليه من غير مال * وانا بقا فى شبكتى كيف العمل
أنا فؤادى انشبك فى اكسيان * أعمل على كيفها أنا الا آخر كمان

هيا

هيا تريد الحرب اكون من حزبها ✽ اياك على الله ننتصر وافوز بها
لا ترتضي بالذل دا مهما يكون ✽ وتذل كل الناس من سحر العيون

(كليوفيل)

لكن بوريس الملك يحبها ✽ أهو بقا خصمك ومصيبة بها
دافع بقا عنها وعن خصمك كمان ✽ اما صحيح العشق دا مالوش أمان
حيث بعد ما تجازف بنفسك في القتال ✽ يحظى بها وانت بقا تشوف الوبال

(تكسيل)

هيا نحبه

(كليوفيل)

يا أخي والشك ليه ✽ اسأل عليها بس نفسك أو عليه
دي ميلها للعرب من أجله حصل ✽ ومن زمان القلب بالقلب اتصل
ميلك بقا من شأنها ماله نفع ✽ حيث قلبها مع قلب بوريس اجتمع
والهند كله يمتثل لامرهم ✽ دول يغلبوا اسكندر اذا جوا كلهم
دي اكسيان من كتر شوقها تعبده ✽ عن قلبها اذا كشفنا نوجده

(تكسيل)

أحب ما عندي أنا افهم غير كدا ✽ ولا ابلغ حبهم للعدده
قولي ولو بالكدب شئ يغرني ✽ من الكلام اللي عليه ايسرني
بانها ملك على عرش الجمال ✽ لا تميل لي ولا لغيري من الرجال
واقفي باب العشم

(كليوفيل)

فقعت لك ✽ واكسيان جعلتها زي الملك
وليه بقا للعرب دايدك تروح ✽ واسكندر الاكبر شرع لك في الفتوح
تروح مع بوريس وهو ايفضلك ✽ ويحب ياخد اكسيان وعرضك
والناس اشتاعت عليه انه الكبير ✽ ولا يكون على الجيوش غيره امير
واذا نزلت الحرب تبقى له تبع ✽ خليك مع اسكندر بقا بلا بدع

واسأل ملوك الفرس عنه يعلموك * واغلب اليونان بيأسه يفهموك
بكره الجميع سقوا الاسارى فى الحديد * وانت تنول الخير وتبلغ ما تريد
ويحبس بوريس وفى القيد يربط * وانت تفوز بالملك عنه وتنبسط
بكفاءه واجى

(تكسيل)

ما احب انظره * دى رؤيته للعسكر دية ما نعكره

(كليوفيل)

يحب تفضل عند بوريس دايسير * والامع اسكندر تريد تبقى امير

(الفصل الثانى)

(بوريس وتكسيل)

(بوريس)

شايف انا الاعدا كتير ما اتقدموا * فين الامور اللى عليها صمموا
وعندنا القواد والعسكر وقوف * اورط اورط ومرصصه صفوف صفوف
واقفين على نار فى انتظار الحرب دوم * مستبشرين بنصرهم فى كل يوم
خايفين من طول البطاله يبردوا * وكل ساعه للسيوف يجردوا
لما راؤنى افوت يهللوا * وبلهلبوا نار الوغا ويشعللوا
اما العدو يظهر عليه انه تعب * وشاف ان الحرب دا عليه صعب
ارسل انا من عسكره واحد رسول

(تكسيل)

طيب نشوف يا هلترى اش راح يقول
[illegible] لاجل الصلح هو ارسله

(بوريس)

وان كان يريد الصلح نرضى نقبله
[illegible] عنه كثير فى ارضنا * انه بالسلاح والظلم يدخل عندنا
[illegible] يقتل رعاياهم ويسلب ملكهم
نصبر

نصبر على الظالم كدا الدما ✿ يصبغ مياه النهر منا بالدما

(تكسيل)

لكن يابوريس دا اقدره معه ✿ والبخت في كل الممالك يتبعه
ما حد في الدنيا قدر يحكم عليه ✿ كل الملوك اذا ظهر تسجد لديه

(بوريس)

أنا كان أعرف بقدار قوته ✿ وان أتاه ايش بالذى يعوزنه
لكن أنا الاخر اشوف عندى صفه ✿ ولى كان في الحرب أعلى معرفه
وان كانت الناس للسما تطلعه ✿ أنا بعزمى اقدر عليه واوقعه
واهجم عليه في وسط أمه تعبده ✿ وارد جيشه في الخلا وابدده
وان كان دارا في الحروب منه هلك ✿ كان دار عليه البخت وانقلب الفلك

(تكسيل)

لو كان عرف دارا مقامه كان عاش ✿ ولا تصدر للحروب وراح بلاش
لكن كبر النفس هو اللى رماه ✿ ولا وقع في حفرته الامن عماه
لما بدا اسكندر وفى بأسه ظهر ✿ صبر عليه لما تمكن واشتهر
كان صاعقه جوا السحاب مخزونه ✿ من اكسعين وادرجين مكونه
وكان دارا ماتهى فى لذته ✿ لا يعرف اسكندر ولا شاف عزته
ولا صحى من النوم الا والقضا ✿ طبق عليه الارض والملك انقضى

(بوريس)

ما يخدعك بالصلح دا اسكندر مكير ✿ دا الصلح من تحته خفت مهلك كبير
القصد يستولى على كل الهنود ✿ ومن شروطه الذل والقيد بالقيود
وحلاوة الالفاظ دى ما تغرنا ✿ تفرح بها لكنها تضرنا

(تكسيل)

احنا انصبر وياه في حاله وسط ✿ ونصطلح وياه على العاير فقط
لا نجز ظهر له ولا نكبر عليه ✿ ولا نكسر له ولا نقبل يديه
والقرم بالمعروف لازم ينخدع ✿ وان كان نوى على شر لازم يرتجع

نفرض بانه سيل جاناوانصرف * ولا زعل منه حصل ولا قرف
وان طلب جزيته ناديم اقوام * ويقضها ويروح لحاله والسلام

(بوريس)

انت ابنته تهترقوي بطلبته * وتريد تخفضني وترفع رتبته
ابقا جبان عنده ودي عندك قليل * أنا من بلاد الهند ما اعطى له فتيل
ملك عظيم يدخل بجيشه عندنا * يخرج ولا يترك أثر عظيم هنا
كلام عمري ما اخي ما اسمعه * وان سمعته غصب عني أتوعه
يا ما ملوك حكم عليها واشترط * والي انحكم عليه بقوله اترابط
وان داس على تيجاننا وبطها * نقدر على روسنا بقانحطها
قطن انه سيل يفوت وينقضي * والله قليل ان كان باروا حنا رضي
ولا ملك باقاه الا ويهزله * ويحط غيره مطرحه ويرذله
وانا عليك خايف ويحكي لك كدا * واليه مقامنا ننزله للعدده

(تكسيل)

عرفت مقصودك وانا بدي كان * رعيتي نعيش نحري في أمان

(بوريس)

ان كان مرادك تبلغ الى تطلبه * من قبل ما يركب علينا نركبه

(تكسيل)

أما المجازفه في الحروب أقبح دليل

(بوريس)

والي يخاف ويحب يغلب مستحيل

(تكسيل)

شأن الملك لامته يكون حفيظ

(بوريس)

ويكون كمان يعرف لاعدائه يغيظ

(تكسيل)

بالفكر

بالفكر دارعينك ما يقبلوك

(بوريس)

لكن كدا لازم يكون طبع الملوك

(تكسيل)

وا كسبان ماننسدا الاعليك

(بوريس)

وان كنت انا خواف أهي تميل اليك

(تكسيل)

ان كنت تعشقها ترضيها معاك * لابد له في الحرب وتشوف الهلاك
وان كان كدا انتقا كراهه عن يقين * والحب لاظاهر بقا ولا كمين

(بوريس)

انا احب الصلح بين الرجال * وانا خالق ربنا احب القتال
واحس بالنار اشعلت في حشتي * لا اخرج على اسكندر واوريه قوتي
من كتر ما قالوه وعنه اسمعه * لي من زمان أحب أتحارب معه
وفضلت استنظر مجيه من بعيد * ويوم وصوله عندنا كان يوم عيد
الفرس لما حاربوه حسدتهم * وطلبت من ربي أحاربه زيهم
وان كان يحرمني ولا أبرزمعه * لابد اني من مروره أمنعه
والصلح ان كان يطلبه مرد وعليه * هذا الشجاعة توجد في القلب ليه

(تكسيل)

لاشك ادى الهمه وادى غاية الثبات * وهذه وما في مثلها من الهبات
يسمع بها التاريخ يخلد ذكرها * والناس على طول الزمان تحكى بها
مقصد شريف يبني على علو الهمم * تعظمه وتوقره كل الامم
حتى ان حصل لك في محاربتها سقوط * تظهر لها ضعيه ورنه في الهبوط
بكفا أهي الملكه أنت روح عندها * واحكي لها عالحرب ان كان بدها
وانا أروح أحسن وافوتكوا الوحدكم * أنا ضعيف القلب مانيش قدكم

(الفصل الثالث)

(بوريس واكسيان)

(اكسيان)

تكسيل بيم رب ابه لما جيت أنا

(بوريس)

خايف قصادك تنكسف ماسقنا

مالوش حاله يقدم على الحرب العوان * بعدين عليه الخزى قدامك يبان
خدامه مع اخته الى اسكندر يروح * ونسلم واله البيت ملحوش للسطوح
بالله بقا اخرج من الحرضى قوام * أحسن يجى ناوتتورط لى فى الكلام

(اكسيان)

لكن هو قال ايه

(بوريس)

أهو حاله ظهـر * وبالخنث والجبن قدامى اشتهر
فى مدح اسكندر وحبشه صار يزيد * كانهم أسياد واحنا لهم عبيد

(اكسيان)

وايه على فعله القبيح سكت له * ما لزت عن ذنبه اروح أرذله
أنا شفت من عينيه بانه يجبنى * ويحب من وصلى الى العيش الهنى
لازم أروح له ومن كلامى أخدعه * وعن جميع اللى نواه أرجعه

(بوريس)

دا ندل ما يترك كلامه فى الغرام * ايه تتمنى نفسك كدا مع ابن الحرام
مارى اللبيب الى العدو يسلك * ويريد من ابده يروح يتملك
ساعديه بقا على الخداع اللى نواه * واتركينى واتبعيه على هواه
اما أنا لا بدلى عن القتال * وإن مت فى حبك أكون سيد الرجال

(اكسيان)

وبعد دا كله تريد انى أنفه * والله ان رايت لى برفيه لا حدفه

ليه

لـه تتهدى ليـه بانى له نديم ✻ أنا اكرهـه بالقلب والله العظيم
أنا عـرفه من قبـل ما أكله ✻ واعـرف كان أختـه بابه تعلمه
دى تعشق اسكندروهى محضيته ✻ وبدها تدخـل أخودا بحجبته

(بوريس)

وليه روحى ونـفسى منها كلام ✻ دا الزانيه دا الفاجره بنت الحرام
وكان أخوها ليه بقا تكميه ✻ هو اغشم فى المكر رايحه تعليه

(اكسيان)

أنا عـــــلى شانك أريد أرغبـه ✻ من أجل مايحارب معك أوضبه
داسكندر الاكبر تذل الناس اليه ✻ ويصح وحدك بامالك تهجم عليه
ان كنت ماترحش نفسك رق لى ✻ وارحم فؤادى اللى بحبك مبتلى
بعدك أنا اروح فين أصير مستبسره ✻ عكن كان تكسـل بالـدنى مره
لكن كلامى ذلك ماله منتـهه ✻ احكى تـا ايام والاز بعـــه
هو الذى اللى انكتب على الجبين ✻ مين فرمته باحـذى بس مين
حارب خلاصك واجتهد على كل حال ✻ ولا تقصر همــتك يوم القتال
عكن يكون النصر مع نجمك طالع ✻ ونعيش بعـدين فى هنا ونجتمع
روح وضب العسكر وخليك عندهم ✻ ورجع اللى انشتتوا وردهـــم

(بوريس)

يانور عينى أمرى أمرك مطاع ✻ حبـــك بقلبى كل يوم بلا انقطاع
النصر لى بحبك خدام مطيع ✻ والسعد حين أدعوه باحلك لى سميع
ولا تهينى عسكرك مع عسكرى ✻ أنا لوحـــدى ابرز لباعى مقـترى
والا أمرى باسمت باللى تأمريه ✻ تتـدمى اللى تقدميـه وتأخريه

(اكسيان)

سلمت لك قلـبى وروحى والقياد ✻ مادمت لى باقى على حفظ الوداد
ليه امنعك عن القتال وانت همام ✻ ان جوا العسكر تكون انت الامام
اهجم على اسكندر وقوى همتك ✻ واوعى بنفسـك تنفرد او قـلك

واروح أنا لحظى لتكميل أفننه * وللقتال وياك أضمه واختنه
وانتا عليك تقابله بوش بشوش * ابن كلامك له قوى ماتنفروش

(بوريس)

طيب ولكن فسنيون بدى اسمعه * واشوف كلامه ايه لما احكى معه
أهو حضر لما اروح اقابـله * واشوف مرام اسكندر اللى أرسله
كن العساكر ركبوه فوق ظهر فيل * مش جى لى داجى قاصد كايوفيل

(القطعة الثانيه)

(الفصل الاول)

(كايوفيل وفسنيون)

(فسنيون)

يا ست من اذنك أقول لك عن كلام * عنه أمرنى لحضرتك سيدى الامام
قال لى ملوككم دول على مايحضروا * فى المجلس العالى وفيـه يدبروا
أحكى معك على سبب مجينا * وأصل ما ارسلنى عليه سيدى هنا
قال لى على عونك أهم دول السبب * اللى اشعلوا النار فى فؤاده والهب
أقدرش اتجاسر واحكى مقصده * على اتفاق كان به أخوكى اوعده
ياهل ترى لوشى عشم ولا طمع * فى يوم يكون الشمل قرب واجتمع
ويخاف كتير ان كان على بالك خطر * بالمنع والحرمان له أدنى خطر
والامر أمرك ان أردتى ترحميـه * وان أردتى من وصالك تحرميه
يوهب لك الدنيا العريضه دى جميعا * اذا قبلتيه يوم وقلتى مرحبا
وان أردتى الصلح حالا يصطلح * والهند يتشرف وحاله ينصلح

(كايوفيل)

اما أنا عقلى ذهل من دا الكلام * اسكندر الاكبر بنفسه ياسلام
ماهو السبب لما فؤاده ينشبك * بطلعتى وفى المحبه ينسلك
دنا اعرفه امتلت من وهيته * وانا اش اكون لما أعذب مهجته
من حين ماقى الامر عنده من أمم * من مملكة اروام ومملكة العجم

وكم

وكم جميله تخجل البدر التمام * تبات سهرانه بسحنه لاتنام
وانا اسيرته تحت أمره كيف يكون * واغاب الحركه بيده والسكون

(فستيون)

آه لوتشوفيه في عذاب الانتظار * من طول غيابك ماينام ليل مع نهار
كانى يقينا ياماحيه تقدريه * وايه رضاكى بس ساعه تنظريه
كل البلاد اللى قطعها في السفر * حتى بياته في الخلا من غير غفر
والقعقعه والجريده مع المحروب * من شروق الشمس مشيه للغروب
حتى وصل بعد المشقه لذا البلاد * وهو على نار الغرام من البعاد
ياهل ترى من بعد ذا يحصل قبول * ويكون من قلبك الى قلبه رسول

(كايوفيل)

ان كان على رأيي أشوف الشك عيب * علم القلوب في مباداها علم غيب
حكمه تقيد والنايب مني صار حداه * حتى عيوني والفؤاد صار وافداه
ماحب الا اللى على اتنين يتبنى * وانا زى ما احبه أريد يحبنى
لما هدم سور البلد ياماحره * ودخلت في ملكه وانا مستيسره
من يوم رأيته واناداثما أريد * أشاهده ولو يسيره في الحديد
ورضيت أعيش في الذل واتكلم معه * وان كان يتكلم بروحى أسمعه
انظر رفقا ان كان هو اللى طاب * منى الوداد من بعد حبسه ماغاب
مش كل داداليل على طبعه الكريم * يذل لى نفسه وهو الملك العظيم

(فستيون)

غاب صحيح لكن حسنك انتصر * فبطل الحرب الهوان واقتصر
وارسل رسائل الملوك على حداهم * لولاعيونك مابعت وقال لهم
فانصحهم يبطلوا هذا الطلب * ولا يكرروا الخراب هذا سبب
ولا يطيق يبرح بحصره في البلاد * اللى بهامع حضرتك أدنى وداد

(كايوفيل)

لاشك قلبي في تعب مللى جرى * وذكرني على أخى بمكره

وأخاف على دمه الامير لا ينسفك * وتنغضب من جسرته ابدا الملك
لكن مع سعى وكثر الاجتهاد * بوريس وتنى اكسيان عامل عناد
على الخصوص بوريس متعصب كثير * من غير جناح للحرب بده اليوم يطير
خايف عليه وعلى الملك خايف كمان * يا فستيون دا الحرب مالوشى أمان

(فستيون)

بوريس من غير شك يسعى لكسرته * لو تجتمع كل الهنود على نصرته
واتنى تخاف عليه أخوكى بنفسه * وان راى منه غلط يصلحه
لتنين اهم حضروا

(كليوفيل)

وانتا فين تروح * خليك هنا يالله نداوى دا الجروح
وان عصى بوريس وصمم عالقتال * قل للملك يرأف بنا على كل حال

(الفصل الثانى)

(بوريس وتكسيل وفستيون)

(فستيون)

من قبل ما تنصف لاهيجا صفوف * ومن جيوشكم تنهزم ألوف ألوف
اسكندر الاكبر يحاذر كل ضرر * ويقول لكم من رأفته الصلح خير
كل الهنود مكشرين ومحشمين * وبنصرهم على الملك متمشمين
دا حرب اسكندر له حلات تامه * غلب أوربا كلها وآسيه
وجيوشكم هات على كل الحدود * رأت عليها من عسا كرنا بنود
بكره تشوفوها على الاسوار تلوح * وسيوفنا بالموت تطير والجروح
لكن مع بأسه الشديد وقوته * غلبت عليه حنيته ومروته
واوقف العسكر وحرج علقتال * وأخمد النيران وكانت فى اشتعال
ولا رضى يدخل رجالكم فى القبور * ولا الملوك اللى شجاعتهم غرور
اولى لكم يا ناس ان تستعطفوه * ولا ملك منكم بحربه اليوم يفوه
أحسن يهيج بحره وموجه يلتطم * وكل صارى فى المراكب ينقطم

ويقطع الاجبال ويشق القلوع * ويستحيل منه الخبا والا الطلوع
واجب عليكم تشكروه الى اعظم * وارسل يبلغكم كلامه المعتبر
وانا اتيت نجاب وحامل الكتاب * اتفضلوا ياسادتى اعطوا الجواب

(تكسيل)

ياسيدى لا تظن فينا اناوحوش * اللى فعل خيرات لمه ماتشكروش
رحم رعايانا ولحد دين يشكروه * ويذكروا فعله الجميل ماينكروه
من جاد بالمعروف علينا نحمده * ونعظمه بين الملوك ونمجده
وان كان ملك قادر باستعباد عيل * فى دمتى بين الملوك ماهو فضيل
وكم ممالك قد لتمتم ثغرها * والكبر كان خيم عليها وغرها
اما كفا اسكندر يربى له عدا * وفى اصطناع احباب نشوفه يوم بدا
من كان ينزل الممالكه بسطوته * واخفى لمعروفه واظهر قوته
تستحقره كل الاهالى والامم * ويكرهوه علقدر ما يظهر شمم
حتى ان جهر بسراء على التعظيم ابوا * بالفعل راجعوا عليه وانعصبوا
ماعسن المعروف عليه قال المثل * داسيد الاحكام ودستور العمل
اما انا قبلت منه دالطلب * وحيث اشار بالصلح امره قد وجب

(بوريس)

جميع ملوك الهند كنت اظنهم * دريوا باعدانا وجونا كلهم
وانهم فى ساعة الامر المهول * ماحضروا الارجال ابطال غول
لكن بشوف ملك غبى فيهم دخيل * دنى قليل الاصل واسانه طويل
احكى معى يافستيون على الهنود * واترك كلام تكسيل داماله وجود
هو الملك اللى ارسلك ايش مقصده * وايش معروفه اللى فينا اوجده
يقول ساعدنا واحنا بارضنا * هوله عدافبرنا مش احنا برضنا
ايام كان دابر يبطح من زمان * كنا احنا فى اطمئنان وفى غاية الامان
وان حد ملجيران اذا مرض انا * كنا نصده ونهزمه ونمزمنا
فالسبب قل لى وما اصل الفشل * اللى جلب سيدك علينا بالزعل

ايش حدّنا راح على بلادهم ٭ والا اذلنا منهم ما فعل العجم

أمروا بحر مع صحارى بيننا ٭ على انه يقطعهم ويحضر عندنا

فى آخر الدنيا بلادنا وضعها ٭ على خشونتها اهو راضيين بها

وكان راحتنا بها مش ممكنه ٭ الا القتال من غير سبب وعكسه

داغل قايم به والا به حسد ٭ ما يحب واحد او ملك يحكم بلد

لكن انا وحدى بعون الله اقوم ٭ بالحمل واقضى المشكله بين الخصوم

حتى كأن الحظ يعرف فكرتى ٭ ساق لى بطل معه اجرب قوتى

واشفى غليلى فيه واحرق الهنود ٭ من كان فى عسكره مكبل بالقيود

حتى تقول الناس اسكندر غلب ٭ العجم والاروام وبلاد العرب

ومن الهنود خرج عليه ملك كبير ٭ ادلك جيوشه واطلق اللى كان يسير

(فستيون)

يا سيدى تصدق واقوالك ملاح ٭ لكن ايش فعل السفينه فى الرياح

والنهر اللى يخوض واللى يعوم غويط ٭ لكن برضه يتوه فى قلب المحيط

ما اقدرش احوشلك صدواهم كيف تريد ٭ لكن بدى تعرفه وانت ابعيده

دى قوته العظمى اذا عرفتها ٭ تقول يا ريتنى هنا ما شفتها

(بوريس)

من شهرته يا هل ترى انا اعرف ايه ٭ وتفضل اسكندر على ابيس ليه

هيا عساكركم يدوب اتكلمت ٭ خلت قوام كل الاعاجم سلمت

وان ذلت الاعجام لكم من غير قتال ٭ ما هو ضعفها اللى رماها فى الوبال

الفرق بين اسكندر الاكبر بقه ٭ يغلب جماعه فى الفساد مستغرقه

فى السكر واللذات دول مع الملاح ٭ غير الذهب والبهرجه ما لهم سلاح

اذا حمل مره عليهم ارعبهم ٭ يرمى صفوف منهم ويمشى فوق رمم

واللى فضل منهم يجى له ممتثل ٭ يتقوا واللى اجتهد واللى كسل

حتى بقا الجهال تخرف فى الكلام ٭ وتقول ده وحى ارسله رب الانام

وان جاه ملك من السما ما يتبعه ٭ ولا حد فى الدنيا يصده ويقرعه

لكن

لكن احتاني الملوك له نظر * ونعتقد ان الملك يرضى بشر
وان أنا نامانقابله بالدفوف * ما عندنا الى القاع غير السيوف
وكل خطوه لها سلامه عندنا * قليل قوى اذا وصل لحدنا
رجالنا مش زى الاعجام الخنس * اللى الذهب عند القتال لهم ونس
مانعرف الراحه ولانخاف التعب * وندوس على الفضه الثمينه والذهب
ونفوسنا للمجد دماعاشقه * وسهامنا فى قلب الاعدا راشقه
(فسنيون يقول وهو خارج)
أهو الملك من الكلام ده ينبسط * عمره على اللى الدنى ماينضبط
لما يمع كبر وس يحكى بدالنفس * طبق عليه حتى كتم منه النفس
وكم ممالك راح ونكس عرشها * وبالخيول مشى كان على فرشها
وكم عزل ملك وولى مطرحه * واللى عصى أمره ونهيه ضحضحه
وحيث ان الكبر شال نفسك عليه * ولارضيت بالصلح داللى شار اليه
وطابت منه الحرب حالا حربك * وتجربه فى جلته وجربك
(بوريس)
خليه يجى أدين هنا فى الانتظار * ان كان يريد بالليل والا بالنهار
(الفصل الثالث)
(تكسيل وبوريس)
(تكسيل)
جات ايه مع فسنيون حين جاهنا
(بوريس)
ماتخفش انا وحدى احاربهم أنا
وفسنيون راجع يقول له انك مطيع * وعسكرى واكسيان يقوا جميع
أنا بنفسى أجمع العسكر سوا * وان كان بهم عيان أجود له بالدوا
وانتا بقا اتفرج علينا من بعيد * وان جيت معه فى الحرب افعل ماتريد
(الفصل الرابع)

(أكسيان وبوريس وتكسيل)
(أكسيان لتكسيل)

ايش الخبر الي اشيع وبسمعه * عند ونارحت اتفقت انتامعه
ولا رضنش انك تحارب مع بوريس * وترجح الباطل على الشيء النفيس

(تكسيل)

والله ياستي أنا خايف كتير * ماليش أمان بللي حكاه مع الاسفير

(أكسيان)

واجب عليك انك تكدب دالخبر * هو العدو يبقى كلامه معتبر
انظر الي بوريس وزيه انحمق * خلي العدو من جناره يحرق

(تكسيل)

ياستادين رايح اجمع عسكري * وامشي على رايك وبكره تنظري
وان كان بوريس في الحرب يقضي ما عليه * أنا كمان ما اعملش زيه بس ليه

(الفصل الخامس)
(أكسيان وبوريس)
(أكسيان)

سمعت من تكسيل كلام منه بيان * انه حقيقة ياملك راجل جبان
وبدل خاطر اختشيه هلك منا البدن * ولا سأل عنا ولا عن الوطن
لما تقوم الحرب أنظر كيف نوا * يبقى مع اسكندر عليك لتنين سوا

(بوريس)

عرفت مقصوده اذا غاب أو حضر * ماشوف منه خير ولا منه ضرر
وشفت من عينه وانا بحدثه * اللي انطوت عليه خبايث نيته
لكن على الخاين يقولوا من زمان * أهون ضرر في الحرب من راجل جبان

(أكسيان)

طب ورايح فين كده في نهضتك * ضاهنش قوة دا الملك على قوتك
رايح لوحدك والعدو صاحب جيوش * مين راح بعينك ياترى ومين يحوش

بوريس

(بوريس)

أنا منيش خواف ولا الى العدا * أقدملك باست عن نفسي فدا
وايس لي تأخير عن الحرب العوان * داشي في نفسي طلبته من زمان
المجد اوقد في فؤادي شعلته * وداحبه اللي بدت لي فعلته
ومين يشاهد داجمال ولايهيم * ولو يقاسي في الوغى عذاب أليم
قاضي الجمال على محبينك قضي * من يغلب اسكندر ينول منك الرضى
أنا أسيرك في الهوى لازم أسير * للحرب واغلب لو يكون كربه عسير
للشوق حبه والقيام في حرها * بالموت يا أغلب وابرد نارها

(اكسيان)

سير في رعاية الله وتكميل اجره * تلقا بدل عنه كتير في عسكره
وانا أشجعهم واقوى دمهم * بدالكلام اللي يقوي عزمهم
والاحظك عليهد وارسل لك مدد * من الرجال اللي يكونوا في البلد
واللي بقلبي لك دا بعد بين تعرفه * واشرح لك اللي في فؤادي واوصفه

(بوريس)

وان كان من دالوقت ماله لوظهر * لي في فؤادك من تبار يجي أثر
عكن يكون الموت عليا انحتم * من قبل ما اعرف سرك اللي انكتم
احكى

(اكسيان)

أقول لك ايه

(بوريس)

يا زين الملاح * ان كان حبك جدما هواش مزاح

(اكسيان)

اللي أقوله سبر اسكندر متين * وانشر عساكرك في الشمال وفي اليمين
واملا البوادي من دماهم بالسلاح * على قدحك ما ملاقاي جراح

(القطعة الثالثه)

(الفصل الاوّل)

(اكسيان وكابوفيل)

(اكسيان)

داطالما يه بختي ومين داافتري * اللي يهني مشوفشي عسكري
ويصح من تكسيل بنابقى كده * هاالجانه توصــــله للعده
هي دي علامة الحب اللي يدعيه * يحكم علينا الحرب داما طامش فيه

(كابوفيل)

هو حد غيرك بالجمال معذبه * دا بيشتكي دعامن اللي حل به
وحبينه فيكي ومن خوفه كان * يحب لك انك تعيشي في أمان
دحناحد واينا هنا جيشين كبار * من حرجم مع بعضهم بيطير شرار
بدل تروحي فين في داالكرب الشديد * مابين صراخ الناس وأصوات الحديد
على كل حال انتي هنا مطمنه * لا في ضرر يحصل ولا في عكننه

(اكسيان)

وفين دا الراحه هنا راحة هباب * أنا باشد الكرب وأشد العذاب
هم مش عساكري دول وانا شيختهم * بدل تقول الناس اني فتهم
يبقى دماهم ينسفك في خدمتي * ولا أسلي همهم بكلمتي
وايه كان تكسيل عساكره موفره * والحرب دايروالوجوه معفره
والناس يقابلوني هنا بوش بشوش * مايعرفوا الواجب هنا ولا يستحوش

(كابوفيل)

تكسيل أخي مشغوف قوي بحبتك * بدءيدليكي هنا و يحدتك

(اكسيان)

الحبس داامه تسالي عندكم * والناس دالي بتدعي مش زيكم
بوريس لوحده في جهاد وفي قتال * وانتي أخوك الحرب ماجاله ببال

(كابوفيل)

بوريس دامسعدو بحته مخلي * از غاب عنك نص ساعه تزعلي

والود

والود ودك لو تروحي تدخلي * وسط الجيوش في الحرب عنه تسألي

(اكسيان)

قلبي عليه خايف وانا في اضطراب * اسأل عليه ولو بروح تحت التراب

(كليوفيل)

ان كان بحثك عن بوريس ياستنا * دا الوقت اسكندر يجيبه لك هنا
في الحرب ان عليه وجابه بين يديه * يحميه على شانك ويحفظ عليه

(اكسيان)

اما انه ذكرك اسكندر كتير * قلبك عليه ياستنا رايح يطير
من غير ما تشوفي القتال قلبي غلب * دا العشق هيألك واوحد لك سبب
واللي خطر لك في الامل بتحققيه * وتدعي انه حصل لا شك فيه

(كليوفيل)

أهو اخو يا جاو يخبر بالصريح * ان كان كلامي داغلط والاصحيح

(اكسيان)

من قبل ما يحكي لابد انه عزم * على الكلام ويقول بوريس انهزم

(الفصل الثالث)

(تكسيل واكسيان وكليوفيل)

(تكسيل)

بوريس لو يسمع كلام من غير زعل * ومن كلام الحق لو كان ما انفعل
ما كان جرى له في الحرب اللي جرى * ولا انهزم جيشه ولا انأسر ورا

(اكسيان)

ماله جراله ايه

(تكسيل)

جراله انكسر * ومن غروره اتزق وانحصر
ولو عدوي يرضى اقول انه شجاع * لكن بالحيله القتال مش بالدراع
وصحيح قتل كم نفس لكن ما نفع * يا ليت كان سمع كلامي وارتجع

الا طرح قولي و بالقوه انحدف * خلا الصفوف من عسكره زي الهدفه
وعسكرك لحرين قوام اتهزقم * وانشتتوا بكل الجهات واتفرقم
حين وات العسكر اقف راس الحصان * لاخر وولى زبهم ويقول أمان

(اكسيان)

طيب وانت ليه ماارسلتش مدد * من عسكرك لجل المحافظه علا البلد
مش كنت ترسل عسكرك علامركه * تحمي عشيقتك وتصون المملكه
وتساعد المسكين اللي انغدر * وقوته في حالته راحت هدر
روح عند اسكندر بقا واخدمه * وان كان معك شي غير احتك قدمه
هيا اللي خانتك مع اسكندر قام * تأمر بقا فيناخد الاصهار والسلام
سلمت في خصمك وفيا الحكم كان * داشي بتمناه فينا من زمان
لكن بوريس البطل ولو انهزم * ازداد ركنه في فؤادي ما انهدم
هو اللي احبه لكن انا اكرهك * واعيبك بين الرجال واسفهك
روح شوف بقالك قط اسود غطسه

(تكسيل)

برضه كلامك حلو انا اعتقه
ماني عليكي خوف دا اسكندر امير * كل الملوك عنده لماتقيم كبير
يردلك ملكك ولا يهددك * ويسيدك ويعظمك ويمجدك
لوكان بوريس الملك لنا امتثل * ما كان حاربنا ولا شي كان حصل

(اكسيان)

الملك يا اعدا العدا مردود عليك * ان كان من اسكندر والا من يديك

(تكسيل)

كل الملوك اللي قاموا واعدلوا * ما بس دامها يوم ولا يوم ذلها
لما غلب دارا وقت نزوته * عمل اخوه ابنه وامه زوجته

(أكسيان)

انا ما اقبل الظالم ولا منه اريد * ملكي وانا عنده بمنزلة العبيد
بدك

بدك أصير في ذل نسوان العجم * أبقى عند اسكندر بمنزلة الخدم
وأدور في الدنيا على ذلي معه * وبالحديد في كل بلده أتبعه
ان كان يعطي ملك أدوماكي خده * وملك بوريس امسحه وحده
وعيش ملك واحنا رضينا بالقليل * لكن نصير احرار وانت تصير ذليل
داسكندر الاكبر يحب الافتخار * بكره تبان له فملك بالملك عار
والعار ما يغسله وينظفه * الا يعتقك عن كتافك بحدفه

(الفصل الثالث)

(كليوفيل وتكسيل واكسيان)

(كليوفيل لاكسيان)

تكسيل اخويا هو مع اسكندر كان * ومع لزمان الكل اعطوكي الامان
ملكك رجع لك ابشري وسلي * اوعي بقا تتقهري وتتكلمي
حين شاف عيونك مال وحكمتي عليه * يا هل ترى لما رأيتيه قال لك ايه

(اكسيان)

لما رأيته بان لي من هيئته * على صغر سنه همته وشهرته
وبان على وجهه الجميل كل العظم * ومن تقاطيعه الشجاعه والشمم
لما اتى مطرب من عينيه ظهر * انه غلب وبلغ مراده وانتصر
وحين رآني راق وجهه وابتسم * واظهر الطيبه وكل الغيظ كظم
وقال من لطفك تقابلي كليوفيل * وتخبريها اني عايز رضى كفيل
مالي لها والملك كله والفؤاد * والحمد لله انطوى بيننا العناد
وهو بنفسه جي لك ماشي كمان * يا ملك قوله ويعطيكي الامان
فابشري بالملك والخير والهنا * زكمان على ملكك خدي ملكي انا

(كليوفيل)

ان كان اسكندر يطاوع كلامي * احمل جميع الملك لك باختيار
بقا القضا من تحت أمرك والقدر

(اكسيان)

بدي اروح لكن أه واسكندر حضر

(الفصل الرابع)

(اسكندر واكسيان وكليوفيل وفستيون)

(اسكندر)

يافستيون ابحث على بوريس قوام ٭ وامنع اسيلك الدم وأمر بالسلام

(الفصل الخامس)

(اسكندر وتكسيل وكليوفيل)

(اسكندر اتكسيل)

في اكسيان من حق فضلت عليك ٭ بوريس وفاتت ملكها كله اليك

خدملك بوريس دايقاولاتخاف ٭ والخاينه خدملكها من غير خلاف

والبس تلت تيجان على راسك وسود ٭ واعمل ملك مطاق على كل الجنود

(تكسيل)

دانى كتير بالجيل ياملك الزمان

(اسكندر)

اقبل ولا تبدى امتناع من حيث كان

واذهب الى الست اللى قلبك حبها ٭ واطفى لهيب الشوق واغلابها

(الفصل السادس)

(اسكندر وكليوفيل)

(اسكندر)

ياست أدين ملكت أخوكى بالمزيد ٭ أقدر أنا أبلغ مناكى ما أريد

منى صدرلك وعد انى اذا انتصرت ٭ ولفت مقصودى واعدائى كسرت

أسعى اليكى يا مليحه باشتياق ٭ وانتى كان وعدك أجاب بالاتفاق

أدين وفيت الوعد بالنصر وجيت ٭ وقضيت جميع اللى على فعله نويت

وكل شئ صار سهل فاتقى منى ٭ انتى وعدتينى فليه تتمنعى

انطاعت الدنيا وقلبك لى عصى ٭ باى حيله بانرى تتخلصى

(كليوفيل)

فالقلب مني ماعصى ولا امتنع * والجسد الذي فيه ماهو مصطنع

أنا الذي الفرض للعلا العظيم * الذي غمرنا الملك بالخير العميم

وفتح ممالك الارض رغماً كلها * حتى بلاد الهند ماتوقف لها

وكل ملوك الارض اليه تخضع * وتاج الكل تحت أقدامه وضع

والتي ... اخلاص حكمته * من طيبه رعاه ومن حنيته

فكن يا ملك ... لم تقل * الله يجعل يا ملك عمرك طويل

على الجميل الذي حويته والكرم * وما اكتسبنا من نوالك من نعم

خاصة اذا انت في قلبي الملك * ورضيت عقلي ومهجتي مابين يديك

يزول مني العقل ... بالجهل * وتنسيها في نار من كثر الجهل

هو ... الاثر في الفتوح * وكل يوم النصر في عينيه يلوح

داغلبني زى ما غلب ملك * وبعدها يحب غيرى يتملك

(اسكندر)

لو تعلمي ان فؤادي مرهون * كنتي تقولي يا اسكندر مجنون

كان رفعتي ... شهرتي * ووقفتي بين الجيوش وشهرتي

كل الاهالي والملوك رعيتي * ومقصدي كان دول وغاية فكرتي

كل انسان الجملات عليا اتقدمت * حتى الملوك عندي أتت واستخدمت

ومهجتي ما أثرت فيها العيون * والعشق ماصابني على انه فنون

والقلب كان شغله حب الافتخار * والحرب والقلب وحب الانتصار

لكن عيونك ذا ... الظالمين * غلبني وبعد الانتصار على العالمين

فرق قلبي العيون واليوم عزم * يشكي وهو ملهوف بانه انهزم

ما أسعده لو كان قلبك مال اليه * ودا العيون السود تحكم عليه

انما اشرف الشرف عندك يرتفع * واللوم عليا في انتصاري يمتنع

اني أظن ان الملك ... خفيف * والاملك له طير صغير والاضعيف

لابدلي عن فعل عالي يملك * بقلب اسكندر وكيف ما يخدمك

واليوم حيث يا بنت سلطان الهوى * أجمل شرف املك وامسي دول سوا

وأدور أحارب في الممالك والبلاد * لآخر المسكون وبقيت العباد
وابني على اسمك هناك أعلى أثر * بعد القيامه ما يكون اساانذثر

(كليوفيل)

انتا ورالك المجد بالنصره يسير * وانا اظن الحب منهم لا يسيم
ويحد فاصل من بحور ومن رمال * وانتى واصل ولا أخطر ببال
لما تكون سابر على ظهر المحيط * والاعلى ظهر الجبل فوق الغبيط
وتملا الدنيا جميعا بالفتوح * وتجى ملوك الارض عندك أو تروح
أخطرش في بالك هناك ياهاتره * وتقول دى فاضله وحيده محسره
وبعدما اشوف الهنا بحبتك * لا أنظرك مره ولا أحدثك

(اسكندر)

انتى تظني اني اذوت في دالبلاد * جمال ما يوجدش زيه في العباد
وان كان تريدى تتركى الملك العظيم * تبقى معى بعيتى باسم النديم

(كليوفيل)

ولى أمرى يا ملك تكسيل أخى

(اسكندر)

أظن انه من كلامى يختشى
وان صح فيه الظن يختار مطلبه * من الممالك باحد اللى يحبه

(كليوفيل)

هو أخى في الملك داماله طمع * يكفاه بلاده والاتات اللى جمع
القصد خصمه اللى تجارى عالقتال * ما تقدموش على اخى بين الرجال

(اسكندر)

بوريس دا كان خصم لكنه شديد * يستاهل التعظيم منى بالمزيد
في الحرب شفته وقصدته في الدروب * ودوكان شافنى وما ماز للهروب
وفضلت أنا و ياه مقاصدين بعضنا * لولا دخول فرقة عساكر بيننا
كنا تلاقينا وصار بيننا الكفاح * وانفض أمر الحرب بيننا بالسلاح

الفصل

(الفصل السابع)

(اسكندر وكليوفيل وفستيون)

(اسكندر لفستيون)

حدش عنمك عزمكم على الملك الجسور * هو اغطس أو طار مابين النسور

(فستيون)

كل العساكر بالملك دايره عليه * تبحث ومارجعت ولا وصلت اليه
لكن فرقـــه من رجاله واقفه * كأنها على القتال متحالفه
واتهرضوا لرجالنا زى الاسود * أما بوريس يا سيدى ماله وجود

(اسكندر)

لم السلاح من الاسارى بالعجل * ولا توريهم اهانه أو خجل
واتى قوام يا ست روحى لاكسبان * ومليه الاخوكى اليوم كان
من أجل لا تبقى تهدو غضبك * ويزلك على الوصال ويرطبك

(القطعة الرابعه)

(الفصل الاول)

(اكسبان)

بس الاعادى اللى تصيح بالانتصار * واحنا بلومونا على الافتخار
كل المصايب دى علينا جت منين * أحكى لنفسى اليوم عليها كاتنين
واحد يتبسل الدم دعاينى * من كتر دعواه بالمحبه يحمنى
مدبرقى فى كل مطارح رحت فيه * وهو حمان وفى الكلام راجل سفيه
بيزعمت بابوريس عليا اتعصبوا * ويجبرونى على القعاد ويغصبوا
ونيتك يا بوريس يا ريتى معك * وحمل ما توجد اجى وأتبعك
اسكندر لا كبير بادارت حكم * يا حسرتى اذا اتقولك بين الرمم
كل الاسف كان بان عليك ساعة الفراق * كأن فكرك قال ما عادشى تلاق
وكان ظاهر لى بالنظر انك تريد * تعرف بانك فى فؤادى أو بعيد
حتى اهتمامك بالقتال ما اتعبك * أما اشتغالك بى هو اللى غلبك

ليه بس كنت اكتم عاملك سرى الخفى * انك حبيبى وانا الحبيب الوفى
من حى من عينيك سؤالك كان بلوح * وانا مع الكتمان كان بدى ابوح
وكان حبى دائما للافتخار * وكنت اذكر فيك بالليل والنهار
واليوم لسانى ما يحب غير ميرتك * ولا احب النور الذى غير صورتك
والنار من الزفرات ما يوم تنطفى * ولا فؤادى من نار بحبه شفى
حتى اذا جسمى توارى فى الضريح * الروح حبك يا ملك تفنى تصيح
ما اظن يا سيدى الى بعدك اعيش * اكن فى الدنيا حبيبى ان نعيش
قالوا على اسكندر يريد حضرهنا * ومن اصحابه يريد يسلى انا
يظن انى من كلامه استريح * وتنطفى نارى من القلب الجريح
وان كان جى من بس يسمع له كلام * من بعد يوم نسمع حلوقى والسلام

(الفصل الثانى)

(اسكندر وا كسيان)

(اكسيان)

مسقوط جنابك من بكى كل الجنود * وما قاسوه من عساكرك والجنود
ما ليش بقا حاجه علم الحسد * الا البكى على الزمان الى فسد

(اسكندر)

يحق لك كل البكى وكل الانين * على بطل فى الحرب يسمع له رنين
ما كان عدوى وانا كنت الفه * لو كان عاش كنت اكرمه واحبه
وقبل ما جى الجند كنت اسمع عليه * واردت قبل الحرب اتقرب اليه
بين الملوك الغر حاز اعلا مقام * اذا بكيته دوم ما على بكى ملام

(اكسيان)

لما انت عارف يا ملك بهمته * ليه يا ملك تهجم عليه وقوته
من آخر الدنيا جى تبحث عليه * وتحاربه من غير داعى بس ليه

(اسكندر)

سالت عنه لجل اعرف قوته * لكن ما كان مقصدى اموته

لما

لما بدا لي أن حرب قوتي * بانت في حربه وضربه همتي
قالوا عليه ما أحد يقدر يغلبه * فقلت أنا فرداً قوم وأحربه
وكنت أنا منصور قوي بقوتي * ما في الملوك واحد يقاوم قدرتي
وما بقا في الكون حد يحميني * إلا الخبر بوريس جاني وغمني
وصلت من [illegible] مع المداومه * مع ناس ضعف ما عندهم مقاومه
وأقررت [illegible] أنا على النهر * بذا الملك الي كبر واشتهر
فجيت بجيشي في البحر والبر * ولا منعني الخوف من هول البحار
وحين [illegible] بوريس [illegible] * ويرتقي لي [illegible] كلام
رأيت منه [illegible] ما رأيت * وقلت في نفسي يا ريت ما كنت جيت
رأيت أسد القلب فعل من حديد * وكلما زيد في الوغى يزيد
وهو [illegible] وعلى جيشي انتصر * لكن في الآخر وقع وانكسر

([illegible])

لا بد [illegible] قلبه [illegible] * حتى [illegible] روحه وما راعى البدن
لما رأى [illegible] * وأكل أعدا [illegible] ظهره
[illegible] حاله ما رمى يصبر معك * ومال بخاطره للهزيمة والهلاك
وإنما كان لما رأيته يحملك * ورأيت فيه [illegible]
[illegible] * وتعرف أن القدر [illegible] العالي
وخلفت [illegible] * فما طلب [illegible]
فلاز النصر [illegible] * [illegible]
ويفتخر بقا الأمم [illegible] * [illegible] فيا الأمل
والافتخار [illegible] * الحمد لله قد ظهرت [illegible]

(اسكندر)

يا [illegible] رأيه اتخلق * من قبل ما تعوزي الأمور يحقق
عمر اختلاس [illegible] ما حصل * والنصر من [illegible] وصل
ولا ملك بالغش [illegible] انغلب * ولا [illegible] حد ومنعت الطالب

ولا من الكسره أخاف وانزوى ✽ ومن دم الابطال أشرب وارتوى
ولغير زندى كل نصرى ماانتسب ✽ ولا عدو غزامعا ياوا كتسب
صممت عليا فى الهزيمه بلادكم ✽ وملوككم ورجالكم واولادكم
لوكان كلامى مع سفيرى أسمع ✽ ماكنتم واضلتم واوغراكم الطمع

(اكسيان)

اللى اعرفه انك ملك ماتنغلب ✽ واللى يحاربك يوم ينفع وينقلب
لكن اش لازم مذله للملوك ✽ وليه تخلى الناس جميعا يكرهوك
وكم مدا ين غصب استيسرتها ✽ والهند بالدم الصبيب لوثتها
واش كان أناذنبى تموت صاحبى ✽ دالموت اذا كان حل بيه يحل بى
لاراح اليونان ولا عدا الحدود ✽ ولاهناك فيه دم ما بين الجدود
ولاراح وقوم مملكه على اليونان ✽ ولا يغير ملكى فملتزه من زمان
عايشين سوامع الرضى بلى انقسم ✽ حتى الزمان كان راق انا وابتسم
وكان جهاد بوربس فى قلبى أنا ✽ كان راح يغلبنى وكان بلغ المنا
يبقى جميع الهند داما تملكه ✽ الاعلى بوربس حبيى تهلكه
ومن بعد بذلت غايه الاجتهاد ✽ فى حل عقده كان عقدها النا الوداد
ما أظالك يا ملك

(اسكندر)

أهو يتفق ✽ انك تظنى من كلامك أحمق
ومن ملامك تستشيط نار الغضب ✽ واخرج عن الواجب وعن حد الادب
لا يا مليح ان فضلك سرنى ✽ واللى يكدر خاطرك يضرنى
من غيظك اللى اشتد والخبر المشوم ✽ ظهر لك انى معتدى ظالم غشوم
لولا حبيبك ماحصل منك زعل ✽ ولا التهب دمك عليا واشتعل

(اكسيان)

أنا اعتقد فيك يا ملك حسن الخصال ✽ تشفق على المغلوب بعد الانفصال
الروم جميعهم واليهم غلبتهم ✽ وبعد ما انطاعوا اليك اكرمتهم

ما

مافيهم الامن نراه يثني عليك * وينبسط لما يجي يقبل بديك
لكن أنا الما بد عليا بس ايه * قاي انكسر ماشفت مين يشفق عليه
ان كان جميع الناس تقبل راحتك * أنا ايش ينوبني يا ترى من فرحتك
والا انت نفسك أو يكون غيرك رئيس * يقدر يرجع لي حبيب قاي بوريس
الناس تحبك كلها وانا افلك * وانا أعظمك وما استلطفك

(اسكندر)

أنا اعذرك على تباريح الغرام * اللي انت سكرانه بها من غير مدام
والحق ظاهر وانا ما أجحده * بوريس صحيح ماحد مناساعده
لكن تكسيل مع بوريس اتنين سوا * اتعلقت قلوبهم بك في الهوى
ولا سمعنا ليس يوم واحد اتجبر * والشهم بوريس ماروى عنك خبر
وفضاتي تحكي لي عليه بعدان عدم * هو حد يسكن بيت بعدان ينهدم
وان كان مات بوريس وصار جسمه تراب * يرد لك اذا سألتيه الجواب
فضلك من اللي فات وشوفي اللي حضر * وسلي بالغضب عنك للقدر
يكفي بكي ناناو يكفاكي عديد * هو انت ياستي خشب والا حديد
ورقي باللك وللك احكمي * وللدواوين والمصالح نظمي
واتجوزي تكسيل دا الملك العظيم

(اكسان)

دا مستحيل أجوز الخاين الاثيم

(اسكندر)

العفو ياستي احلي ماترعلي * دا اللي يشوف تكسيل يقول انه ولي
ما قال عليكي نص كلمه في الغياب * وفي الذهاب يسأل عليكي والاياب
ومن حروبي خاف على رعيته * وعلى شروط الصلح اخلص نيته
ولا رضي يقدم على مهلك غويط * زي اللي فيه انغط بوريس العبيط
داسكندر الاكبر بنفسه جاهنا * يرجو اجتماع تكسيل معك يا ستنا
وباجتماعكم تنطبع كل الهنود * وتحكموهم بالقوانين والبنود

وكل شئ يكون لك فيه رواج * من ارتفاع الكم في الجمعة الزواج
وهو اتى عندك بنفسه يخبرك * يكن على مرتك [illegible]
وادين أنا راح [illegible] كالحبيب * [illegible]

(الفصل الثالث)

(أكسيان وتكسيل)

(أكسيان)

قرب هنا عندي [illegible] الزمان * [illegible]
وقد هم أرق [illegible] من الغضب * [illegible] أمرك [illegible]
وقال عليك [illegible] في غرام * وقال [illegible] في احتمال [illegible] غرام
يا هل ترى [illegible] كان [illegible] * [illegible] من الغضب

(تكسيل)

بس اعمل ايه يا ست بطل [illegible] * من الغضب [illegible]

(أكسيان)

أنا [illegible] * [illegible]
وا [illegible] لأني [illegible] * [illegible]
ولا تكون [illegible] * [illegible]
أنظر الى [illegible] عليه * [illegible] أنا [illegible]
أنا اقول [illegible] * الدرق قدام [illegible]
أنا احبه والفؤاد به [illegible] * [illegible]
و[illegible] بالفقار * [illegible] مع [illegible]
لو كان [illegible] في فكره * و[illegible] ذكرته

(تكسيل)

[illegible] بالنار [illegible] * [illegible] عندك [illegible]
[illegible] أحارب أو أموت وانقبر * ما كنت عندك بس ساعة اذكر

(أكسيان)

يا سيدي ما لك مقام أجله * ذنبك عظيم في دم الاعداء اغسله
بوريس أدوامات زالت مرضعه * بالله على جيش الجنود كما اجمعه
ومن بقتال عساكره اجمع صفوف * دي عساكرك ملآنه في صفوف
الجزء [illegible] ومكتوب عليهم بالنار * ما احد الا صاح منهم واستجار
انزل قوام حرب ضاهم للقتال * عندك السيوف عندك رماح عندك نبال
خالك اميركان وخلي قبلك فدان * وحرك العسكر على حسب الزمان
ملكي [illegible] وارث [illegible] * عند الجنود اقدم بوريس اللاح
مكتوب [illegible] * الا [illegible] ان الخوف على وش الجبان
ادشي بقاعي وروح انضمها * خلي الامارة والشجاعة لاهلها

(تكسيل)

يا كسيان خلي كلامك بالهون * انتى [illegible] اتامر [illegible]
ما كنت [illegible] * [illegible] الوقت [illegible]

(اكسين)

هذا الكلام لك به تعيرني * لكن قليل يا حلوان ميلتي
استعمل السم وشدد كيف تريد * تلقاه داميلي لاغراضك بعيد
واغضب وعذبني بانواع العذاب * انا ما يروق قلبي ولا مثلك اهاب
اخيك اهل حب تساعدك في الكلام * دي [illegible] عليها ملام
[illegible] * بوريس أدوامات وانا احد له

(تكسيل)

قوام كذا

* (الفصل الرابع) *

(كليوفيل وتكسيل)

(كليوفيل)

أمرك بنادي الخاينه * اللي الكراهه من عنيها بانيه
ما حد عاجبها هنا من أهل البلد * وكل ساعه طالعه لنا في نكد

(تكميل)

أحبها ياختى واعبدها كأن * والنار فى قلبى عليها من زمان
وكلما زادت كراهته أزيدأنا * فى حبها أشواق وحبها قربنا
لومى خلاصك واشبعى فى الملام * أنا أعيش بحبها على الدوام
والغيظ داللى من زمان قايم بها * هو اللى خلانى قوى أحبها
مشيت على رأيك وكان الغش فيه * حتى انطبع فى فكرها انى سفيه
كان قبل ماأسلم لاسكندر تميل * لرؤيتى وتحبنى ولو قليل
ماأقدرش انا على بغضها وغلها * لازم الاطفها واقبل رجلها
واغضب عليكى وعلى اسكندر كمان * واتبع اللى تقول عنها كسيان
عيشى مع اسكندر وحبوا بعضكم * ماعدت اكلمكم ولا اجى عندكم

(كليوفيل)

اجرى بقا للحرب اهم اساصفوف * وجود بروحك للرماح والسيوف
واسمع كلام الجد واترك للهزار * بوريس أهو واقف هناك فى الانتظار

(تكميل)

بوريس اساجى ماقالوا اهلك

(كليوفيل)

ماحد عارف ان كان بشر والاملك

من بعد نهو الحرب واسكندر امر * بالانصراف بوريس مع العسكر ظهر
وجى فى ضحه ولا هو فى سكوت * واقصد ياخذا كسيان ولو يموت
وعسكرك لما رأوا بوريس ظهر * الفكر منهم شت والعقل انبهر
اجرى بقا ساعده ولو انه حبيب * لا كسيان اللى لامراضك طبيب

(الفصل الخامس)

(تكميل)

واعمل ايه ياناس فى الخبر المشوم * خصمى يموت واليوم من التربه يقوم
واشوف حبيبتى اللى على موته بكت * وعددت عليه وحنت واشتكت

لما أشوف البخت فين يجرني ✽ اما يعمرني واما يدمرني

✽(القطعة الخامسه)✽

✽(الفصل الاول)✽

(اسكندر وكايوفيل)

(اسكندر)

من بعد بوريس ما انهزم بخوفك ✽ هو حد في العسكر بنصره عرفك
برده يسير لكن من خوفه هرب ✽ أنا العجم تعرف باسمي والعرب
وبدال ما تخافيه ارثى لحالته

(كايوفيل)

أنا أخاف منه وهو في كسرته
ماكنت اخاف منه وهو ساشديد ✽ وقوته بعسكره زي الحديد
واليوم صار مسكين والشفقه عليه ✽ أحسن فارحم يا ملك واحسن اليه

(اسكندر)

دا كلب والشفقه عليه ماهي حلال ✽ هو اعليا اللي تعدى في القتال
ومع الاسف قبلت أن أحاربه ✽ ومن سماحتي نال ماله وطالبه
لابد أن أقطعه هبره هبر ✽ ويصير عبره في البلاد لمن اعتبر
ما اورهش ليه كل العذاب اللي رضيه ✽ على الخصوص باست اني تبغضيه

(كايوفيل)

اما أنا يا بى الملك ما أبغضه ✽ لو كان على غيرك أنا أحرضه
صعبان علينا بس فيه كتر الشمم ✽ وشجاعته في الحرب وعلو الهمم
وجميع ملوك الهند مافيهم همام ✽ زيه ومعدود عندنا الناس امام
وحيث انك اعتنيت به في القتال ✽ فاعتناك زاده شرف بين الرجال
أنا بحاميله ولكن حضرتك ✽ من التفاتك لاخى وراقتك
خلت أخى من غيرته بعذبه ✽ ويحب يتولى عليه ويغلبه
وهو يظن انى أنا اللي يحسده ✽ وسد أنعرض اشغله وافسده

من شان كدا اثرت عداوه بيننا * ويريد بعله ينتقم مني انا
وانت كمان من عندنا عاود تروح * وتصير ترحل من فتوح الى فتوح
وبعد ذلك حب الجهاد عن حبنا * ويكون نهر الكنج فاصل بيننا
واني لوحدي والفؤاد عليك جريح * لا شي يسليني ولا انا استريح

(اسكندر)

ان كان قلبك دامي انا احفظه * ومبسمك دا الحلو انا اللي الحظه
وان كنت اسافر من هنا ولا اروح * بقصد غزوه في قبيل او فتوح
وكل قريه او مدينه املكتها * في آخر الدنيا تبكي او هبتها

(كليوفيل)

على ايه كل الحرب دا وكل الجهاد * تريد ما تتركش في الدنيا بلاد
بدلك كمان تمشي الى الركن الخراب * اللي مافيه غير الهوا وغير التراب
غير الرمال ماتنتهي وغير الجبال * حتى تقاسي التعب وتشوف الوبال
وعسكرك دا اللي تعاظم نفسها * فوق الرمال الحرب مين ترصها
يمكن تموت فيها كمان وتنقهر * واللي عمل الحرب بعدك يعتبر

(اسكندر)

اسكي عليا كيف تردي ذكري * كل العذاب اللي تقاسيه عسكري
لكن اسمي انكتب فوق السحاب * وقصتي الناس قروها كتاب
واليوم اخوك جيت اقوي عنصره * واساعده على عدوه وانصره

(الفصل الثاني)

(اسكندر واكسيان وكليوفيل)

(اسكندر لاكسيان)

بوريس اهو باتت على قيد الحياه * ان كان دعا ربه اهو اتقبل دعاه

(اكسيان)

يا ربت لكن ياملك عندي خبر * بان بوريس مات زمان وانقبر
وان كان فاضل حي يقاله مرام * ينظر حبيبته اللي صنادقها الغرام

لكن

لكن لو حشدوا الجيوش عليه كثير * هو راح يشق الارض والارياح يطير
كان في ابتداء حربه من الغيظ مشتعل * وعسكر لما تشوفه تنذهل
لما هجم خافت جيوشك من لقاه * وبعدها غطس ولاحد شاف اثره
ياريتني ذاليوم كنت خرجت له * وكنت اموت جنبه وانا بقباله
لكن تكسيل عن خروجي صدني * وبالخيانه والاهانه هددني
أظن لو جت رمته بين يديه * ماله جساره ينظره ويقدم عليه

(اسكندر)

أنا بذات الجهد باسي معه * ولا رضيت ان العساكر تتبعه

(اكسيان)

اسكندر الاكبر صحيح ماله مثيل * كان مع أعداه ما ينسى الجميل
يسعد الاعدا ولو كانوا جيوش * وان رأى فيهم بطل عنه يحوش
انت بنفسك قلت لي كلام فصيح * في سالف الايام وهو طبع صحيح
اسكندر ان كان في حرابه انتصر * يجعل حبيبه من عدوه للى انكسر
لكن بوريس حين أراد يحاربك * وحب يتجاسر عليك ويحاربك
خففت ايدك حين مديتها اليه * وابعدت عنه الموت بالشفقه عليه

(اسكندر)

لو كان ملك غيري حصل له الاحتقار * اللي صدر منه لكان عليه اغار
حارب مع الانفه العظيمه وانهزم * ومع هروبه لم يزل فيه الشمم
لكن حلمي اقتضى أن أتركه * وفي المحبه ادخله وأشركه
واسابه كبره وآخذ منصبه * وأقيم عليه تكسيل ولي يأدبه
حكم عليه بالموت والا بالحياه * من ذا الوقت تكسيل اتحدى معاه

(اكسيان)

أذل نفسي يا ملك لعنده * وانتا الى تكسيل تحوجنا كده
بوريس ما يرضى حياته من دني * بدك تهده يا ملك وتهددني
بدك تريد تحضره وتهلكه * مع ان بالمعروف تقدر تملكه

بوريس ماله فى كرم نفسه شريك * وفيه مروءة ياملك ما فيش قبلك
قوم سل سيفك من جرابه وادبحه * على كل حال من المذلة تريحه
كل الملوك من بعد ما غلبتها * لا انتا قتلتها ولا سلبتها
أما الفتى بوريس أحسن تقتله * ولا تـــذله يوم ولا ترذله

(اسكندر)

حبه بقا كيفك ولاموت اتركيه * ما فيش طريق غير المحبة تسلكيه
وارفضى الانعام اللى انعمت به * لو كان غيرك مطرحك كان يطلبه
أنا برى من الظلم فيه ومن الغضب * ان كان يموت بوريس أهو انتى السبب
وهو بنفسه جالعندى أسأله * واشوف سؤالى يرفضه أو يقبله

(الفصل الثالث)

(بوريس واسكندر واكسيان وكلبوفيل وقسيون وعساكر الفرس)

(اسكندر لبوريس)

أدى نتيجة الكبر وخلاصة الغرور * ما شفت منهم لانجاح ولا سرور
واليوم يابوريس مرادى أنتقم * واعمل خلاصى فيك هنا وأحتكم
لكن عفوى بعد مقدرتى قريب * ولى سؤال راح اسأله لازم تجيب
الست دى سألتها واتعمت * واتكبرت عن الجواب وارفعت
وفضلت موتك بقصد انك تغيب * فى القبر ويقولوا عليه قبر الحبيب
فعيش واتركها التكسيل بالعجل * واعطى الجواب وانتهنا من غير خجل

(بوريس)

تكسيل أنا أدى سبب ما تكرمه * وزى ماخدمك مرادك تخدمه
اعطالك ابنه وكان سابق كمرتى * ومن دنارته راح وباع لك نصرتى
وصالك روحى وكافيته بالازيد * ومكنته بانى الملك مما يريد
لكن أنا اديت له جزا قوى شديد * روح شرف أهو قتيل هناك مرمى بعيد

(اسكندر)

تكسيل

تكسيل مات

(كليوفيل)

ياحسرتي

(فسنيون)

صحيح مات ✱ داكان خرج بالليل مع العسكر وبات

لما صبح أخذ رجاله وراح هجم ✱ وبوقتها بوريس داكان انهزم

ومع الهزيمه جا في حربه قوي ✱ والسيف في يده ونابه ملتوي

وصار يدوس من العساكر في زحم ✱ ولا سأل عن العدا وكانوا أمم

وصار يدافع كل من جا يسكته ✱ هجمت عليه بالسيف بدي أموته

الا وتكسيل صاح عليا من قريب ✱ قال حاس عنه دا اخويا مش غريب

وقال يا بوريس اما ان تموت ✱ أو اكسيان لي غصب عن عينك تفوت

وحين سمع بوريس صوته التهب ✱ وقوته عادت اليه بعد التعب

وقال دا تكسيل دا اللي بسمعه ✱ الحرب يجمعني معاه ويجمعه

هو السبب في كل ما صار ما فتن ✱ خاني أنا واخته وخان كل الوطن

وصاح عليه وقال تعالى يا جبان ✱ ما تستحي كمان بتطلب اكسيان

خدها ولكن خد دماغي قبلها ✱ والسيف دا بعدي كمان اديه لها

واتجمعوا التنين وقابلوا بعضهم ✱ واحنا لحقناهم مرادنا نصدهم

لكن بوريس انحدف زي الجبل ✱ وراح على تكسيل وشكه بالعجل

من بعد ما قتله رجع في وسطنا ✱ وقال ادي سيفي رحا عطاه لنا

(كليوفيل)

يا سيدي رجع البكا والنواح ✱ ابكي على تكسيل اخي زين الملاح

حرمتنا ارحم بك على رأي حكم ✱ قضيت على تكسيل اخويا وانحكم

انت اللي ... وصار عندك حبيبه

هو العليل ان مات يحتاج لطبيب

راح تتركه يا دكتري بلا انتقام ✱ ويروح للتربه ولا يبلغ مرام

وخاصمك خصمه بجيش مع الامان * ويقر قدامك وقدامى كمان

(اكسيان)

اسمع كلامهما يا ملك وارثى لهما * انا كمان ابكى كثير من اجلها
بذات جميع الجود في حفظه مالك * وصار حيران ولاتخاف الهلاك
بوريس ماخانه ولا اتهم عليه * هو واثق له تغصب ما بين يديه
يا هاترى في الحرب راح قائده * والامن ابدا الى على راح نجده
والآتى يضعف ملك اسمه اشتهر * وعقل اعداه من حبه انبهر
فرصه جميله حمت لها في الانتقام * امر اخوها ملك عليه المقام
واقتل على شانه ملك فارس شجاع * اخذ بتاره من عدو بالذراع
لكن افتكر يا سمى الملك انا منه * ان مات لازم ان اموت واتبعه
هو احبيبي والملك يعرف هواه * على شان كدا اكسيل حال الشيطان غواه
اما انت يا بوريس ما عندك خبر * انى احبك يا ملك يا مفتخر
تهار سعيد الى نموت هنا سوا * وتبرد النار من فؤاد نا الى انكوا

(بوريس)

الحمد لله يا ملك اهو طاهر * فعلى ولو مقتول عند لك اشتهر
تخاف من بوريس ولو من غير سلاح * اخذ بتاره وسط جيش بلا انطباح
وشهرتي من زمن ما وصلت اليك * تسمع بها من امتيز ملك يعنوا عليك
اطفى بدمى نار دا الفتنه قوام * وبعدها اسكم مع الراحه ونام
واعلم بانى لا اشاف من غاب * ولا اواجه له بقامتى طالب
ودا السان المجد عنى قد حكى * ما ذل نفسه يوم ولا يوم اشتكى

(اسكندر)

اما سمع دمه تفرق على همتى * كان يهددنى وهو فى قبضتى
اسمك لوحده يا اخى بدل جيوش * ما حد يعنع شهرتك ولا يحوش
ابكى على الى تريد منى قتلك * وبايه انا اسميك

(بوريس)

سمى ملك
اسكندر

(اسكندر)

لاجل تبقى ذمرتى هنا تمام * اثبت عندى انك ملك من غير كلام
التى طلبته يابوريس انولك * احكم فانى قد تركت الملك لك
وبقلب صافى اكسيان خدها ملك * أهى هنا تسمع كلامى وتسمعك
واحكموا فى الهند يابوريس سوا * واعملوا حاشيه على شرح الهوى

ويقول اكليوفيل

وانى كان مالى حصل لى نجى * شوفى بقا غير داطلب واطلب
انا احبك والفؤاد بك راح بطير * صعبان على اموت اخوكى دا كتير
واحب فى تاره اموت بيت ملك * لكن انا فوضت فى دا الامر لك
بحاصلك اقتل هنا واحد أمير * ملصلاحه وبقا عندى يسير
اذا قتلته كان يموت وافضل له * وان اند كراسى الملوك تزدله
لكن انا بالى عمانه انشكر * ويقعد السى اذا كان يذكر
حلمه قابحكم و يبدى أثر ـه * واقعده بين الملوك وازوجه
وانى على باقى رعيه احكمى * ومن مروأتى انقلى وانعامى
وانسى التنافس والعنادالى مضى * وقابلى حكم القضا اليوم بالرضى

(اكسيان)

ابوها حكمى يا ست مثلما امر * وانظرى من طلعته وجه القمر
ملك جميلك والملوك تعبده * والناس جميعا من فضايله تعبده

(بوريس)

وانا اقول لك يا ملك مع العجب * شكرك على كل الخلايق قد وجب
ولك فضايل ما انوصف بها نشر * شاع ذكرها بين الممالك وانتشر
سلمتلك روحى وملكى والفخار * لان افضالك تزين الانتصار
احكم على الدنيا جميعا وانتصر * لا تقتنع بالهند كله وتقتصر
وان كنت من ضمن العبيد قبلتنى * ومن الحروب جعلتك مكتفى
اذا مشيتنى الى القتال امشى معك * وامتثل اوامرك واتبعك

واقول لجموع الخلائق والملك * اسكندر الاكبر عليكم يملك

(كاموفيل)

واما الحزينة راح اقول لك بس ايه * الهم كله لى وانا ابكى عليه

(اسكندر)

الحق بيدك فى البكاء لى مايلك * كان فى المحاسن والجمال ماله شريك
لا بنى عليه برزخ يكون عالى متين * يفضل هنا تذكار على طول السنين

(تمت رواية اسكندر ويليها تاريخ ولاة مصر)

(مذهب)

لى حكاية نعمل منها كتاب * تنشرح للى يريد فى ألف باب
صاحب التاريخ طوّلها ولكن * اختصار الشئ من رأى الصواب

(دور)

مصرنا عاشت كتير فى حكم قاسى * لا قنون شرعى ولا قانون سياسى
حالها محمد على والغز فيها * اصلح الاطيان شغالك مع أواسى
والورش فيها فتح وبالمدارس * والتجاره لها دعا يواسى
والمطابع والمكاتب فى البنادر * قام شعارها واتقن فى الحساب
فى اوربا كلها شيع رسايل * واسطوات ومعلمين شيع وجاب

(دور)

اسعد الفلاح ركب برله وشرف * بعدما كان ندل احواله تقرف
فتح اولاده وكانوا فى عماهم * واوهب المعقول للى بات يخرف
كان يفرح بالولد لما يشوفه * اجتهد فى النحو بالمكتب وصرف
كل عام فى الامتحان يحضر بنفسه * ما رأيناه بس عام قصر وغاب
كان بشوش الوجه للطفل الصغير * وعلى الباشات كان راجل مهاب

(دور)

خط درس الالسنة فى الازبكيه * وانوزع عمل محل التجهيزيه
مدرسة دمياط اضباط البياده * فى طره له مدرسه للطوبجيه
ودرس الطب له فى قصر عينى * مدرسة بلاق كانت هندسيه
قصر فى الجيزه اضباط السوارى * والرجال فيها انتقاوه من شباب
والمصاريف كلها والاكل ميرى * ما على التلامذه سوا حفظ الكتاب

(دور)

والورش كانوا ثلاثين أو تزيد * بابها مفتوح للى كان يريد

تشتغل بفتحه وتطلع في مسجر * تغزل بصنعه عن عقول الناس بعيد
والسلاح كان له ورش مع دكمخانه * تسبك أصناف النحاس وبالحديد
في ورش بولاق فوريقه بناها * تشتغل له جوخ عظيم الاكتساب
والطرابيش الملاح من شغل فوه * كان له ورشه بها ميت بردلاب

(دور)

من خصوص الشوان كان عنده كثير * من تلول القمح والفول والشعير
والعسل والسمن في حضان غويطه * في مخازن فوقها ناظر كبير
والحطب والفحم مخزون في زرايب * تعبت النيل في مشاله والحمير
كل دا الجل المدارس والمراضي * مع دواوين الحكومه والركاب
بقطر وانغيير ريقوهم بالمربه * والعدا الشكال عافيها الكباب

(دور)

والدواوين الخديوي والمعيه * والخزينه اللي بقت بعدين ماليه
والمدارس تحت ادهم والبنايه * كان لها ديوان وكانت الحقنيه
في الخديوي كان قلم اسمه الدعاوي * هو عباره عن محل الضابطيه
والمبارك في الاسا كل لا اشاكل * بالقنون والحق لا لا اغتصاب
والتكايا والمصاطب في القناطر * كلها مسموح من أجل الثواب

(دور)

كل ده في مصر أما اسكندريه * كان له ترسانه لجيش البحريه
والورش عشرين تخدم للراكب * والعساكر اربعين في عشرميه
القلل والـ[illegible] والقلاصه * بعضها راجعه العمل والبعض جيه
والقلاليين من بلاد الترك تجلب * كامل الاصناف وتسرع في الاياب
والامير الباشا عامل له ركوبه * كلما تمشي تسير سير السحاب

(دور)

وخزينة الامتعه فيها الذخاير * من رخوت مذهب ومرشومه جواهر
والسيوف مسقطه زي البنادق * والجواهر كالاساور في الخناجر
والكشامير

والكشامير القيمه والكراكي * للوفود التي تشبه الاكابر
والبطاقات لها أصناف عديده * كلها ياقوت ولولي في النصاب
والشانات شغلها فضه ومذهب * للكبار المرصعي كالشهاب

(دور)

كان ملك نادر وسعى في المدافع * وعن الاوطان كان يعرف يدافع
في المقطم جدد القلعه العتيقه * وعمل في أسوارها ركب مدافع
ونظم سكه لها مع باب ملوكي * وبني للسلطان مسجد وجامع
في اثره بير مدركه من شانه * كل أهل الهندسه قالوا أصاب
كان يجري البحر ينزل في البحيره * يتلف الاطيان ويزيد في الخراب

(دور)

وحفر ترعه تسمى المحموديه * تجلب الخيرات لثغر اسكندريه
والقناطر بين شلاقان والمنشي * من بنايه للفراعنه قويه
صارت الناس بعدما كانت تمشي * في خطر بالصبح والا في العشيه
تدفع الحسنه وتمشي بالحموله * لا بقت تغرق ولا من شي تهاب
والجمل وبالحصان عشره صحيحه * لا سؤال يبقى ولا يبقى جواب

(دور)

والمنافع للقناطر ردي جمله * تحبس الميه اذا كانت قليله
جا مهندسها انا من بحر برا * فرنساوي بربطه طويله
قال افندينا انا عملت قناطر * من بنايه بالحجر تسوى قبيله
وفتح رياح لها غربي ووسع * في الحروف والعمق لكن بالحساب
في الوسط والشرق رياحين رتب * كل واحد له هوس اشبه بباب

(دور)

جا اثر يبقى ـــــ رام أنفع * تجلب الخيرات ولا آفات يدفع
ان تريد سدة وش تجري جواري * تجري على النيل حيه قبلي وترفع
والمياه تمشي من الرياح ـــــ ونه * لا تموت زرعه ولا الجسر تقطع

والبلاد اللى تكون فى وجه قبلى * تستقى رايق وتمزج به الشراب
والمراكب تفرد القلاعين وتقفز * زى قفز المهر من تحت الركاب

(دور)

وانحكم نابه بعد ها عدة شهور * يا براهيم القرم والليث المصور
كان يحب الجد فى لم العساكر * وانتظام الجيش وقوات حازدور
له اشتغاله بالبنادق والمدافع * وانتظام الصف فى وقت الطبور
لكن المولى جعل عمره قصير * كان وسط لا هو عجوز ولا شباب
تامز السنين وزاد عنها شويه * وانفتح له فى جنان الخلد باب

(دور)

كان نهارها ابن أخوه عباس غايب * ارسلوا له الهجن والخيل النجايب
فرحت العالم كثير به حين تولى * ضبط الدنيا وكان الملك سايب
حين لبس تاج الهنا الفرمان جاله * وعمل زينه وهنوه الحبايب
ارسل ابنه بالعجل فى الاستانه * جوزه بنت الملك فى شهر آب
ودخل فرحان عليها فى تهانى * بعدما اتفقوا على كتب الكتاب

(دور)

عاش قليل والموت دالايدمنه * والقدر عليه حين هلت عنه
وانتقل فى ليلته من قصر بنها * وقفلنا الباب عن ذكر ملانه
والسنين خمسه واشهر قد حكمهم * وانطوى فى برزخه مع صغر سنه
كم تأسفنا عليه لما توجه * للامام الشافعى واسع الرحاب
والتواريخ الكبار تعرف تفسر * من سألهم يوم يعطوه الجواب

(دور)

بعد موته نصبوا عمه سعيد * كان يشوف الشئ وهو اساس بعيد
غيته فى الحرب مع جمع العساكر * لم ستين الف منهم او تزيد
لم أولاد العمد ويا المشايخ * وانتقل معهم وسافر للصعيد
املاك العربان حين عصيوا وقاموا * بالمدافع خلاء بشتهم هباب

خالفوا النسوان وشتوا فى البرارى * بعد ما خرجوا بهم بوازى الكلاب

(دور)

سافر السودان مع القوه المتينه * حين رجع زار النبى جوا المدينه
بعد ما شرف رجانا بالسلامه * انعمل له فى البلاد موكب وزينه
والبلاد كانت بخير والقطن غالى * كثرت الاموال منه فى الخزينه
ما علينا دين سوا ما ليون واحد * لو فضل كان اندفع وانسد باب
لكن استعجل عليه حكم المقدر * وانفرد قاسه وعبا بالطياب

(دور)

واسمعيل باشا حكم بعده وعمر * والفلوس فى مدته طافت تزمر
اربعين فدان بنافيهم مدينه * من خطر فيها السطل قبل ان يخمر
وعزم كل الملوك وعمل وليمه * لجل ليبض يتصل بالبحر الاحمر
والسكك فى مصر بالغاز استنارت * وجرت فيها ميا مثل الشراب
نظم الدنيا وتحف فى الشوارع * بعدها راح غاب وطال منه الغياب

(دور)

انظر ازاى ما نفع صبر الاهالى * مع دعا الايتام فى جنح الليالى
جالنا توفيق من المولى هديه * ارسله الرحمن لنا سلطان ووالى
رجع الدنيا عروسه فى صباها * وارتقت به مصر فى أوج المعالى
ابتدا بالعدل فى ملكه واصلح * بين غنم كل الضواحى والدياب
واتصف بالحلم حتى صار يخاطب * كل من جا يشتكى من غير حجاب

(دور)

حتى تولى كان سما الملك صاحى * ما بها واشى ولا فى الارض لاحى
شمس وجهه اشرقت فى برج قصره * فانتشر ضوءها على كل النواحى
زينت أغصانها مصر السعيده * والكفور اللى بها حتى الضواحى
والخطب باسمه الشريف فوق المنابر * اعلنت بالمدح فى فصل الخطاب
وادعت له بالهنا وبالسعاده * والدعا فوق المنابر مستجاب

(دور)

يازمان العز يادور السماحه * اظهر الترقي وبه كل الملاحه
خطط القطار الجسيم وعرف بلاده * ما كأنه الا قراء علم المساحه
والبلاد اللي نزل فيها تهنت * واشهرت بالمدح مع غاية الفصاحه
في الصعيد رحله وهي تاريخ عند * من ذهابه للبنادر والاياب
والبحيره كنت انا فيها مؤرخ * قلت ارجوزه في عشرين باب

(دور)

قلتها بالنظم من بحر الاراجز * حيث انه بحر للشعر العواجز
والميدان صح مع فرد شاعر * واغتنم من عنده اسبابه الجواز
ينشرح صدره وينظم في جواهر * تفرح الشبان وتسلى العجاز
وان انشر قوله ونظمه في قصيده * [illegible] عالى الجناب
يفتكر صاحب الكلام اللي يفرق * بين ما يقوله من الاسباب

(دور)

بعد ما [illegible] * من لذا القلب زماني وداعه
ما قروا حاجه ولا حفظوا دروس * لا ولا [illegible] لهم ساعه
بعد ما حازوا [illegible] * [illegible] ساعه
قدروا العلم [illegible] الناس [illegible] * [illegible] والجهل ساقيه
وابتدوا في دمج [illegible] اسكندريه * في نهار الحد ما كان يوم هباب

(دور)

بعد [illegible] * والبضائع في البلد [illegible]
واخرجوا كل الاهالي من ديارهم * والمباني والمسانع خربوها
واستعدوا [illegible] * ثم [illegible] وغلبوها
ما رأيت منهم [illegible] * او يقول الصلح من رأى الصواب
الاميرالين والشيطان غواهم * كلما وسوس لهم زادوا التهاب

(دور)

من ربي بالكرم ورحم عباده * من فعال الخارجين ونفذ مراده
ورؤس البغي الخائن والأساره * والعساكر اللي نفذ روح بلاده
والملك توفيق للاوطان شرف * بعد ما بعد واوحشنا بعاده
حل في مصر السرور بالدخلة * والخزائن وكسته من كان غاب
والبيوت الزينت والفرح جانا * والزمان اللي ارتكب للذنب تاب

(دور)

هم ثلاثة شرسنه اللي حكمها * رتب الامرا والدنيا نظمها
وان سمعت الناس تقول عن فرط جوده * كان يحاكي للمطر صدق كلامها
كان هديه ساقها في مصر ربي * عزها دا القطر لكنه عدمها
حين نعاه الخبير في طرف جمعه * انكست كل الوجوه بالاكتئاب
والرجال صاحوا على فقده وناحوا * والنساء من حزنهم صبغوا الثياب

(دور)

والفقير صرت أنظم الخدين وانوح * في عزا سيد أخذ قلبي وروح
وبقيت أنعى عليه من كتر ما بي * وأشق الثوب ومن دمعي أسوح
كان كريم الطبع محبوب الاهالي * ذكرته كالمسك في الدنيا تفوح
فين ثياب الملك والطقم المطرز * كل شيء انفك من بعده وداب
والقصور من بعده نور بلاده * فارق الدنيا وراح تحت التراب

(دور)

لكن المولى باحسانه جبرنا * وبعين اللطف والرحمه نظرنا
جاب لنا عباس ملك عالم وفارس * به على الاعدا بعون الله انتصرنا
جت تهنينا عليه كل الممالك * دايم يحنا في حياته وافتخرنا
أسأل الله الكريم يبقي حياته * مثل عمر النسر أو عمر العقاب
وتجيه أنجال تكون مثله فوارس * أو ملوك تخضع لها كل الرقاب

(ختام)

واختتام القول أصلي علنهامي * من ظهر بالسيف على دينه حامى

هو ختام المرسلين احمد محمـــد * جميع الناس عطى خير الاسامي

خاطري قبل الممات منه الزياره * بعد حجي مع طوافي واستلامي

واقول له ارتجي منك الشفاعه * والنجاه من نار جهنم والعذاب

وادخل الجنه وآكل من جناها * ثمر ملى على شجر رطب وطاب

تم بعون الله طبع هذا الكتاب بالمطبعة العامرة الشرفيه

التي مركزها بمصر خان ابي طاقيه على تصحيح

مترجمه وذلك في أوائل ذي القعده

سنة ١٣١١ من هجرة سيد

الانام عليه أزكى

الصلاة وأتم

السلام